



الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

سري
موجة من الهلع،
عمت حوالي أربعة آلاف
من العمال والموظفين
التابعين لممتلكات
ولي العهد السعودي السابق،
المرحوم الأمير سلطان، والذي
أصدر خلفه الأمير نايف، أمراً
ببيع وتصفية جميع ممتلكات
الأمير سلطان بالمغرب، بينما
يبلغ عدد العاملين بها حوالي
أربعة آلاف مواطن مغربي.
وتعوق الأزمة الحالية عملية
بيعها.

السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

العدد: 679/1116 الخميس 16 ربيع الأول 1433 الموافق 9 فبراير 2012 السنة

افتتاحية

روسيا خسرت المغاربة والعرب والمسلمين



فضلت روسيا التي كنا نتصورها دولة
عظمى، حزباً منتهياً موروثاً من أيام
الشيوعية، هو حزب الأسد، على جميع
الدول العربية والإسلامية، وخاصة على
المغرب، الدولة المتزنة التي ظنت أن
روسيا لن ترفض مشروعها، فإذا بوزير
خارجية روسيا يذهب إلى دمشق ويقول
للأسد سوف نضرب العرب جميعاً،
فاضرب أنت، لتزيد من القتل، وعندما
كان وزير خارجية روسيا، يتعرض
للمشروع المغربي كان مرتزقة الأسد
يقتلون مائتين وستين سوريا وسورية
في حماة، بمناسبة ذكرى مجزرة الأب
الخالد في الحليم حافظ الأسد الذي
قتل سنة 1985، عشرة آلاف من شهداء
الشعب السوري.

نفهم سر الوفاء الروسي والصيني
للدنم والقتل والتضحية بصدقة الشعوب
العالية كلها من أجل صفقة بيع الأسلحة
لسوريا.

الشيء الذي لم يستوعبه الغباء
الروسي، وليست الصين إلا فاقدة الوعي
بجربها وراء الدب، هو أن نفس الدعم لقيه
منهم القذافي، وسيرون عن قريب أطراف
حليفهم الأسد، تتعرض لنفس ما تعرض
له حليفهم القذافي، طبعاً روسيا الحمراء
لم تترك لوارثي حكمها الشيوعي فرصة
لنلعم مبادئ الشرف، وأخلاق النبلاء،
فأحرى قوانين احترام حقوق الإنسان.
إن كل قطرة دم سورية، وقد سالت
دماؤهم بالأطنان ستبقى واصمة بالعار،
تاريخ روسيا الحديث، إلى أن يأتي يوم
يحاكم فيه بوتين ووزراؤه أمام محاكم
الشعوب التي لن تتوقف عند الفيتو
الروسي، وإنما سيزيدها ذلك الفيتو فهما
ووعيا بأن السوريين لن يتخلصوا من
ديكتاتورية ووحشية وهمجية الأسد، إلا
بتكتلهم وإصرارهم، وبسلاح جاء الوقت
لأن تغدقه عليهم كل الأنظمة المتعاطفة
مع الشعب السوري، النبيل الشريف،
وقد يذهب متطوعون من جميع الدول
الإسلامية والعربية، لمساندة المعارضة
السورية.

وكان أول رد فعل إيجابي بعد الفيتو
الصيني والروسي، هو الإجماع العربي
على ضرورة سحب الاعتراف بدولة
سوريا، ومقاطعة اقتصادية وسياسية
لروسيا والصين.

الفيزاري يفتح معركة
ما بعد خروج الشيوخ
من السجن ويطالب
بالتعويض ثم يصرح:

نوافق على شرب الخمر مكرهين ولم
نعد نريدها دولة إسلامية هنا والآن

حوار الأسبوع

الحقيقة الضائعة

لماذا اختفى
المستشارون الذين
شاركوا في تحضير
الدستور الجديد

28

العامل الذي أراد ننف لحي الفقهاء يرغم على هدم بيته الغير قانوني

الرباط. الأسبوع

قديماً قالوا كما تدب تندين تدان، ولكن إدانة المدنيين
كانت تحصل بعد عشرات السنين، إلا في حالة العامل
السابق (...) ركراكة الذي يذكر الفقهاء تهديده لهم
بنتف لحاهم.. ركراكة الذي لم ينف بعد بناء بيته الفخم
في طريق لونيبي بالسويس، فوجئ بمقدم الحومة (...)
يبلغه بأنه لم يحترم نصوص قانون البناء وزاد في
أطراف بيته، وأعطاه فترة أسبوع، فإما أن تهدم وإما
نحن سنكون الهادمين.



المدلول السياسي للعفو عن
خالد الودغيري

5

معجزة الصخيرات أصبح
موضوعاً لدراسات الخبراء



هل تتحول ظاهرة المكسي
الترايبي إلى اكتشاف علمي؟

15 14

الرجل الذي لم يصدر
في حقهِ الصفو

3



حسن الخطاب
المعتقل السلفي الذي
لم يطلق سراحه

الأخبار

بالزربة

من طرائف حزب الإستقلال التي أثارت على هامش المجلس الوطني الأخير الذي انعقد بالرباط أن الرجل الذي يفترض فيه الدفاع عن إحدى العدوتين الرباط وسلا (..) وجد مقعده في البرلمان باسم مدينة بني ملال، بينما وجد الرجل الذي كان يعادي « فاسة » مكانا داخل القبة، بعد أن ضمن في فاس أغلبية مريحة لم يكن ليحصل عليها لو بقي في الخميسات.

ما الفرق بين والي ورزازات ووالي بنك المغرب ؟

○ الرباط. الأسبوع

رغم أن مفهوم «مؤسسة الوالي» ارتبط تاريخيا بالتقسيم الإداري الداخلي للدولة، وخاصة في المجالين الإقليمي والجهوي، بغية ضبط استراتيجية محلية يتقاطع فيها السياسي بالأمني والاقتصادي والاجتماعي، فإن صفة «الوالي» التي يحملها المسؤول الأول في البنك المركزي المغربي، تتجاوز ما هو محلي - جهوي أو إقليمي إلى ما هو وطني ودولي، باعتبار أن والي بنك المغرب يمثل الحكومة لدى المؤسسات المالية والنقدية الدولية الحديثة قصد تعزيز التعاون في المبادىء النقدية والمالية، فضلا عن المشاركة في التفاوض حول الاتفاقيات المالية الدولية وفي تنفيذها.

لذلك يرى الاقتصاديون، ورجال المال والأعمال، أن ظروف تعيين والي بنك المغرب، ليست هي ظروف تعيين والي جهة أو إقليم، الذي لا يعود أن يكون موظفا من بين موظفي الإدارة الترابية، وأن بنك المغرب، الذي نسخ البنك المخزني المغربي المؤسس بموجب اتفاقية الجزيرة الخضراء المبرمة في 7 أبريل 1906 من قبل مندوبي 12 دولة أوروبية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب، كشركة مساهمة مقرها الرئيسي بطنجة، برأس مال موزع على الدول الموقعة على الاتفاقية باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، ليس مثل المؤسسات العمومية الأخرى التي تقوم بادوار تقنية فوالى بنك المغرب يعين بظهير ملكي ويؤدي القسم أمام جلالة الملك ويرفع تقريره السنوي أمام الملك وبدون حضور أي مسؤول حكومي، إذن هو وضع استثنائي، يختلف اختلافا كبيرا عن الطقوس والبروتوكول الذي يعين فيه والي من ولاية إدارة التراب الوطني، الذين يعينون في ظروف غير التي يعين فيها والي بنك المغرب. أن الدستور الجديد الذي صدر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.1.91، بتاريخ 29 يوليوز 2011، أدمج تعيين والي بنك المغرب في اختصاصات رئيس الحكومة، حيث نص الفصل 49 على أن تعيين، والي بنك المغرب والسفراء والولاة وعمال ومسؤولين عن الإدارات المكلفة بالأمن الداخلي ومسؤولين عن المؤسسات والمقاولات العمومية الاستراتيجية، يكون باقتراح من رئيس الحكومة وبمبادرة من الوزير المعني.

هذا الإدماج الدستوري الجديد، فإن المشرع المغربي، ومن خلاله الشعب المغربي الذي صوت بالإيجاب على هذا الدستور في استفتاء فاتح يوليوز 2011، أعطى الأولوية في التعيين لوالي بنك المغرب في الترتيب الدستوري، وبعد ذلك يأتي في المراتب الأخرى، السفراء والولاة وعمال ومسؤولين عن الإدارات المكلفة بالأمن الداخلي والمسؤولين عن المؤسسات والمقاولات العمومية الاستراتيجية للدولة المغربية. فالقانون الأساسي الجديد لبنك المغرب الذي صدر في 20 فبراير 2006 يعزز من استقلالية البنك المركزي في مجال السياسة النقدية ويضفي الصيغة القانونية على مهامه المرتبطة بالإشراف وبسلامة أنظمة ووسائل الأداء، كما أن قانون المالية لسنة 2005، أعطى لوالي بنك المغرب إمكانية المتول أمام لجنة المالية لتقديم التقرير السنوي للبنك، فإن الدستور الجديد، رغم كل هذه الخصوصيات الكبرى، أصر على أن التعيين يتداول في المجلس الوزاري مع الولاة والسفراء وباقي المسؤولين السامين الآخرين، بحيث وضع مؤسسة بنك المغرب، التي تمارس امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية الرائجة قانونا في المملكة وتطبيق أدوات السياسة النقدية ضمانا لاستقرار الأسعار والقيام بدور المستشار المالي للحكومة، في ذات الكفة التي وضع فيها باقي المجالس الوطنية والعمومية التي أكثر منها دستور فاتح يوليوز.

إن الوضعية الخاصة لوالي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري الذي تخصص في هذا المجال والذي سبق له أن كان وزيرا للمالية في عهد الراحل الحسن الثاني والذي يعتبر التقرير السنوي الذي يصدره ويقدمه أمام جلالة الملك، هو القلب النابض للحياة المالية والاقتصادية المغربية، سواء من خلال السهر على استقرار العملة وقابليتها للتحويل وحسن سير السوق النقدية ومراقبتها وتدابير احتياطي الصرف العمومي ومراقبة وسلامة أنظمة ووسائل الأداء والتأكد من ملاءمة المعايير التي تطبق عليها والقيام بدور الوكيل المالي للخرزينة العامة للمملكة، تجعله مرتبطا ارتباطا وثيقا بالبنية المالية والسياسة النقدية للمملكة، وهذا الدور الريادي يشهد به المهنيون المحليون والخبراء الاقتصاديون الأجانب، وفي مقدمتهم صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي، الذين يعترفون بأن عمل بنك المغرب، منذ 2003، (وهي السنة التي عين فيها السيد الجواهري)، في ما يخص التقنين النقدي والمالي والمتابعة البنكية كان قويا ومحكما رغم الأزمات المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم الغربي. والوالي الجواهري يدرك كل الإدراك، صعود الحرارة الاقتصادية وهبوط الضغط المالي للسياسة النقدية والبنكية للمملكة، لهذه الأسباب جميعها يتساءل المتساؤلون الذين يخشون زعزعة استقرار الشأن المالي للدولة المغربية، عن الكيفية التي سيتعامل بها وزير الاقتصاد والمالية في حكومة الإسلامي بنكيران مع إشكالية بنك المغرب، وما مصير المراسلات السرية والنقاير السنوية التي تقدم سنويا أمام أنظار الملك والاتصالات غير المعلن عنها بين مؤسسة بنك المغرب ورئيس الحكومة الجديد؟

وهل سيتم التعامل مع أفكار بنك المغرب الذي لا يخشى شيئا أكثر من أن يعود المغرب، لا قدر الله، إلى أزمة ثمانينيات القرن الماضي حيث اضطرت صندوق النقد الدولي إلى التدخل في الأزمة المغربية وفرض أوامره بوضع برنامج التقويم الهيكلي، حيث جرى خفض النفقات العمومية المخصصة للقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، التشغيل..)، لذلك على وزارة المالية والاقتصاد أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الخطر المقبل بالسياسة المالية والنقدية للمملكة المغربية.

مقالات الأسبوع ودعوات الخليدي التي سبقت الإفراج عن السلفيين

○ الرباط. الأسبوع



حسن الكتاني بعد خروجه من السجن

تعرف الملف جيدا وبالتالي كان الخليدي يرى ضرورة إطلاق عدد كبير من السلفيين في بداية عهد الحكومة. وقد كان الخليدي أول من حرر بيانا صحفيا قال فيه أنه يرحب بخطوة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم الشيوخ حسن الكتاني، وأبو حفص محمد عبد الوهاب رفيقي، وعمر الحدوشي.. و«إذ يعرب حزب النهضة والفضيلة عن ترحابه الكبير بهذه الخطوة المباركة، التي طالما دعا إلى تحقيقها.. فإنه يهنئ الإخوة المفرج عنهم بانزياح الغمة، وتنامي الحمد والمنة، بمعاذاتهم لحريتهم، وملاقاتهم لنوابهم وعائلاتهم..» إنتهى كلام الخليدي.

ذهب محمد الخليدي الأمين لحزب النهضة والفضيلة وأحد أبرز الأسماء في «لجنة مساندة المعتقل الإسلامي» حسن الكتاني إلى القول بأنه لا يعترف بالسلفية الجهادية موضحا أن الحكومة الجديدة

كان لعبد المولد النبوي الذي جرى الإحتفال به مؤخرا طعم خاص بعدما تم الإعلان عن إطلاق سراح الشيوخ السلفيين الذين ظلوا يقبعون في السجن منذ سنوات على خلفية أحداث 16 ماي 2003، وبعض النظر عن تفسير المبادرة فقد سبق للأسبوع فتحت ملف السلفيين في وقت سكت عنه الجميع وطالبت على لسان المختصين والعارفين بخبايا الملف بضرورة إطلاق سراح حسن الكتاني ومن معه. وكانت الأسبوع قد تسائلت في آخر تناول مفصل ملف المعتقلين السلفيين بتاريخ 22 جينبر 2011 «ماذا سيقدّم

الفاسي ينجو من الإقالة

○ الرباط. الأسبوع

حضر عباس الفاسي الأمين العام لحزب الإستقلال إلى مقر الحزب بالرباط يوم السبت الماضي وهو مستعد للرحيل، بالمقابل حضر الغاضبون من الطريقة التي دبر بها المشاورات الحكومية وهم مستعدون لإقالته، غير أن انطلاق إجتماع المجلس الوطني كشف أن هناك فئة ثالثة هي التي ستحسم الأمور وسيكون لها دور كبير في إنقاذ عباس الفاسي من الموقف المحرج (..) عباس الفاسي قال أنه سيغادر، ففرح خصومه لكن ما إن إطمئن بسبب كثرة الأصوات التي قالت له إبقى حتى قال كنت أقصد مغادرة منصب الأمانة العامة فقط، أما حزب الإستقلال فسابقى فيه إلى حين موته. ومع أن الفاسي لم يصرح بذلك إلا أن كل ما كان يقوم به هو ترتيب البيت الداخلي في إنتظار رحيله، فبعد أن أعلن أن المؤتمر السادس عشر للحزب سينعقد في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، سارع إلى إعلان إسم توفيق احجيرة في الوقت بدل الضائع كرئيس للجنة التحضيرية فيما تكلف بالقانون بالتصديق وبترديد نشيد الحزب للحيلولة ترشيح أي منافس لهذا المقترح الفاسي.

السيد الريميد هل سيرضى الله عنك إن أحرقت نفسك؟

○ الرباط. حميد المهدي

لأزال عدد من المتتبعين للحياة السياسية المغربية حائرين في تحديد الطبيعة الفكرية والسياسية لحكومة ابن كيران، بين من يعتبرها «حكومة إسلامية»، بالنظر لانحدار عدد كبير من مكوناتها من الحركة الإسلامية، وبين من يراها «ليبرالية»، مادامت لا تتحفظ من «الثقافة الليبرالية» والعلاقات الرأسمالية، السائدة في البلاد، وبين آخرين يعتبرونها لا هذه ولا تلك، بقدر ما هي إلا حكومة «بأناشي» جاءت لتصرف أعمال (...). فقد قيل، أن مصطفى الريميد وزير العدل والحريات، قال في إجتماع لمجلس الحكومة، عقد مؤخرا، «إذا كنا سنحل مشكل العطالة في المغرب بإحراق النفس، فساكون أول من يحرق نفسه»!! وطبعاً، السيد الريميد يحتاج منا وربما من غيرنا ملايين القبلات والتصفيقات الحارة على هذه البطولة المفقودة، والتي لم تعدها من وزراء سابقين، إلا أن ذلك لا يعفيه من الجواب على هذا السؤال: وهل سيرضى الله عنك السيد الوزير «المسلم»، إن أحرقت نفسك، حتى ولو وجدت حلالاً لكل معطلي العالم؟

ما هي مسؤولية الخارجية في وفاة دبلوماسي مغربي

○ الرباط. الأسبوع

التعيينات من طرف الوزير السابق الطيب الفاسي الفهري وكتابه العام آنذاك يوسف العمراني صاحب الفضيلة المعروفة (موظف شبح في برسولون بإسبانيا) انظر الأسبوع عدد 29 جينبر 2011.. المرجوم هشام اليزيد مصاب بمرض لا يسمح بتعيينه بدول لا يوجد بها مستشفيات متخصصة. وهذا يعرفه المسؤولون على التعيين وخاصة الكاتب العام السابق يوسف العمراني المسؤول الأول على الموارد البشرية آنذاك ومديره بها. «حسني» وهذا المدير هو من وقع قرار تعيين الموظف الشبح يوسف العمراني ببرسلون. وسبق للراحل قيد حياته أن قدم ملفا طبيا كاملا للمسؤولين سنة 2010 عندما توصل بقرار تعيينه

ملايسات وفاة هشام اليزيد مستشار بسفارة المغرب بليبرفيل بالكابون يوم الجمعة الماضي، تتطلب من وزير الخارجية سعد الدين العثماني فتح تحقيق في النازلة وحول معايير

عين على FACEBOOK



موجة البرد الحقيقية في المدارس



البقاء للأقوى



عبد الحق الميريني مؤرخ المملكة في المعرض الفني للقطب أحرضان

هل يتم تشكيل جبهة إسلامية داخل حركة 20 فبراير



○ الرباط. الأسبوع

نفي محمد المرواني، أمين عام حزب الحركة من أجل الأمة، ما يتردد في الكواليس هذه الأيام، حول وجود تنسيق بين حزبه وجماعة العدل والإحسان والسلفيين لخلق كتلة سياسية بطابع إسلامي صرف داخل حركة 20 فبراير.

وقال المرواني، لـ«الأسبوع» في تصريح هاتفي معه: «نحن نشغل في الوضوح وإذا كان هناك جبهة كما ذكرت فسنعبر عن ذلك من خلال بيانات وبلاتغات وما شابه».

من جهته، أكد قيادي بارز من الحركة السلفية، تحفظ عن ذكر اسمه، صحة الخبر، وقال لـ«الأسبوع»: «هناك حديث عن تشكيل «جبهة إسلامية» تضم الحركة من أجل الأمة والسلفيين وجماعة العدل والإحسان» وعزا الزعيم السلفي، التعجيل بالتفكير في «الجبهة الإسلامية» إلى ما استجد في الساحة السياسية من تطورات ذكر بينها ما أسماه «محرقة الأطن» و«إقتحامات المعطين للمؤسسات العمومية» و«أحداث تازة».

الرجل الذي لم يصدر في حقه العفو

○ الأسبوع. حميد المهدي

الكتاني ثم الشيخ عمر الحدوشي، بل إن عددا كبيرا من المعتقلين ملف السلفيين بالمغرب، فوجئوا بهذا الأمر، خاصة مع علمهم بأن أكبر المراجعات التي أقدم عليها شيوخ السلفية هي تلك التي كان قد قام بها حسن الخطاب، والمتضمنة أساسا في رسالته الشهيرة التي صيغت تحت عنوان «النظام الملكي والحركات السلفية»، وإذا كانت زوجة الخطاب قد نفت أي علم لها بأسباب استثناء زوجها من هذه الدفعة الأخيرة، فإن مصدر بالغ الإطلاع على ملف المعتقل الشيخ حسن الخطاب، عزا في تصريح لـ«الأسبوع» استثناء الأخير، ربما نظرا لارتباط ملفه بقضايا أخرى تتعلق بما يعتبر اختراقا لمؤسسة الجيش حيث استطاع الخطاب أن يضم إلى خليفته 15 شخصا، كانوا ينتمون للفرقة الموسيقية في القاعدة الجوية بسلا، إضافة إلى ثلاثة دركيين وضابط في المخابرات (ع. ط.) من جهته، نفى الشيخ أبو حفص أي علم له بأسباب استثناء الخطاب، من هذا العفو. وقال في تصريح هاتفي مع «الأسبوع» إن سياق اعتقاله كان مختلفا عن سياق الخطاب، مشيرا إلى أن المسؤولين بملف السلفية، وحدهم يعلمون بخلفيات الاستثناء.

وأشار الشويدي إلى أنهم سينظمون يوم 16 فبراير الجاري، بالموازة مع محاكمة المتهمين في أحداث 17.16 ماي الأخير، وقفة احتجاجية أمام ملحقة محكمة الاستئناف بسلا، للمطالبة بإطلاق سراح من أسماهم بـ«المعتقلين المظلومين» ومحاكمة من وصفهم بـ«الجلادين المسؤولين الحقيقيين» عن تلك الأحداث، بحسب تعبيره دائما.

لا يتعلق الأمر بالمجال الصحفي الذي لازال رجاله ونسأؤه ينتظرون إطلاق سراح زميلهم رشيد نيني، وإنما الأمر يتعلق بالمرجع الرابع للحركة السلفية في المغرب الشيخ حسن الخطاب، حيث لم تكتمل فرجة الطفلين أسامة وعبد الرحمان، بعيد المولد النبوي الشريف، على غرار باقي أطفال شيوخ «السلفية الجهادية» الثلاثة الذين أفرج عنهم يوم السبت الماضي بعفو ملكي بمناسبة العيد المذكور، بعد أن عذر عليهما وهما أمام باب السجن بسلا، استقبال والدهما حسن الخطاب زعيم خلية أنصار المهدي القابع بسجن «سلا 2»، عقب إدانته بـ30 سنة سجن نافذا على خلفية تهم ثقيلة ترتبط بـ«الإرهاب».

«سمعت الإخوة يخرجوا وطلعت للسجن أنا ولدي عبد الرحمان وأسامة باش نستقبلوا باهم، كلشي خرج إلا هو معرفتش علاش، وبدوا الدراري تبيكوا لي تم». تقول زوجة حسن الخطاب، في تصريح لـ«الأسبوع»، ومشاعر الأم والتحسر تنبعث من ذبذبات حرارة الهاتف، قبل أن تختم حديثها بالقول: «الله يفرج عليه»، لم تكن زوجة المعتقل الشيخ حسن الخطاب، وحدها من فوجئت بقرار استثناء زوجها من العفو الملكي الأخير، والذي شمل كل من الشيخ محمد عبد الوهاب رفيقي الشهير بابي حفص والشيخ حسن

لا يتعلق الأمر بالمجال الصحفي الذي لازال رجاله ونسأؤه ينتظرون إطلاق سراح زميلهم رشيد نيني، وإنما الأمر يتعلق بالمرجع الرابع للحركة السلفية في المغرب الشيخ حسن الخطاب، حيث لم تكتمل فرجة الطفلين أسامة وعبد الرحمان، بعيد المولد النبوي الشريف، على غرار باقي أطفال شيوخ «السلفية الجهادية» الثلاثة الذين أفرج عنهم يوم السبت الماضي بعفو ملكي بمناسبة العيد المذكور، بعد أن عذر عليهما وهما أمام باب السجن بسلا، استقبال والدهما حسن الخطاب زعيم خلية أنصار المهدي القابع بسجن «سلا 2»، عقب إدانته بـ30 سنة سجن نافذا على خلفية تهم ثقيلة ترتبط بـ«الإرهاب».

القرار السياسي

السفارة الأمريكية بالرباط تدخل على خط السلفية الجهادية..

○ بقلم: رداد العقباتي

مصادرها الإحراج لجهات نافذة (...). وهذا يذكرنا بقصة دبلوماسي أمريكي سابق بنفس السفارة لم تكن نهايتها مما يطمح له عادة الدبلوماسيون الناشطون فوق اللزوم في حقول الإسلاميين المغمومة والمشوهة. كان هو الآخر «يهوي» لقاء الشيوخ المتحنين، في أحد اللقاءات ببيت الراحل عبد الكريم الخطيب مؤسس حزب العدالة «الحاكم» مع «مارك سيفرن» -وهو المعني بالقصة- سكرتير أول سابق بالسفارة الأمريكية قال لي فيما يخص السياسة يجب الانتباه إلى المسكوت عنه وعن الغايات الحقيقية للمعارك التي يراود منها تحويل الاهتمام لما هو أساسي ومن عناصر هذه العملية تضخيم قضايا هامشية لإلهاء الرأي العام تتعلق أساسا بالزعامة الكارزمية. ويطرح سؤال.. وأين الإسلام وقرارة السلفية الجهادية له في كل هذا. من الأفضل تأجيل الجواب عليه الآن لأن القصة لم تنته بعد..

واختم بقراءة أولى الأمر للملف وبملاسات صفقة وزير العدل مع شيوخ «السلفية الجهادية» المخرج عنهم يوم السبت الأخير في نظري كانت قراءة الملف «إيمانية» وليست قراءة سياسية أو أمنية. وهي قراءة موافقة لإمارة المؤمنين ولو احتمالا.. وبالتالي كان قرار الموافقة على طلب العفو المقدم من طرف الوزير الريميد.. وهو قرار له تبعات كبيرة منها أن الطريق أصبح «سيارا» لاكتساح الانتخابات المحلية المقبلة من طرف حزب بنكيران. وبالتالي السيطرة على المجالس المحلية في إطار الجهوية وعلى مجلس المستشارين. لتكتمل قبضة الإخوان على السلطة محليا ووطنيا من داخل المؤسسات الدستورية والانتقال من مرحلة المواجهة إلى مرحلة المصالحة بين الإسلاميين والدولة. ومن التكفير إلى التدبير..

بقي أشير أننا كنا سابقين لفتح قضية السلفية الجهادية مباشرة بعد تعيين عبد الإله بنكيران رئيسا للحكومة. وخصصت جريدتنا ملفا كاملا لها تحت عنوان لا يسمح بعدة تاويلات. «ماذا سيقدم بنكيران «للإخوة» في السلفية الجهادية (الأسبوع عدد 672 بتاريخ 22 دجنبر 2011) وجاء الجواب كما تتنبأ به الجريدة في ملف اعتبرته أكبر من وزارة العدل أو غيرها. إذ لا يمكن التمييز فيه بين ما هو أممي وما هو حقوقي وما هو سياسي أو فقهي..

لن تجد قائدا إسلاميا مغربيا واحدا يذكر جهرا أمريكا بخير ولكن لن تجد واحدا منهم لم يزر سفارتها سرا أو ربط علاقات (...) مع سفيرها صامويل كابلان ومستشاره السياسي «ثوم غريغوري» (الصورة). الرجل الثالث وليس الثاني كما تتداوله خطأ منابر صحفية، لأن نائبة السفير الأمريكي امرأة وهي ليست ككل النساء الدبلوماسيات الأجنبية. فالسيدة جوليت شماس متزوجة حسب مصادر السفارة الأمريكية بدبلوماسي سوري سابق اسمه لبيب شماس. وهذه جزئية لها أهميتها..

مناسبة هذه الملاحظات هو أولا خبر العفو الملكي مساء السبت 4 فبراير الجاري على أشخاص مصنفين بأنهم من أبرز شيوخ السلفية الجهادية «المعتقلين على خلفية محاربة الإرهاب». يتعلق الأمر بكل من حسن

الكتاني، وعبد الوهاب رفيقي، وعمر الحدوشي. وثانيا الزيارة التي قام بها أخيرا الدبلوماسي «غريغوري» للشيخ محمد الفزاري الذي يشار إليه بأنه أحد رموز هذا التيار رغم تبرئه منه. وهي الزيارة الثانية من نوعها تالها إعلان الفزاري عن نيته تأسيس حزب إسلامي جديد. وثالثها هو اعتراضات السفير كابلان بقاءات سرية مع جماعة الشيخ عبد السلام ياسين (الصباح بتاريخ 26 يوليوز 2011). وأخرى وهي الأهم في موضوعنا مع عبد الرحيم مهتاد رئيس جمعية «النصير» للدفاع عن الإسلاميين المعتقلين. وكان الدبلوماسي «غريغوري» صاحبها.

وهي لقاءات بخلفية غير بريئة. ولاشيء في عمل الدبلوماسيين بريئا. لكن بنجربتي الدبلوماسية السابقة واحتكاكي بعمل السفارة الأمريكية وبكل تيارات الإسلاميين هناك ما هو أهم من اعتراضات السفير كابلان ونشاط مستشاره الدبلوماسي (...). ويتعلق الأمر بالمسكوت عنه في كلامها. وعن ما يعتبره مراقبون تجاوزا لسقف المسحوح به داخل المجال الدبلوماسي وتجاوزا على اختصاصات مؤسسات دستورية مغربية حساسة. مما خلق حسب



الرجل الثالث في السفارة الأمريكية «ثوم غريغوري»

مجاهد يهدد بتوقيف البث الإذاعي والتلفزي ويخطط لقلب العرايشي

○ الرباط. الأسبوع

عملية للإصلاح، وعدم احترام إرادة الشعب وغياب الشفافية الإدارية والمالية.

يونس مجاهد، النائب الأول للجمعية العالمية للصحافيين، (فيج)، يذهب بعيدا، من خلال البلاغ الصادر عن الاتحاد النقابي، ويهدد بتوقيف البث في الإذاعة والتلفزة، ويدعو حكومة بنكيران إلى تحمل مسؤوليتها حتى لا تسوء الأمور وتؤدي إلى نتائج غير محسوبة العواقب، كما جاء في بلاغ الاتحاد.

من جهة أخرى قرر الاتحاد النقابي بالشراكة الوطنية للإذاعة والتلفزة مراسلة مختلف الهيئات الحكومية والمدنية من أجل فضح الفوضى والتدري الذي تشهده المؤسسة في ظل خرق القانون والقفر عليه.

بعد منتدى الدفاع عن الخدمة العمومية في وسائل الإعلام الذي يضم 16 جمعية ومنظمة نقابية وحقوقية وازنة، الذي دعت إليه النقابة الوطنية للصحافة المغربية، يؤسس مجاهد اتحاد نقابي لمناهضة الفساد والاستبداد في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

الاتحاد النقابي، الذي يضم، إلى جانب النقابة الوطنية للصحافة، مركزيات نقابية وجمعيات مهنية، يتهم فيصّل العرايشي، الرئيس المدير العام للقطب العمومي، بتقويض كل



يونس مجاهد

الريميل عندما حصل على الدكتوراه رشحته الأسبوع ليكون مديرا للأمن

○ الرباط. الأسبوع

عندما حصل المسؤول الأمني السابق عن الدار البيضاء، بوشعيب الرميل، على الدكتوراه سنة 2004، تمتعت الأسبوع، منذ ذلك التاريخ أن يكون الدكتور، مديرا للأمن الوطني، ليجمع بين الخبرة الأمنية والتفوق الفكري (انظر الأسبوع عدد فاتح أكتوبر 2004). لكن بوشعيب الرميل، منذ حصوله على الدكتوراه، وهو في حالة حل وترحال، بعد أن عبر الصحراء (...) طولا وعرضا وأبعد إلى تاوريرت، ثم عين في العيون، قبل أن يتم الاختيار عليه ليكون واليا على إقليم مديونة، وأخيرا أول أمس عينه جلالة الملك مديرا عاما للأمن الوطني. قرار آخر من سلسلة القرارات المحمودة التي راقت حلول عيد المولد النبوي.



بوشعيب الرميل

على حكومة بن كيران منح المعطلين تعويضات إلى تجد لهم عملا

بقلم: عبد الله حافيطي السباعي الإدريسي

ينتابني شعور بالأسى والحزن والشفقة وأنا أتابع باهتمام بالغ أداء حكومة الأستاذ بن كيران في أول شهر بعد تنصيبها بصفة دستورية، أتابع تعاملها مع الأحداث المتعلقة التي تقع بين القبلة والأخرى وفي مختلف أنحاء المملكة السعيدة... حزن على ما أراه عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وخاصة على صفحات اليوتوب والتوتر من أفعال يفتريها بعض المغرضين عنوة سعيًا وراء التوتير إلا ما تراه عيني من أفعال يفتريها البعض ورد الفعل الغير السليم والمثير للشك من بعض رجال الشرطة الذين يتصرفون تصرفات لا تليق بعظمة هذا الوطن وتاريخه، فالشرطي مهما بلغت غيرة على هذا البلد يجب أن لا تدفع به الغيرة إلى الانتقام من مواطنين أبرياء لا حول لهم ولا قوة، مواطنين أبرياء لهم الحق الكامل للمطالبة من حكومة بلدهم أن توفر لهم العمل والسكن والعيش بكرامة، وأي مسؤول مهما بلغت درجته من والي أو عامل أو مدير أمن جهوي أو إقليمي لم يستطيعوا المحافظة على الأمن في منطقتهم يجب أن يتم إعفاؤهم فورًا من مهامهم واستبدالهم بعناصر أخرى تحاسب نفس الحساب إذا هي أخفقت في خدمة المواطنين وإقتناعهم بوجوب الحفاظ على الأمن...

إن ما وقع ويوقع للمعتقلين في كل أنحاء المغرب يبعث على الأسى والحزن فلا يقل في ظل حكومة يعلو عليها كل المغاربة أصلاً كبيرة وقد صوتوا عليها بالإجماع وحصلت على ثقة البرلمان بأغلبية لنصف زائد عدة أصوات أن يتعرض المعتقلون في يهو وزارة التعليم التي يترأسها الاستاذي الوفاء إلى أشنع الإهانة والتكثير ويمنعوا من الماء والاكل والمرحاض والحمد لله إن الهواء ليس بيد شرطة حكومة الأستاذ بن كيران... المعتقلون في وزارة التعليم لم يكسروا أي شيء وكانوا يعبرون عن مطالبهم بطرق مشروعة وحضارية وإذا بالشرطة تحاصرهم بطريقة فجأة وتمنع الأكل والشراب وحتى ارتداد دور المياه فلم يجدوا ما يعبرون به عن سخطهم على بلدهم إلا إحراق أنفسهم رغم أن إحراق النفس عملية لا يستسيغها إلا المنطق ولا القانون ولا الشرع فإن الفقر كاد أن يكون كفاً وعندما يصل المرء إلى أدنى عتبات الفقر فلا يمكن أن تلوم المرء عن تصرفاته وعندما يعيش المسئولون المغاربة على اختلاف مناصبهم ما يعيشه الإيذاء المقلوبين على أقرانهم الذين يعانون كل يوم من جلاء وجود عشرات الأبناء وهم حاصلين على أرقى الشهادات الجامعية ولا يجدون وسيلة للعيش فإنهم لن يعطوا أوامرهم المطاعة من أجل التكثير ببناء المغاربة وإذا قمتهم سوء العذاب في وزارة التعليم وأمام البرلمان وأمام عمالات المملكة... كما أن ما وقع نهاية الأسبوع في مدينة تازة يبعث على الأسى والحزن على حكومة الأستاذ بن كيران لأن مطالبة المواطنين بحقوقهم في الشغل والسكن والكرامة لا يجب أن يثير حفيظة أي كان سواء داخل الحكومة أو خارجها... وما يحز في النفس هو أنه إذا كان بعض المواطنين قد قاموا بعض أعمال الشغب فلا يحق لرجال الأمن معاقبة الجميع على جرائم لم يفتروها فقد أكد لي بعض المواطنين وكلام العقلاء منزه عن العيب أن بعض رجال الشرطة نكلوا بمواطنين أبرياء لا حول لهم ولا قوة وأن منازل المواطنين تعرضت للنهب والتخريب من طرف بعض رجال الشرطة كما أن بعض المواطنين تعرضوا للتعذيب والاختطاف وهم لا يعرفون حتى ما يقع بمدينة تازة... سيقول البعض إنني أبالغ فيما أكتب وأنا أقسم بالله العظيم أن ما يقوم به بعض رجال الشرطة من نهب وتكثير بالمواطنين لا يوم به حتى المجرمين المحترفين وبعض رجال الشرطة سامحهم الله يتصرفون تصرفات تتم على أنهم ينتقمون من الوطن ومن الواقع المر الذي يعيشه الشرطي المغربي الذي يزوج به في ساحة الوغي ويقال له حافظ على الأمن... الدولة يجب أن تحمي المواطن والشرطي على حد سواء والمواطن يجب أن يطالب بحقوقه بطرق حضارية ولا يحق له أن يقوم بتخريب الممتلكات الخاصة والعامة.

إنني أشفق على حكومة الأستاذ بن كيران لأنها ورثت عن حكومة الفاسي وضعاً مأسوياً قابلاً للانفجار في أية لحظة، فملف المعتقلين يعد من الملفات الصعبة التي قد تعصف بحكومة الأستاذ بن كيران إذا لم تسارع الحكومة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتطويق الوضع المرشح إلى الانفجار في كل لحظة من اللحظات، والحل في نظري هو تخصيص تعويضات خاصة بالمعتقلين الحاملين لأرقى الشهادات تحفظ ماء وجوههم ريثما يتم إيجاد الشغل لهم وحق من حقوقهم حسب كل الدساتير المغربية، فكما ساهم المغاربة بضريبة لتنمية الأقاليم الصحراوية فهم على أتم استعداد لتأدية ضريبة تمنح لأبنائهم وفلذات أكبادهم ماء وجوههم والحفاظ على ما تبقى من كرامتهم إلى حين نجاحهم في الحصول على عمل قار... فالتعويضات التي تمنحها أوروبا للمعتقلين هي نفسها التي تطالب حكومة الأستاذ بن كيران بتطبيقها... فكيف تعمل حكومات أوروبا على تعويض البطالة بينما نحن المسلمين وديننا الحنيف يدعو إلى التكافل الاجتماعي نتقاسم عن تعويض إخواننا الطلبة المجازين الحاملين لأرقى الشهادات؟

إتهامات بين عدة أطراف متداخلة بسبب تأخر وثيقة تصميم التهيئة لمدينة العيون

أبو عبد الله الأسبوع

دريهم، حيث انطلقت به الأشغال وتوقفت وأصبح يشوه جمالية شارع السمارة بالقرب من الأكاديمية، وقال مدير الوكالة الحضرية أن البقعة الأرضية والتصميم والمبلغ المالي المرصود للبناء كلها متوفرة، لكنه يتخوف من إشهار ورقة التقشف من طرف الوزارة الوصية. ورصدت الوكالة ما يفوق 4655 مخالفة تتعلق بعدم احترام التصاميم المخصصة، 412 مخالفة تتعلق بالبناء بدون الحصول على التراخيص الضرورية للبناء، و35 مخالفة تتعلق بعمليات البناء بالملك العمومي بدون سند قانوني. وأكد مصدر نقابي من داخل الوكالة الحضرية، أن هذه الأخيرة لا تتوفر سوى على مهندسين معماريين اثنين فقط، و40 موظفاً مقارنة مع وكالات حضرية أنشئت في الوقت نفسه، كوكالة الحضرية لمدينة القنيطرة، التي تتوفر على 20 مهندساً بالإضافة إلى حوالي 70 موظفاً، وعزا ذلك إلى عامل البعد عن المركز وغياب التحفيز، وأضاف أن المدير الجدي، قد وجد مهندسين بدون مهمة في الوقت الذي يشغل فيه تقنيون رؤساء مصالح، الشيء الذي تداركه المدير المعين وأعطى المهندس مكانه الذي يستحقه.

يعرف قطاع التعمير بالعيون الكثير من الاختلالات والتجاوزات، وفي مقدمتها تعثر وثيقة التعمير الشيء الذي فتح باب الاتهامات بين عدة أطراف حول مسؤولية هذا التعثر، في ظل غياب تصميم التهيئة الحضرية، إذ سجل تهاون كبير من قبل مكتب الدراسات المكلف بهاته الصفة الذي يوجد مقره بمدينة مكناس، والذي اعتمد على إحصائيات 1996 وهي متجاوزة جداً ولا تعتمد نظراً للقدم المعطيات بها، ما جعل تصميم التهيئة ليس عليه إجماع وتوافق محلي وهوما تشكو منه البلدية على وجه الخصوص، وما زاد المشكل تعقيداً والاعتماد على المخطط الإداري للتهيئة المصادق عليه بمرسوم منذ 2004 ومدة صلاحيته من 18 إلى 25 سنة، وصاحب هذا المشروع هو المجلس الإقليمي للعيون والوكالة الحضرية، وهذه الوثيقة ملزمة لكنها عامة وتحتاج للتدقيق.

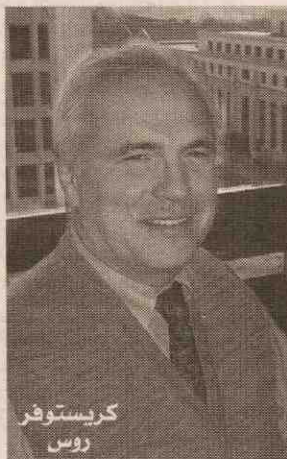
ويجاب على الوكالة الحضرية أنها منذ سنة 1996 أشرف وزير الإسكان السابق توفيق احجيرة على إعطاء انطلاقة بناء مقر الوكالة الذي رصد له مبلغ 16 مليون

رئيس بلدية بوجدور يرفض تنفيذ حكم قضائي

بوجدور، الأسبوع

توصف مدينة بوجدور بمدينة التحدي، لأن تنصيب أول عامل بها تم داخل خيمة، ولم يكن بها إلا «المنازة» الضوئية التي ترشد البواخر وسفن الصيد، واليوم تنتظر فقط زيارة ملكية لتدشين أكبر ميناء مغربي للصيد، ومكنت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من انقاذ 25 أسرة منهم من مات غرقاً في البحر الشيء الذي خلق نوعاً من الارتياح لدى هذه الأسر التي انقذتها المبادرة وجعلتها تسترجع قوة عيشها من خلال تمكينها من العودة إلى البحر، وفي المقابل تشكي شركة «الخشني» من تعامل رئيس المجلس الحضري لبوجدور «عبد العزيز أبا» في تسديد ديون مستحقة بعد أن استنفدت جميع الطرق الودية، مما يعني أن السلطة التنفيذية عجزت على تنفيذ حكم المحكمة الإدارية باكادير لفائدة مؤسسة «الخشني» (صرب تاريخ 2008/01/16 يقضي على جماعة بوجدور بأداء مبلغ 434180.00 درهم و تعويض 10000.00 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم، حيث وجهت المحكمة ذاتها إنابة قضائية بقصد تنفيذ إلى مركز القاضي المقيم بمدينة بوجدور بقصد تنفيذ الحكم المذكور، فانتقل مأمور التنفيذ إلى مقر الجماعة حيث استقبله رئيس المجلس البلدي الذي صرح له بأنه يمتنع عن التنفيذ لأنه لا يتوفر على المبلغ المذكور و ذلك بتاريخ 2009/04/14، وقد استغرب صاحب الشركة كيف لرئيس مجلس بلدي و برلماني سابق أن يمتنع عن تنفيذ حكم قضائي صادر باسم جلالة الملك؛ وهو ما يجعل كل مجهودات الدولة في تنمية إقليم التحدي تعترضها تصرفات لا مسؤولة، فهل سيتدخل العامل لتطبيق أحكام الدولة.

روس يدعو إلى الاهتمام بالجانب الانساني في تندوف



كريستوفر روس

تجري في غضون الشهر الجاري الجولة الثامنة بين المغرب وجبهة البوليساريو بمناهست ضواحي نيويورك، بمشاركة الأطراف الملاحظة الجزائر وموريتانيا، وقد سبق لممثل الأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس أن نبه إلى ضرورة معالجة القضايا الإنسانية التي تعاني منها مخيمات تندوف، وشدد على ضرورة الانتقال إلى مرحلة متقدمة بين المغرب والبوليساريو للوصول إلى حل يرضي كل الأطراف.

تعديلات تغضب أعضاء الحركة العالمية لدعم قضية الصحراء

العيون، الأسبوع

بالخلفيات الكامنة وراء هذا القرار اللا مسؤول، ومطالبته بالانضباط لقرارات المؤتمر كأعلى هيئة تقريرية، جاءت ردة فعله مخيبة للأمال. ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل تمدى الرئيس في غيه ووجه عدة اتهامات لباقى الأعضاء مع تهديدهم بالطرده الجماعي. وطالب الأعضاء بعقد المجلس الوطني قصد الحسم في الخلاف القائم حول القانون الأساسي. وتحصيل مسؤولية عدم إتمام أشغال اجتماع المكتب التنفيذي لرئيس الحركة.

رفض بعض أعضاء المكتب التنفيذي للحركة العالمية لدعم قضية الصحراء المغربية واستكمال الوحدة الترابية مشروع القانون المعدل، فقد فوجئ الحضور بمجموعة من التعديلات التي أدخلت على النسخة الأصلية للقانون الأساسي للحركة التي صادق عليها المؤتمر بالعيون دون علمهم. وقال بيان للناشطين «أنه بمجرد تنبيه رئيس الحركة

أصبحت ساكنة مدينة طانطان بهلع شديد جراء وفاة أب وابنيه بسبب حفره الصرف الصحي الممتلئة بالقاذورات والتي كانت بجوار الحفرة التي كان الأب يشرع ويعمل على حفرها، أدت إلى وفاته بعد تخطيها عليه. الشيء الذي حدا بابنيه لمساعدة أبيهما وإنقاذه، غير أن الأقدار أدت إلى وفاة الابن معافياً، ثم نقل الثالث بعد انتقاله من وسط القاذورات على عجلة إلى المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بطانطان. هذا الحادث المأساوي أرحى بظلاله على ساكنة طانطان في غياب أدنى تحرک للمسؤولين.

تعزية

انتقل الى عفو الله المرحوم الحاج رشيد زغل الذي وافته المنية بمدينة أكادير عن سن يناهز 80 سنة، ويعتبر الفقيد رشيد حرم السيدة أنيسة الزواوي من مواليد 1932 بصفاقس التونسية، اختار أن يعيش في المغرب بعد أن عرف بنضالاته الشعبية مما جعل حياته مهددة، فاختار الرحيل إلى المغرب، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم إلى ابنته مالك، نزار، حمادي، وأصهاره أسرة الزميل عبد الله جداد، والحاج مكرم، وخليل، والكثير، وبولعلام وحرش الراس، بخالص التعازي سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأنا لله وإنا إليه راجعون

الموريتانيون يتسألون عن أسباب عدم إدراج موريتانيا في أجندة زيارات وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني التي قادته إلى الجزائر وبعض الدول الأفريقية وإسبانيا، خاصة وأن موريتانيا تحظى باهتمام خاص من لدن الاتحاد الأوروبي سواء تعلق الأمر بمجال الصيد أو محاربة تجنيد القاعدة جنوب الصحراء.

انتهت الأشغال الكبرى بسوق «محبريش» بكلميم والذي سبق للملك أن أعطى انطلاقة في إطار آخر زيارة للإقليم، واعتبر مصدر مقرب من عبد الوهاب بلقبة رئيس بلدية كلميم، أن كل الإجراءات المتعلقة بإعادة تنشيط الحركة التجارية بداخل السوق تجري بطرق ديمقراطية وبشفافية عالية، وتم إنجاز هذا السوق العصري الكبير بشراكة بين المجلس البلدي لكلميم ووكالة الجنوب.

تواجه مدينة تزنيت أزمة حقيقية، تتجلى في ارتفاع عدد المتخلى عنهم الذين يتم نقلهم من مدن أخرى إلى مدخل المدينة ليتم التخلص عنهم بطرق لا إنسانية، مما يضاعف من متاعب السلطات والمنتخبين، وعلمت الأسبوع أن باشوية المدينة شكلت لجنة اليقظة لمواجهة كل الذين يقومون بهذا العمل الدنيء، وتتكثف الجهود للقضاء على الكلاب الضالة التي تهدد سلامة السكان في مدينة تعرف بأقبال السياح عليها.

مبادرة جريئة وهادفة قامت بها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي انقذت عشرات الأسر التي هلك أربابها في البحر، وهو ما جعل برنامج المبادرة يقابل بالكثير من القبول، حيث تم تمكين 25 عائلة من محركات ذات مستوى عال لإعادة نشاطها المتعلق بالصيد الساحلي، وقال مصدر مقرب من عمالة إقليم بوجدور بأن هذه الخطوة تدخل في إطار محاربة الهشاشة وتنمية الدخل بالنسبة للأسر الراغبة في تنشيط مجال الصيد الساحلي وفق مقاربة تشاركية منسجمة مع أهداف المبادرة وفلسفتها.

لأول مرة قررت جامعة الدراجات أن ترفع الحصار عن الأقاليم الجنوبية للمملكة وإشراكها في أول طواف خاص بسباقات الدراجات سينطلق من مدينة تزنيت مهد مقاومة الشيخ ماء العينين، يوم الخميس الحالي ليمر المتسابقون عبر مدن بيزكارن- كلميم- آسا- الزاك- طانطان- السمارة، ثم العيون ببوجدور، وطرفاية والداخلية حيث استطاعت الجامعة أن تقنع الاتحاد الدولي لسباق الدراجات بقبوله الترخيص للدول المشاركة في الأقاليم الصحراوية على الرغم من معارضة الجزائر، وهو ما جعل هذا الطواف يحظى بالرعاية الملكية الشيء الذي جعله أكبر تظاهرة رياضية جماهيرية تعيشها الصحراء في تاريخها، ويبقى السؤال المطروح هل سيكون وزير الشباب والرياضة حاضراً في شتالنج الصحراء أم أن دار لقمان ستبقى على حالها.

في ندوة صحفية بالرباط خلال منتصف شهر ماي من السنة الماضية، عندما قال إن مسؤولين كبار في الدولة يتسترون على نيني، وذلك في معرض حديثه خلال ندوة صحفية لمن كانوا يسمون «بضحايا القذف عن طريق الصحافة» (...).

صفحة جديدة مع محامي الحكومة محمد زيان (...) الذي كان وراء «تغريقه» في بعض القضايا (...)، وأعلن المسؤولون عن «تحرير» جريدة المساء أن زيان سيفتح قريبا عليه أسرارهم. وتبقى إحدى أبرز خراجات زيان ضد نيني هي ما قاله

الرباط. الأسبوع

نيني في السجون وزيان في المساء
إستغنى الصحفي رشيد نيني من العفو بمناسبة عيد المولد النبوي غير أن هذا ليس هو الخبر الوحيد الذي قد يحزنه، فقد أعلنت الجريدة التي أسسها عن فتح

تحت الاضواء

ما خلفه كان اعظم

بداية وزارة الاتصال، في عهد الخلفي، بمنع ملف الدعاية والإساءة إلى المقدسات الدينية، أحدثت ردود فعل تضامنية من طرف الأغلبية الساحقة من هؤلاء المغاربة الذين أصبحوا يتعرضون منذ بضع سنوات لتجاوزات تسيء إلى أخلاق المغاربة، وكانت أوروبا نفسها بدأت في محاربتها على الصعيد الإعلامي.

الميناري، هو اسم موظف الحجابة الملكية الذي تم توقيفه ونزل ذلك الخبر بردا وسلاما على العاملين داخل أسوار تواركة، لعله كان على علم بقرار توقيفه، وتوعيصه بابتن الفقيه السميح قيديم الحجابة منذ عشرات السنين فظن أن معرفته بتنفيذ الأوامر (...) جعلته يحضر في إحدى الصالونات.. ليكون ذلك آخر عهده بالمنصب.

عرض وزير الشبيبة الجديد وزين نفسه لسخرية الحاضرين في قاعة بن يس على هامش تجمع رياضي، وأخذ الوزير في إلقاء كلمة دون استعمال الميكروفون، فكان الجالسون بجانبه لا يسمعون، فأحرق الجالسون في القاعة، ربما كان الكاتب العام للوزارة هو المسؤول، لأنه عندما كان مع الوزير السابق، كان ينتبه لهذه الجزئيات.

سخط كبير بين أساتذة المعهد العالي للإعلام والاتصال الذين أحسوا ب«الحكرة» بسبب تهميشهم من اليوم الدراسي الذي نظمته (يا حشرة) المعهد الذي يدرسون به نهاية الأسبوع الماضي بالاشتراك مع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف و النقابة الوطنية للصحافة المغربية حول : إشكاليات التكوين في مهن الإعلام و الاتصال بالمغرب.

هل سيفتح الوزير الجديد ملف المرأة الحديدية بقسم التعمير في بلدية الرباط والتي فاحت رائحة تصرفاتها وتصرفات سماسرتها (...) ولم ينظر أحد من المسؤولين لحد الآن في الشكايات الموجهة ضد تجاوزاتها التي تبدأ بإتلاف الملفات وسوء معاملة المواطنين الوافدين على هذا القسم، وتنتهي بالمحسوبية والزبونية.

حقوقيون يتسألون عن الجهة التي امتلت على مسؤولي المجلس الوطني لحقوق الإنسان إقصاء الإسلاميين من تمثيلية المجلس وماهي الجهات التي تحدث عنها رئيس المجلس التي حالت دون حضور أي حقوقي إسلامي في المجلس الإداري؟ وهل يستطيع الحقوقيون الإسلاميون تصحيح هذا الخطأ بعد استصدار القانون المنظم للمجلس طبقا لمقتضيات المادة 171 من الدستور الجديد

صدر الحكم مساء يوم الثلاثاء الأخير في القنيطرة بالبراءة على أربعة أعضاء من الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وعلى رئيس الرابطة إدريس السدراوي، فيم تم الحكم على باقي المعتقلين بأربعة أشهر سجنا على خلفية المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها الرابطة في منطقة «بورحمة» بجماعة عامر السفلية بالقنيطرة.

المدلول السياسي للعفو عن خالد الودغيري

الرباط. الأسبوع



خالد الودغيري

كان سيصدره الودغيري، أكدوا رغبتهم في أن لا تنتشر الأسبوع أية تلميحات عن محتوى هذا الكتاب مما يدل على أن الاتصالات مع الودغيري، وربما رغبته في تفادي أي اصطدام جعلته يرغب في حل إشكاليته، لا الانتقام. كما علمت الأسبوع أن الودغيري، غير راغب في الدخول إلى المغرب قريبا، إلا لزيارة والده الذي يعاني من مصاعب صحية، وربما كان العفو الملكي على الودغيري، سيساعده على استرجاع منصبه كمدير عام لأحد البنوك السعودية بنك الجزيرة وهي البنك التي توصلت من قبل برغبة من أحد المقربين في الرباط بأن لا يبقى الودغيري في ذلك المنصب، وفعلا استبعده السعوديون.

القاضي الوحيد الذي لن يجد سهولة في النوم ليلا هو قاضي التحقيق السابق (...) سرحان، والذي لما كان في أوج تلك الفترة المعلومة (...) قال في حقه المحامي الأستاذ الطيب عمر، أن سرحان، وهو يدرس ملف الموثق الحجري، حفر الوقائع حتى يتسنى له توجيه الاتهام للحجري، وكان واحد من محاميه، الأستاذ حسن خالص، قد استغرب أمام المحكمة، كيف يتابع موكله الحجري بتهمة الارتشاء وهو ليس بموظف. سخونة جلسات المحاكم سنة 2010 في قضية الودغيري والحجري، ما دام العفو قد صدر على المستوي الملكي، في طي صفحات لاشك أنه كانت فيها أخطاء. مقربون من الودغيري في باريس، وكانوا أطلعوا مندوب الأسبوع على أطراف من الكتاب الذي

أنه شخصا لم يقدم دعوى (...)، أصداؤه العفو الملكي على خالد الودغيري جاءت متزامنة مع العفو عن أقطاب السلفية، والعفو عن البطل المغربي للملاكمة زكريا المومني لتشكيل الأحداث الثلاثة، مؤشرا على تغيير كبير في المخطط العام للرغبة الملكية، مادام العفو قد صدر على المستوي الملكي، في طي صفحات لاشك أنه كانت فيها أخطاء. مقربون من الودغيري في باريس، وكانوا أطلعوا مندوب الأسبوع على أطراف من الكتاب الذي

التهمة بعشر سنوات. الأسبوع علمت أن شخصية عربية كبرى اتصلت بالديوان الملكي، لتتوسط الحجري الذي يتمتع بسمعة طيبة في الأوساط الخليجية والسودانية، ربما ستطرح إشكالية العفو عنه في أعقاب العفو عن الودغيري. وكانت الأسبوع قد نشرت خبرا ممهدا لظهور الحقيقة في قضية خالد الودغيري، عندما أكدت أن الودغيري التقى أمام الكعبة المشرفة مع المشتكى منه مبدئيا، بوقتاس، الذي أقسم للودغيري

الشعور بالظلم، والتأثر بالحياة الباريسية، هما اللذان جعلتا المدير الناجح للابنك، خالد الودغيري يفقد الأمل، كل أمل، ويفكر في إصدار كتاب عن الوضعية المغربية (...) والصفقات السرية، كان مقروضا أن يزيده الصحفي الفرنسي توكوا، من خبيره (...) وهذا الرجل الذي أهدى للمجموعة أونا، بنك الوفا، وأدمجه في البنك التجاري، في صفقة استسلامية (...) من طرف ورثة البنك مولاي علي الكتاني، هو الذي دخل في خلاف مع الأقطاب (...) ووصل إلى أن يدفع ثمن صراع بين القطبين الفاعلين في المحيط الملكي.

وكانت الأجهزة الخبيرة، قد ابتدعت تهمة غريبة لخالد الودغيري، حيث اتهمته بتلقي رشوة في صفقة بيع أرض في أطراف مراكش كانت في ملك الثري بوقتاس، وكان محامي بوقتاس يعتبر الأمر مجرد خلاف لا رشوة لأن الودغيري اقترح بيع أراضي بوقتاس، لأداء ديون الثري السوسي، وهذا هو الملف الحقيقي الذي تكفل به الأستاذ نجيب الحسين، الذي عوضته الدوائر النافذة بالنقيب الناصري، الذي قدم كشفا أسود عن تصرفات الودغيري، حيث توبع هو والموثق الحجري وحكم عليهما.

المبالغ التي كانت تسيء للسلطة العليا في المغرب جعلت الودغيري يحكم عليه بخمسة عشر سنة سجنا في الإبتدائي، وعشرين عاما في الاستئناف بينما حكم على الموثق الحجري، وإنما لتأكيد

محمد الصبار... وعد فأخلف

الرباط. الأسبوع



محمد الصبار

عندما استقبل محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، اللجنة الوطنية للمطالبة بإطلاق سراح رئيس الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان الحقوقي والنقابي إدريس السدراوي ورفاقه المعتقلين بالسجن المحلي بالقنيطرة، يوم الجمعة 24 يناير 2012، بمقر المجلس بالعاصمة الرباط، وعدهم بانتداب محام يمثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان لمتابعة ومراقبة المحاكمة، في جلسة 2 فبراير.

لكن الأمين العام للمجلس لم يف بوعده الذي أخذه على نفسه أمام ممثلي اللجنة الوطنية، إذ لم يحضر أي ممثل عن الصبار ليقوم بالمهمة التي يجب أن يقوم بها.

تلاميذ المدارس الإسبانية بالمغرب يشعرون بإهانة عيد مولد نبيهم

الرباط. الأسبوع

المغاربة من الاستفادة من العطلة القانونية التي قررها المغرب للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وهي يومان. كل التلاميذ الذين خرجوا مضطربين لمتابعة دراستهم يوم الاثنين 6 فبراير، وهو يوم عطلة بالمغرب، يشعرون بالإهانة و«الحكرة» لعيد مولد نبيهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بل منهم من بدأ يتساءل عن المساواة بين الأنبياء، وأفضلية هذا النبي على ذلك.

في الوقت الذي تخصص المدارس الإسبانية بالملكة المغربية حوالي أسبوعين (من 22 دجنبر إلى 04 يناير)، للاحتفال بأعياد الميلاد المسيحية، رغم أن التلاميذ الإسبان بالمدارس الإسبانية بالمغرب لا يشكل عددهم أي شيء يذكر بالمقارنة مع التلاميذ المغربية. فإن السياسة التعليمية والتربوية الإسبانية تحرم التلاميذ

التوحيد والإصلاح تهاجم الرويسي

المنتسبة لحزب الأصالة والمعاصرة وبعض الفعاليات الأخرى، معتبرا أن المواقف التي تصدر عنها مواقف صادرة عن جهة نكرة غايتها المشاغبة على المبادرات «النوعية» خاصة النابعة من المجتمع وأوضح في بيانه الذي جاء خلفه

هاجم محمد الهاللي نائب حركة التوحيد والإصلاح بيان حركة البقطة المواطنة التي تضم ضمن فعاليتها رئيسة جمعية بين الحكمة خديجة الرويسي

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء يوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع: سابريريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

قد يبدو من الوهلة الأولى أن الأمر يتعلق بمواضيع جديدة من حيث الزمن وكأن التاريخ يعيد نفسه، لكن الأرشيف لا يمكن أن يكون كذلك، ومرور الأيام على الملفات والقضايا والأخبار.. التي تطرح من خلال مقالات صحفية، لا يمكن أن يطالها التقدم أبداً، وأحياناً يبدو وكأننا نتحدث عن وقائع كما لو أنها حصلت للتو، لولا أنه يجب علينا الانتباه و«قراءة التاريخ»..

أرشيف

هزيمة اليسار كان سببها التخلي عن مشروع الإصلاح الدستوري

أول مقال صحفي عن فؤاد عالي الهمة صدر سنة 2000

لم يتحول الهمة إلى ظاهرة إعلامية بامتياز إلا عندما خرج إلى الساحة السياسة السياسية سنة 2007 بعد تلاوة وزير الداخلية شكيب بنموسى لبلاغ الديوان الملكي الذي يقول «إن جلالة الملك قد إستجاب لالتماس فؤاد عالي الهمة الوزير المنتدب في الداخلية بإعفائه من مهامه قصد أن يتفرغ لخوض الإستحقاقات التشريعية».. حصص الهمة كل المقاعد الانتخابية الممثلة لدائرة الرحامنة في البرلمان، وانتقل ليمارس «التبوريد» على الأحزاب السياسية الأخرى التي أصبحت تسميه الوافد الجديد (..) حيث أسس في فبراير 2008 حركة لكل الديمقراطيين التي أسندت رئاستها لأحمد أخشيشن، وكانت مجرد مقدمة لتأسيس حزب الأصالة والمعاصرة. الهمة لم يتحول لظاهرة إعلامية إلا سنة 2007 لكن الأسبوع كانت سبابة إلى طرح إسم الوزير المنتدب في الداخلية إعلامياً يوم 13 أكتوبر من سنة 2000 بمناسبة الحديث عن بداية هزيمة اليسار في الحكم الذي قاده زعيم الاتحاديين القطب عبد الرحمان اليوسفي.. أسباب هزيمة اليسار والتحركات الأولى لفؤاد عالي الهمة الذي أصبح اليوم مستشاراً ملكياً في مقال من أرشيف الأسبوع فيما يلي.

الرباط. الأسبوع

وهو ما دفع الشبيبات الحزبية إلى عزلها عن الأحزاب الوطنية لإمكانية خلق (أحزاب جديدة) في الساحة تدعم (الهندسة الجديدة) للعبة، فتحت إقالة بنعبد الله وخالد الجامعي - الذي استضيف بأمر من أحد رجالات العهد الجديد في القناة الأولى، وبتوصية منه - وهناك إقالة سياسية للساسى وإيقاف (النشرة)، وهو ما دفع البعض إلى التفكير في كتل واحد، لكنه لا يخدم الهندسة الجديدة لعلي الهمة، وتم تجاوزه، لأنه لابد من (تكتلات موازية) Blocs maitrises لن تنجح إلا بتقدم أحزاب لشغل المكان بالنسبة لأخرى، لأن الإسلاميين يتقدمون بشكل يمثل المعارضة، واحتكار الإسلاميين لها أكبر خطر على توازنات الدولة؟ فالمعارضة لا يجب أن تكون لطرف واحد، حفاظاً على توازنات بنوية وعقلية ألفتها دولة المغرب، لأن أي إصلاحات تتطلب انتخابات في مسارات (Trajectoires) عرفتها السنغال - كما يقول مومار ديوب - قبل تحقيق تناوبها، والشأن نفسه مع أي هوية انتخابية جديدة ترتبط بجيل أقصى عن الحكم والاندماج، باتفاق السياسيين الكبار - يمينيين أو يساريين - والإدارة، ولقد كانت في الحقيقة مؤامرة - عبر عنهما الفقيه البصري - ضد جيل بكامله يتحمل مسؤوليتها الجميع، إننا الآن أمام شكوى اليوسفي بالنسبة الجديدة، لكنها في الحقيقة رد على شكوى تاريخية ضد إقصاء متعمد لجيل اتفق بكل تياراته على عدم إدماج الجيل الموالي، وسجنه، في مسؤوليات تحتية وهامشية، فالانتقام لم يكن يوماً أسلوب دولة، لكن ما يجري إنذار للجميع، لكي لا تكون السلطة مرتبطة بجيل ملك، وقد أثبت الملك محمد السادس بشجاعة رغم إكراهات جيله ورجالاته أن يضع الأسبقية للصالح، فحافظ على تشكيلة اليوسفي في معدل مناسب ودعم التجربة السياسية، وأوقف صراع الأجيال في السلطة المغربية، أخطر ما يعيشه المغرب الآن!

الأسبوع 13 أكتوبر 2000



صاحب سيدنا .. موضوع الحقيقة الضائعة في عدد لاحق بتاريخ 11 يناير 2008.

القرار الإداري والحكومي، إنها النخبة الجديدة التي يواجهها اليوسفي، بعد أن دخل (الفاسي) من ذات الجيل الجديد في التشكيلة، مما يعني أن التشبيب مهدد للوزير الأول ويعزله أكثر، كضربة ذكية، وهدف سياسي خطير يدعمه منطق (النخبة الجديدة).

علي الهمة والأحزاب الجديدة

زيان يتزعم حزباً يمينياً، وينعمون بجمعية بدائل يتزعم حزباً آخر يسارياً، لنجد تناسل هوامش من اللعبة من أجل قلب أسسها،

اللعبة السياسية والمركزية التي عرفتها الفترة السابقة جعلت من المغرب دولة قرار فوقي وأمني بامتياز. العيب الآخر، أن الإصلاحات الاقتصادية أمام قطاع غير مهيكّل أساسي في المعادلة الاجتماعية، والاقتصاد الاجتماعي صيغة استراتيجية لحكومة اليوسفي، مع إدارة فاسدة، مما لم يعط للقرار الحكومي بعده الطبيعي، ويأتي عائق الديمقراطية المتأني من قوة الأزمة ومن تمزقات المجتمع، وهو ما يجعل نسبية ظاهرة الإصلاح واضحة وظروفها أعمق خصوصاً أمام تقدم الإيديولوجيات البريئة والسماوية في أصوليات يصعب معها إدارة البعد الديمقراطي بشكل مفتوح.

اليوسفي.. البعد الخاص

لا ننكر أن إدارة اليوسفي تقليدية ولكن مختلفة، وترتبط عن قرب بين الرهانات الحزبية والدولانية. Etatiques في سابقة مغربية، لأن أحزاب اليمين في السابق وقبل تحولاتها الأخيرة كانت لوبيات لاستنزاف الدولة وتركيز بناء مواقع (أحزاب) بالنسبة للوقاف، ومواقع (أشخاص) في اليسار من تمويل الدولة وتتدخل منها، فاصبحت أطراف يمينية مندمجة في اليسار خففت من قوته ومطالبه، ونسجت البرغماتية دون العقلنة كاهم خاصية في السلوك المغربي، وهو ما دفع الساحة إلى أزمة واضحة لا غبار عليها مست نزاهة السلوك الانتخابي والسلوك الاجتماعية للانتخابات (شراء الأصوات)، واليوسفي هنا لا يجد نفسه إلا في مزيد من الاندماج الذي طبعه: إعجاب كبير بشخص الملك الراحل، وبالطابع التدريجي للإصلاحات الذي آمن به بقوة، فكان أن خدم العرش قبل أن يخدم (أجندته)، ويبقى اختلاف السرعة وطريقتهما تقف أمام (التزاوج الجيلي) المفترض والمفروض بين العهد الجديد واليوسفي، ويقف نفسياً أمام

التوافق حول حكم اليسار المغربي ظل رهين العلاقة التاريخية الصراعية بين هؤلاء الفاعلين والمخزن، وأصبح طبيعياً أن نجد تجربة اليوسفي تعطي وزيراً أولاً دون تحكم بالمطلق في أي جهاز أممي مهما صغرت مهامه، ولذلك فالقرار الحكومي له سلطة محدودة، محكومة بدورها بشروط أهمها ما يحدث من تراجع لهذه الحكومة لعدة أسباب أهمها هزيمة الدرهم أمام الدولار.. والارتباط الشديد بأوروبا، إذ لم يزر اليوسفي الولايات المتحدة إلى حدود الآن، واستمرار هذا الارتباط يصعب، لأن المعادلة لم تعد كالسابق..

أما السبب الثالث لتراجع الحكومة الجديدة فيمكن في كون اليسار بات يدعم الديمقراطية على الطريقة المغربية (la marocaine) عندما قبل تناوبا (استثنائياً) درءاً للتمرد الشعبي الذي قد ينفجر، كما أنه دعم طرق التدبير الاقتصادي الجديد من أسس سوسيولبيرالية وطرق تدبير سياسي مخزنية، فالأزمة في عدم وضوح البعد الديمقراطي على الساحة السياسية لكبح التوافق الذي يوقف الإجراء السياسي الفعال.

اليسار يوقف الإصلاح الدستوري؟

وهو ربح مركزي لمخزنة الدولة واستمرارها، فاصبح الدفاع عن دستور 1996 هو دفاع عن التجربة التناوبية، وهو ما أوقف التفكير في الإصلاح الدستوري، بالإضافة إلى اعتبار التناوب الحاصل تقويماً هيكلياً لسياسة الدولة يوازي التقويم الهيكلي المالي الذي تزعمه اليمين، وشكل ذلك خلفية للحفاظ عليه لضمان أمرين:

- أن دولة القانون التي يريد بها العهد الجديد تتطلب الدفاع على دستور ثابت، ومحاولة إيجاد سبل تطبيق وتدبير القانون - باعتبار الدستور أسمى قانون - في الواقع رهان يزيد من إبعاد (تغيير الدستور) الذي كان ورقة صراع في العهد القديم بين القوى السياسية والقصر، مما عطل المغرب في أن يكون دولة قانون، ودولة لعبة سياسية بامتياز.

- أن الدولة الدستورية أهم رهان يجمع اليوسفي والقصر، ويقف الإصلاحات عند خطوط أولية، تستنفذ المربع (المتاح) دون أن تسمح بفتح آفاق جديدة، في حين أن آخرين يصعب معهم المطالبة بأكثر مما هو الآن، لأن إنزال دولة القانون إلى الواقع هو أكثر من بناءها من جديد في (الأوراق)، فإيجاد ميكانيزمات إصلاح إداري قوي وتدبير جيد هو الحل العملي لتثبيت دولة القانون وريثة دولة السلطة (المخزن) واليوسفي هنا واليسار يقفان أمام العوائق البنوية للإدارة، فيتم إيقاف التغييرات الأفقية لحسم التغييرات العمودية الأشد حساسية.

الدولة ومرجعيات الإصلاح

لم تأت حكومة اليوسفي إلا لإتمام الخطوط الكبرى لإصلاحات يوافق عليها مرجعان: القصر والمؤسسات المالية الدولية، خاصة وأن الدولة تعرف ضعفاً في طاقاتها الإدارية كما يعبر J.F.Bayat لأنها جوهر الدولة السياسية والسياسي من تحت (le bas politique) وهو الذي لم تعرفه دولة المخزن، لأن طبيعة

مطلوب وزراء لضم خيرة



كاريكاتور من
جريدة الكواكيس
الصادرة بتاريخ 3
دجنبر 1965 ..
وكان التاريخ يعيد
نفسه.

من القلب

مستشفى محمد السادس المتعدد الاختصاصات أكبر مستشفى في العالم العربي



○ رمزي صوفيا

«محمد السادس، الملك الأمير...» محمد السادس، ملك الإصلاح والتغيير... بهذا عنوان مؤلفي الاثنان اللذين تحدثت فيهما عن ملك العدل والطموح، ملك الخيرات والمنجزات، الملك الذي عرشه على صهوة جواده مثل أجداده الكرام، حيث لا يتوقف عن منح شعبه المزيد فالمرزوق من المنجزات بحضوره الشخصي وليس على يد مسؤول أو وزير.

وبرحمته وحضانه المعهودين فإن جلالاته يعلم أكثر من أي إنسان آخر بأن أعلى ما يملكه أي إنسان فوق هذا الكوكب هي صحته. وفي المغرب لا توجد عائلة واحدة خالية من مريض أو أكثر، وفي معظم الحالات يكون المرض من النوع الخطير، بل إن المخير للملاحظة هو انتشار داء السرطان بشكل مهول في السنوات الأخيرة لأسباب لا يعلمها سوى خالق الناس أجمعين الرحمن الرحيم.

أما أمراض السكري وارتفاع ضغط الدم فحدث ولا حرج، فقد صارت شيئاً معتاداً لدى المغاربة وفي كل أسرة يوجد عدد قد يفوق النصف من المصابين بها. وبطبيعة الحال فكلمنا شعر مغربي واحد بالمرض ممن حباهم الله بالمال إلا وطار على أكبر مصحة أوربية أو أمريكية لعلاج نفسه أو عائلته إذا تعلق الأمر بها، أما الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل فإن ظهور المرض عندها يعتبر هاجساً يجعلها تتردد على المستشفيات العمومية في انتظار سرير تابع للدولة لعله يقلص من آلام المرض ونفقاته.

وبرأفته التي عرف بها منذ طفولته حتى صار ملكاً على قلوب كل المغاربة قبل أن يتربع على عرش أسلافه البررة، فقد بارى جلالة الملك محمد السادس منذ مطلع عهده السعيد بإنشاء مؤسسة محمد الخامس للتضامن والتي يعود لها الفضل الكبير في ظهور عدد هام من أكبر المشاريع الاجتماعية الطبية الصدى حيث يتم تنظيم أسبوع كريم للتضامن تكون لماره خيراً في خير على فقراء المغرب وعامته، وهذا من فضل الله على هذا البلد الطيب. لكل هذا فممنذ مدة طويلة وأنا أفكر في إطلاق فكرة تأسيس مستشفى كبيرة تكون أكبر مستشفى عمومية في المغرب العربي بل في العالم العربي ولم لا في العالم بأكمله لتكون معلمة تذكر العالم أجمع بالمعلمة التي شيدها الراحل العظيم الحسن الثاني قدس الله روحه قدخل بها المغرب تاريخ المفاخر الأثرية والمعمارية من بابه الواسع والذي يؤمه اليوم المصلون والزوار من كل حذب وصوب.

قد يتساءل متسائل عن مصدر تمويل مشروع ضخم مثل المستشفى التي تحدثت عنها فيقول بأن مشروعاً كهذا يحتاج للمليارات وأن خزينة الدولة المغربية بطبيعة الحال لن تستطيع إخراج ميزانية مشروع كهذا. فأجيب على الفور بالرجوع بالذاكرة إلى سنوات الثمانينات عندما قرر الحسن الثاني تشييد ثاني أكبر مسجد في العالم بعد الحرم الشريف، فلم يتردد في إصدار تعليماته بتجهيز البقعة الأرضية المناسبة لمشروع مسجد عظيم يليق بالاسم الذي سيجعله وهو مسجد الحسن الثاني. وبسرعة هائلة استجاب الجميع وسعد المغاربة بالفكرة التي عرفوا أنه ستشرف بلدهم باحتضان مسجد عظيم فتهاطلت التبرعات والمساهمات من فقراء المغرب قبل أغنيائه. كما جاءت التبرعات بمبالغ كبيرة جداً من البلدان العربية الشقيقة وخاصة الخليجية، وخلال سنوات معدودة تحول الحلم الجميل إلى حقيقة زينت الدار البيضاء بأعظم معلمة مغربية في التاريخ ألا وهي مسجد الحسن الثاني.

واليوم فإني جئت أتساءل وأنا أطرح فكريتي: من منا لا يصيبه المرض أو يصيب عزيز عليه؟ من منا لا تهتز نفسه وهو ينتظر تقرير الطبيب عندما يكون بين يديه؟ إن الإنسان ومهما عظم جاهه وعلا شأنه وامتألت خزانته يظل مخلوقاً ضعيفاً أمام المرض والموت. وإن تشييد هذه المستشفى العظيمة لن يتطلب سوى إرادة الجميع، حيث سيتم تهيئ ميزانيته بتبرعات المغاربة والقاطنين بالمغرب من كل الفئات وكذلك الدول العربية المتبرعة. وكل من سيسمع أن الأمر يتعلق بإنجاز مستشفى متعددة الاختصاصات في بلده لن يتردد في المساهمة فيها بالقليل أو الكثير. وصدقوني فإن رزقه وميزانيته ستكون واجدة موجودة لعظمة ونبل الرسالة التي ستؤدي داخلها ألا وهي علاج المرضى الفقراء والأغنياء على حد سواء.

وعندها سيتم تعزيزها بالأطر الطبية المغربية من كافة الاختصاصات والمغرب والحمد لله زاهر بكفاءات طبية من المستوى العالمي مثل أخصائي أمراض القلب البروفيسور علي المخلوف، وأخصائي جراحة القلب المعروف ميلود بلحاج، وطبيب الجهاز الهضمي البروفيسور إدريس جميل، وأخصائي أمراض الأنف والأذن والحنجرة الدكتور بلغانم، وأخصائي الأشعة البروفيسور بليمان، وأخصائي المسالك البولية البروفيسور سعد بنجلون، وجراح الأنف والأذن والحنجرة الدكتور موفيق، وأخصائي أمراض العظام والمفاصل البروفيسور المكسي، وأخصائي الغدد والعظام الدكتور عثمان التازي، وأخصائي جراحة وزارة الأسنان البروفيسور علي الحميد، وأخصائي الأمراض الصدرية والتنفسية الدكتور رشيد الخطار، وأخصائي علاج وجراحة العيون الدكتور محمد شهبي، وطبيب العيون الدكتور بربطل، وأخصائي السمع الدكتور السعدي، وطبيبة الأمراض الجلدية الدكتورة مهجة وقل، وأخصائي التحليلات الطبية الدكتور البزاري، والدكتور محمد الرومي أخصائي العظام والمفاصل والإستاثنة مريم أشباج أخصائي الترويض. وكل هؤلاء الأطباء الذين يشرفون بلدهم بكفاءاتهم ومهاراتهم لا يتوقفون عن السفر إلى أقصى بلدان العالم قبل أقربها لمتابعة أحدث الاكتشافات الطبية ونتائج أكبر الدراسات الصحية ويشاركون في المؤتمرات الدولية بأفكارهم ومهاراتهم وسمعتهم التي له اليوم أحسن الأصداء على المستوى العالمي. وكلهم سمعت أكثر من مرة أنهم لا يترددون في تخصيص الكثير من الجهد والوقت لعلاج المرضى الفقراء بالمجان. إن فمادام المغرب يتمتع بكل هذا الطاقم المشرف من كبار الأطباء المهرة، ومادامت قلوب كل المغاربة تفيض بالحب والعمل النبيل، فإني أرفع التماسي إلى جلالة الملك محمد السادس بأن يصدر تعليماته الشريفة السامية لتنفيذ مشروع مستشفى من أكبر مستشفيات العالم حيث لم يتردد أحد في التبرع لها من ماله سواء كان غنياً أم فقيراً كما أن البلدان العربية وخاصة النفطية لن تتردد في المساهمة الكبيرة في إنجاز هذا المشروع النبيل، حيث ستتحول بسرعة إلى قبلة لكل المرضى العرب الذين بدلا من التوجه نحو الخارج وإتفاق أهوال طائلة في مستشفيات أوربا وأمريكا المكلفة جداً سيفضلون العلاج في المغرب بأسعار معقولة جداً.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

من تداعيات مقال كتبه جريدة «الإتحاد الاشتراكي»

لا تستعملوا الصحافة لتضليل القضاء

○ الرباط. الأسبوع

ينتظر أن تحسم المحكمة الابتدائية بحر هذا الأسبوع، في قضية مثيرة «للليل والقال»، بعد أن دخلت جريدة الإتحاديين التي «تمارس» دور المعارضة على الخط، وكتبت على صفحتها الأولى بأن «إمرة تدعي القرابة مع وزير تعقل أربعة أشخاص بالرشيدية»، ولم يكن هذا المقال ليمر هكذا على من يتتبعون القضية عن كثب.

جريدة الإتحاد الاشتراكي قالت في عددها الصادر بتاريخ 31 يناير 2012 أن سكان قبيلة «إملوان» بتنجناد في عمالة الرشيدية قد تظاهروا للتنديد بالإعتقال التعسفي لأربعة أشخاص، وفي معرض شرحها لما وقع قالت: «تعود خلفية هذه الأحداث، بحسب المعتصمين وعرائضهم ووثائقهم، إلى نزاع حول أرض بـ«تين إملوان» تدعيه امرأة تستغل نفوذها وعلاقاتها الواسعة مع جهات في السلطة وعلى رأسها وزير الداخلية الذي تهدد بعلاقاتها به» (الإتحاد الاشتراكي نفس العدد).

هذا ما قالته الجريدة، لكن الرواية الأخرى التي لم تشر إليها، والتي طرق مواطنون أبواب الأسبوع من أجل توضيحها، والتي جعلت البعض يقول «لا تستغلوا الصحافة لتضليل القضاء»، تقول بأن أصل الحكاية بدأ منذ أكثر من 30 سنة عندما تمكنت هذه المرأة (ر.إ) التي تنتمي لحزب الحركة الشعبية من إستصدار أحكام قضائية في مواجهة خصومها تثبت ملكيتها للأرض المتنازع

أمرأة تدعي القرابة مع وزير الداخلية تعقل أربعة أشخاص بالرشيدية

على إثر اعتقال أربعة أشخاص، ضمنهم امرأة، من قصر كارميت (قبيلة إملوان) بتنجناد، نظم سكان هذه القبيلة اعتصاماً مفتوحاً قبالة عمالة الرشيدية يوم الخميس الماضي للتنديد بهذا الاعتقال التعسفي، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم وفتح تحقيق نزيه في الموضوع وملابساته. ولقد انضم المعتصمون ممثلون عن المجتمع المدني وعدد من الحقوقيين ومنهم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان التي أصدر فرعها بالرشيدية بياناً في الموضوع. وتعود خلفية هذه الأحداث، بحسب المعتصمين وعرائضهم ووثائقهم، إلى نزاع حول أرض بـ«تين إملوان» تدعيه امرأة تستغل نفوذها وعلاقاتها الواسعة مع جهات في السلطة وعلى رأسها وزير الداخلية الذي تهدد بعلاقاتها به. ومن مفارقة وخروقات هذا الملف، كما سجلها الحقوقيون، رفض رجال الدرك الملكي والنيابة العامة الاستماع إلى شهود المعتصمين والانتفاذ إلى حججهم ووثائقهم، في حين يتم استعمال سيارة أحد أبناء المرأة المتنفذة في إيصال الاستدعاءات من طرف الدرك الملكي للمحتجين على الترامى على أرضهم. ومن مفارقات هذا الملف أيضاً، شهادة كل من أخ وأخت المرأة المتنفذة لصالح المحتجين ضد أختها في هذا النزاع الذي يناون فيه بأنفسهم ويتبرأون مما

المقال الصادر في جريدة الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 31 يناير 2012

حول حدودها اليوم (حكم إستئنافي بمكناس تحت رقم 117 بتاريخ 27 أبريل 1982).

ويعرف العارفون بخبايا الأمور، أن هذه الأرض ظلت محل نزاع حيث تعرضت لهجمات متتالية من أجل الإستحواذ عليها بخلاف ما تقوله الأحكام القضائية، غير أن ما بضمنه القانون لا يمكن إنتزاعه بالقوة، لذلك كان الصراع ينتهي على أبواب

المحاكم.

وحسب الرواية الأخرى فإن الأمر لا يعدو كونه خلطاً لأوراق ملف قضائي شائك، ويجمع بين أطراف تربط بعضهم علاقة دم، فيعد أن أعطى القضاء للمرأة المشار إليها حقوقها على أرضها، بدأ البعض يفكر في إحتلالها بالقوة، فجاءت إحدى النساء رفقة مجموعة أخرى وحاولو تحرير الأرض فكان ذلك موضوع شكاية للوكيل العام تحت عدد 11/95

وفتح تحقيق في القضية والمتهمون في حالة سراح.. هذه السيدة نفسها سيرد إسمها في شكاية ثانية بتاريخ 25 جتنبر 2011، ولكن هذه المرة ستقلب الأمور حيث سيجد كل من شارك في عملية محاولة

«الإستحواذ» على الأرض نفسه رهن بالإعتقال بناءً على الشكاية التي تقدمت بها صاحبة الأرض والتي تهتم فيها 7 أشخاص بمحاولة الإستيلاء ثلاثة رجال وامرأة على أرضها (..) فاعتقل هي نفسها التي ورد إسمها في الشكاية الأولى.. وهذا هو ما سمته الصحافة: «إمرة تدعي القرابة مع وزير الداخلية تعقل أربعة أشخاص بالرشيدية»..

إلى هنا يبقى التساؤل مطروحاً حول مضمون هذه الشكاية التي جعلت المحكمة تقرر متابعة 4 أشخاص في حالة اعتقال، والجواب على ذلك يوجد داخل الشكاية نفسها التي حبلت بوقائع من قبيل الهجوم على مسكن الغير ومحاولة الإستيلاء عليه كما أن الشكاية تثير حضور السلطة المحلية في شخص قائد قيادة فرقة العليا رفقة شيخ مشيخة كرميت تنجداد هاؤلاء حضروا مختلف تطورات النزاع بل كان لهم دور حاسم في منع تطور الأمور حسب الشكاية..

وبعداً عن المحكمة والقانون فالمرأة التي إتهمتها مقالات الصحافة بقربتها من وزير الداخلية وباعتقال خصومها، تصر على إشهار عدة وثائق تؤكد حقها في إمتلاك واستغلال الأرض المتنازع منذ 36 سنة ومن ضمنها خطارة أوروبو موضوع النزاع، ومن الأمثلة على ذلك «شهادة نائب رئيس الجماعة الساللية للقبيلة»، وشهادة العامل المؤرخة بتاريخ 19 شتنبر 1986 التي تسند على الحكم الإستئنافي رقم 117 المشار إليه في البداية والتي يقول فيها العامل بأنه للمالكة أن تصرف في أرضها كما تشاء.

يذكر أن أصحاب الرواية الأخرى الذين كتبوا للأسبوع محضراً بوقائع لم تتم الإشارة إليها في جريدة الإتحاديين، قالو في ورقتهم أن الغاية من توضيحاتهم هي ضمان دولة الحق والقانون واستقلالية القضاء وحتى لا تتحول منطقة تافيلالت إلى مركز لتضليل القضاء، غير أنهم لم يكونوا يعلمون أن جريدة الإتحاد الاشتراكي كانت قد كتبت مقالاً آخر على صدر صفحتها الأولى أكدت من خلاله نفس الرواية تحت عنوان آخر: «محاكمة أصحاب خطارة إملون» بمدينة الرشيدية (الإتحاد الاشتراكي عدد الجمعة 3 فبراير 2012).

من أغمض عيونه عن تسريب القنابل والمتفجرات إلى شارع محمد السادس

○ الرباط. الأسبوع

لم يكن أحد يتصور، أن ذلك البيت المحادي لشارع محمد السادس، غير بعيد من قصر السلام، ومن الشوارع الذي يمر فيها أقطاب الدولة، والمواكب الرسمية، سيكون مخبأاً لترسانة من السلاح، وبطارية تفجير من بعد، وسبع كيلوات من الطنط المتفجر، وعدة مسدسات، وأجهزة للتفجير مع تلفوناتها التي تفجرها عن بعد، وسيارة أجنبية من صنف ب.م.ف، بلوحت مزورة، كل شيء إذن جاهز لتحويل الشارع الرباطي إلى منطقة متفجرة.

وقد شوهدت المنطقة الرباطية الراقية

عشية الأربعاء فاتح فبراير، وهي محاطة بسيارات الشرطة، وأقطاب الاستعلامات المغربية داخلون خارجون من سفارة القذافي السابقة وهم يخرجون هذه الترسانة من السلاح. أكيد أن هذه الأسلحة، استقدمت، كما قال مكتشفوها، سنة 2004 إلى 2007 لأن الأخ القائد، كان يخطط لعمل شيء ما للمغاربة في عاصمتهم. فهل المغرب باب بلا أبواب، وهل أغمضت عيون المسؤولين الأمنيين عن هذه الأسلحة والمتفجرات، وهي تنزل في أحد قطارات المغرب، وتخزن في السفارة الليبية وهناك فرع لها في حي الليمون بالرباط، ومكاتب أخرى (...) في انتظار

صدور الأوامر لاستعمالها في الوقت المناسب، جاهزة عند مرور موكب ملكي، أو موكب ضيف، وقد قالت الصحف، إن ذلك كان معداً لاغتيال الملك السعودي. وهل الحصانة الدبلوماسية، تعطي للسفراء حق استقدام السلاح وتخزينه في سفاراتهم؟ أم أن الأمر يتعلق بعملاء مغاربة، يأخذون أجوراً مقابل إغماض عيونهم عن تحركات بعض السفارات، كما أغمض موظفو شرطة السير، عيونهم عن هذه السيارة الليبية، التي استقدمت، وركب عليها رقم لوحة مزور؟ أم يا ترى هناك سفارات أخرى، في خدمة ليبيا، كما كان الوضع قبل مصرع القذافي؟

قراءة في خبر

غيرتس سيبقي جاتها على قلوبنا لأن رحيله يتطلب 9 ملايين

برضا المدرب نفسه، أو بتسديد الشرط الجزائي الذي حددته فيما يناهز 9 ملايين سنتيم وهي تكلفة ما تبقى من سنوات العقد. وبينما تكلفت الأحداث بجرم شروط العقد، سرق محمد أوزين وزير الشبيبة والرياضة الأضواء بتصريحاته الصحفية لجرائد أخرى قال فيها أن أن الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) قد تصدر عقوبات ضد المغرب إذا لم يحترم العقد الذي ينص في إحدى مقتضياتها على سرية راتب

غيرتس غير أن هذا المبرر لم يصمد طويلا أمام تكذيبه في مقالات صحفية تم تداولها على نطاق دولي وليس وطني..

غيرتس باستثناء التاهل إلى نهائيات كأس العالم 2014، وأكد أنه غير ملتزم بالفوز بكأس إفريقيا أو التاهل إلى أدوار متقدمة في نهائياتها بما في ذلك دورة 2013 بجنوب إفريقيا. وخلصت الجريدة إلى أن العقد بين غيرتس والجامعة لن يكون إلا

حالتين إثنين لا ثالث لهما. الأولى هي وقوع غيرتس في سلوك منافي للقانون المغربي، أما الحالة الثانية فهي مس الناحب الوطني بسمعة الدولة المغربية في تصريح إعلامي. مصدر الجريدة نفى بشكل قاطع أن تكون هناك عقدة أهداف مع

كشفت جريدة الأحداث المغربية بعض الشروط الخطيرة التي يتضمنها عقد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مع مدرب المنتخب الوطني إيريك غيرتس، ونقلت عن مصدر جامعي أن الفاسي الفهري ورط الجامعة في عقد لا يمكن فسخه إلا في في

كلام أوزين خطير وغريب

وزير الشبيبة والرياضة، والخطير أن تبادر الفيفا إلى معاقبة المغرب لأن أحد مسؤوليه افترى على الفيفا في قضية تحظى بأهمية بالغة لديها. قد نتفهم الوضعية الصعبة التي يوجد عليها الآن السيد أوزين، فهو ورث وضعية معينة، ولم يكن مساهما لا من قريب ولا من بعيد في التوقيع على عقد أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه مجحف في حق المغاربة، وأن بندا في هذا العقد ينص على سرية راتب غيرتس، والمغاربة كانوا ينتظرون سماع مثل هذا الكلام الواضح من وزيرهم في الشبيبة والرياضة، وليس محاولة تجفيف الماء بالماء، بطرح قضية قد تتحول إلى أزمة مع الفيفا.

عبد الله البقالي (العلم)

لا أدري من أين جاء وزير الشبيبة والرياضة بالتفسير الذي يبرر به عدم الكثف عن راتب المدرب الوطني السيد غيرتس المحظوظ. حينما ادعى أن الفيفا قد تصدر عقوبات ضد المغرب إذا لم يحترم العقد الذي يقال - والله أعلم - إن إحدى مقتضياتها تنص على سرية راتب غيرتس. من حق المسؤولين عن الفدرالية الدولية لكرة القدم أن يعلنوا استغرابهم من هذا الكلام الذي لا يحترم نزاهة وذكاء المواطنين، ويتعارض مع مبادئ الفيفا التي تستند على الشفافية والنزاهة، ولا يمكن لتنظيم رياضي دولي منخرط في الجهود الدولية الهادفة إلى تكريس الحكامة الجيدة في تدبير الشؤون العامة أن يقدم على ما لوح به السيد

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

لم لا يحكم السلفيون؟



ارتباطا بما يعرفه المغرب اليوم من ديناميكية وحيوية وإسناد لمقاييد السلطة إلى حزب العدالة والتنمية، كنا نتوقع أن يحصل انفراج أوسع، وكما لا يخفى على كل متتبع للشأن السياسي في المغرب، فإن تيار السلفية حقيقة وواقع لا يمكن تجاهله، وعلى اعتبار أن أبناء هذا التيار مغاربة، فمن حقهم الممارسة والمساهمة في الحياة السياسية، ولم لا تحمل المسؤولية إذا ما حازوا أغلبية تؤهلهم لذلك.

عبد الرحيم مهتاد (رئيس جمعية النصير لمساندة المعتقلين الإسلاميين)

السجن أكبر مدرسة في الحياة



السجن أكبر مدرسة في الحياة والتعلم فيها متحتم ويجري على كل المجالات من المعرفي إلى التربوي إلى السلوكي إلى الأدبي إلى الفني النفسي والخلقي، لقد فتح السجن عقولنا ووسع معارفنا وعمق نظرتنا وهذب أخلاقنا ورقق قلوبنا، في السجن يتربى المرء على ما لا يمكن أن يتربى عليه جازجه ويجتاز الإمتحانات والاختبارات مما يؤهله لممارسة أكبر الأدوار في الحياة ولذا لا عجب أن يمر الأنبياء والمفكرون والمصلحون عبر بوابة هذه المصلحة..

محمد عبد الوهاب رقيق (أبو حفص)

المشرفون على الإعلام العمومي

خارج سيطرة الحكومة



ما واجهته حكومات اليوسفي وجطو والفاسي هو أن مؤسسات الإعلام العمومي كانت عمليا جزءا مما يسمى قطاعات السيادة، أي مجالات لا

يمكن لها أن تتدخل فيها، أو تفرض فيها حتى احترام القوانين المنصوص عليها أو دفاتر التحملات، التي تعتبر بمثابة تعاهد بين الحكومة وهذه المؤسسات.. ظل المشرفون على هذا القطاع غير خاضعين لأي قانون أو أية التزامات إدارية، لأن هاجسهم كان ولا يزال، هو تنفيذ التعليمات التي يتلقونها من مراكز نفوذ خارج الحكومة.

يونس مجاهد (النقابة الوطنية للصحافة)

الوزيرين السابقين في الثقافة

إشارة سلبية



علينا أن نعتز أن المجال الثقافي في بلادنا بدأ يعرف تدهورا كبيرا، خاصة في الشق المتعلق بالمنتوج الثقافي. فغياب إستراتيجية واضحة في سياسة الوزيرين السابقين كان تكليفهما بهذا القطاع بمثابة خطأ.. إن تعيينهما كان إشارة واضحة إلى النية المبيتة في إضعاف الثقافة والفن وتهميش الفنانين الحقيقيين.

عبد المسناوي (فنان)

الرميد: الملك رفض العفو عن نيني

كشف المصطفى الرميد وزير العدل والحريات، الاثنين 6 فبراير الجاري، أن الملك محمد السادس رفض العفو عن رشيد نيني مؤسس صحيفة «المساء».

ونقل الموقع الإلكتروني «فبراير» عن الرميد قوله: «اتصل بي الملك ومحتني رقم هاتفه الخاص، وقال لي بالحرف: لو أن نيني أساء إلى لعفوت عنه، لكنه أساء إلى مسؤولين وإلى مؤسسات في الدولة، ولهذا لا يمكن أن أعفو عنه».

النائب الذي أذن للصلاة داخل مجلس الشعب

في سابقة لا مثيل لها في تاريخ جلسات برلمانات الدول الإسلامية، رفع المحامي ممدوح إسماعيل عضو مجلس الشعب المصري، يوم الثلاثاء الماضي، أذان صلاة العصر داخل جلسة المجلس المذكور، وردد النائب المعروف بانتمائه للتيار السلفي الأذان كاملاً أثناء سير الجلسة. الدكتور محمد سعد الكتاتني، رئيس المجلس رد بهجوم شديد اللهجة على إسماعيل بعد أن قاطع كلمة أحد نواب مجلس الشعب ورفع الأذان، قائلا: «لن أسمح لك بذلك، أنت تسأوم ولست أكثر منا إسلاماً، قاعة مجلس الشعب ليست للصلاة، هي مخصصة للحديث فقط، وأنت لست فقيها أكثر من النواب».



ثاني منع في زمن الخلفي لمجلات فرنسية

أسبوعية (لونوفيل أوبسيفاتور) لتضمنها صورة تجسد الذات الإلهية، فيما نشرت مجلة «بيرلان» أزيد من خمس صور تجسد ذات الرسول (ص) بطريقة مشوهة، وهو ما يعتبر إساءة صريحة للدين الإسلامي.



ويصرى متابعون أن حملات الإساءة للإسلام في المنشورات الصحفية الغربية قد تزايدت بشكل كبير، مؤخرا، وهو ما مادفع أحد مسؤولي وزارة الاتصال يصرح لوكالة المغرب العربي للأنباء بأن الوزارة بصدد إعداد برنامج للتواصل مع الناشئين الفرنسيين للحيلولة دون تكرار هذه الإساءات المخالفة للمواثيق الدولية التي تحظر الإساءة للاديان.

عادت وزارة الاتصال مجددا لتمنع مجلتي فرنسيين وهما «لونوفيل أوبسيفاتور» و«بيرلان» من التوزيع في المغرب، بعد أن كانت قد منعت مؤخرا مجلة «غازيل» وقبلها «الكسبرس» لأسباب ترتبط كلها بالإساءة للإسلام ورموزه.

وحسب وزارة الاتصال التي يوجد على رأسها مصطفى الخلفي، فقد تقرر منع



إبن مسؤول في الوزارة كان وراء صفقة شراء «تلفزات» المساجد

فضائح وزارة الأوقاف التي وصلت إلى التوفيق.. البقرة الحلوب



أحمد التوفيق

وعين لها مراقبون تصرف لهم مكافآت على المراقبة والتشغيل والصيانة، إذ كشف التقرير أن المستفيد الأول من المشروع هو ابن مسؤول بالوزارة كان وسيطا في صفقة اقتناء الشاشات، كما هو الشأن بالنسبة إلى صفقة آلات إلكترونية خاصة بمراقبة دخول الموظفين دائمة العطب.

الأمية. وأفاد التقرير نفسه، أن بعض الترقبات داخل الوزارة تعتمد منطق المصاهرة عوض الكفاءة، كما هو الشأن بالنسبة إلى رئيس قسم بمديرية التعليم العتيق يتنهي لشغل منصب مديري، وهو المنطق نفسه الذي استفاد منه آخر ترقى من رئيس الديوان إلى مندوب جهوي فمدير للشؤون الإسلامية وصولا إلى رئيس لبعثات الحج المغربية وعاد «وكيليس» بوزارة الأوقاف، إلى قضية الصراع بين الوزير أحمد التوفيق وأحمد العبادي، الذي شغل منصب مدير الشؤون الإسلامية بالوزارة، مشيرا إلى أن الأخير رفض «التوقيع على المشروع الفاشل للشاشات بالمساجد الذي أرق ميزانية الأوقاف، لأن أكثر من 29 ألف مسجد جهزت بالشاشات

إلى أن الوزارة، يقول التقرير نفسه، تشكل «بقرة حلوبا لا أحد يريد التخلي عنها». ويشير تقرير «وكيليس» بشأن فضائح وزارة الأوقاف، كما سماها أصحابه، إلى أن «الثلاثين من الذين تم توظيفهم يتحدرون من منطقة الرشيدية وبني ملال وملحقتهما»، بالمقابل اعتمدت بعض التوظيفات «خدعة أبناء الموظفين»، داعيا وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، إلى الإطلاع على اللوائح للتأكد من الانتماء القبلي والعائلي لهذه التعيينات، مشيرا إلى أن بعض الملفات سويت مع مصالح المراقبة المالية التابعة للوزارة، منها ملفات مقربين من مسؤول بالوزارة كانوا في وضعية مؤقتين أو موظفين برسالة أو عاملين في برنامج مكافحة

كشفت مصادر مطلعة لـ«الصباح» أن مكتب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، توصل بتقرير مفصل حول فضائح تقع بمقر الوزارة والمرافق التابعة لها في عهد الوزير. وعرض التقرير، الذي حصلت «الصباح» على نسخة منه، تفاصيل «فضاعات مالية كبرى مرتبطة بمشاريع وهمية أخذت واجهة لها هيكلية الحقل الديني»، والتعيينات المبنية على المحسوبية والقبلية المتمركزة حول محور الرشيدية ومراكش وبني ملال، وتمديد عقود العمل بالنسبة إلى مسؤولين وصلوا سن التقاعد، كان آخرهم مدير التعليم الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالنظر

أخبار من الأنترنت

سفير مصر بالرباط يحذر من تورط مصريين بالاتجار في التأشيرات

محال التأشيرات السياحية مع عدد من المصريين المقيمين في المغرب بعد تقديم عدة مواطنات مغربيات ببلاغات ضدهم لقيامهم بتحصيل مبالغ مالية كبيرة منهم وإيهامهم بقدرتهم على الحصول على تأشيرات دخول إلى مصر، ومحاولتهم استصدار تأشيرات دخول لفتيات صغيرات السن وليس لديهن وظائف معروفة، الأمر الذي أدى إلى اعتداء اثنين منهم بالسب والقذف على العاملين بالسفارة داخل القسم القنصلي. يذكر أن عددا من المواطنين المصريين المتورطين في هذا الموضوع هم ممن سبق ترحيلهم من المغرب، كما أن بعضهم مطلوب للعدالة في مصر.

حذر السفير أبو بكر حفني محمود سفير مصر في الرباط، مما رصدته السفارة من تنامي ظاهرة تورط عدد من الأفراد في شبكات للاتجار في تأشيرات الدخول إلى مصر تحت ستار تنشيط السياحة إلى مصر. وأوضح السفير حفني محمود، أن السفارة المصرية على اتصال مع السلطات المغربية بخصوص هذا الموضوع، لافتا إلى حرص السفارة على زيادة التبادل السياحي بين مصر والمغرب، واستعدادها لتقديم جميع التسهيلات لجميع الشركات دون تفرقة، شريطة القيام بذلك في إطار احترام القوانين المصرية والمغربية على حد سواء. وكانت السفارة المصرية في الرباط قد اضطرت لإيقاف التعامل في



شبيه ياسر عرفات

شبيه صدام حسين

شبيه حسني مبارك

أشبه الرئيس..

مات الزعيم ياسر عرفات فانتبه العالم إلى شبيهه، وسقط الفرعون حسني مبارك فنقلت الصحافة تصريحات شبيهه الذي بدا مستاءا من تعامل الآخرين معه، وأعدم صدام حسين فشككوا في مقتله.. كل ذلك بسبب الشبه.

ملكة جمال المغرب بخصوصية مغربية



ملكة جمال المغرب شابة مغربية إسمها سارة معتمد من مدينة الدار البيضاء (بالباس الأبيض)، وملكة جمال فلندا «سارة شفق» أيضا مغربية غير أنه إذا كانت الأولى قد سرقت الأضواء بسبب النقاش الدائر حول مرتبة جمالها، فإن الثانية سرقت الأضواء بتصريحاتها التي تتبرأ فيها من الإساءة للمغرب (..)

معمل رونو يقاب حسابات الجزائريين

العلاق للشركة الفرنسية في المغرب أضحت واقعا ملموسا وسيشرع في الإنتاج بقدرة إنتاجية أولية تتراوح ما بين 150 إلى 170 ألف وحدة، أي ضعف القدرة الإنتاجية المتوقعة للمصنع الجزائري التي تتراوح ما بين 50 إلى 75 ألف وحدة. واختارت رونو طنجة المغربية بالنظر للتسهيلات الكبيرة الجبائية والعقارية التي منحت لها لمشروع أشرف عليه شخصيا العاهل المغربي الملك محمد السادس لإقامة مصنع لسيارات رخيصة الثمن..

أعلنت، المجموعة الفرنسية رونو عن فتح أكبر مصنع لصناعة السيارات في إفريقيا بالمغرب، بقدرة ستصل إلى 340 ألف إلى 400 ألف وحدة في 2013، مما سيخلط تماما حسابات الجزائريين الذين باشروا منذ مدة مفاوضات لإقامة مصنع لا تتعدى قدرته 75 ألف وحدة في بلارة في غضون 2014. وفي الوقت الذي يسير فيه ملك رونو في الجزائر بصورة بطيئة جدا، ولا يرتقب تجسيده قبل 2014، فإن المصنع

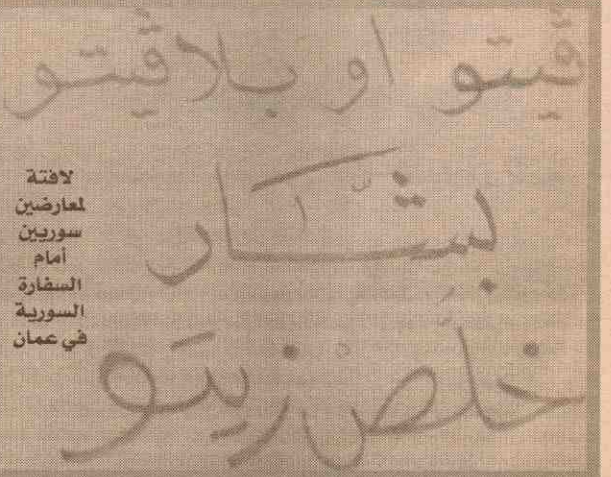
فرنسا تستجد بالمغرب لئى مقعد رئيس الاتحاد المتوسطي

تحاول فرنسا الإبقاء على مشاريعها السياسية والثقافية مع العالم العربي رغم عزوف الكثير من الدول عن هذه المشاريع مثل الرفض الصامت للاتحاد من أجل المتوسط، واستندت باريس بالمغرب لتقديم مرشح لشغل منصب الأمين العام للاتحاد، ويتعلق بفتح الله السجلماسي الذي كان سابقا سفيرا للرباط في باريس بعدما لم تقدم أي دولة مرشحها. وكان يرأس الاتحاد من أجل المتوسط المغربي يوسف العمراني الذي يشغل الآن المنصب الثاني في وزارة الخارجية المغربية بعد الوزير سعد الدين العثماني، وبقي المنصب شاغرا منذ شهر. وتبرز جريدة الباييس في عدها الصادر يوم الخميس الماضي أن جميع الدول العضو في هذه المنظمة إلى الاتحاد من أجل المتوسط لا ترغب في تقديم مرشح لها وعزفت عن ذلك باستثناء المغرب الذي يرشح السجلماسي. وتؤكد الجريدة عدم رغبة تونس نهائيا في تقديم مرشح، علما أنها في الماضي كانت ترغب في احتضان مقر الاتحاد من أجل المتوسط، كما تتحفظ تركيا على تقديم مرشح، وكانت بدورها تترافق في الماضي على هذا المشروع. ويبدو أن فرنسا وجدت في المغرب، الدولة الحليفة التي تنقذها من هذه الورطة الدبلوماسية بتقديم السجلماسي كمرشح وحيد. وترغب باريس في مرشح من جنوب البحر الأبيض المتوسط لتعطي معنى لهذا المشروع التعاوني. وسبب خبراء وموظفون من الاتحاد الأوروبي في عضوية المرشح المغربي في اجتماع يومي الاثنين والثلاثاء المقبل. كما يرغب المغرب في المنصب ضمن سعيه تسيير منظمات وهيئات دولية.

الزاوية البودشيشية والعمل السياسي بالمغرب

وتدعم الإصلاحات والدستور الجديد للبلاد. غير أن المناطق الرسمية باسم الطريقة البودشيشية لحسن السباعي الإدريسي نفى في تصريح للجزيرة نت- أن يكون للزاوية أي طموح سياسي أو دوافع من أجل الوصول إلى السلطة. وقال إن الطريقة تتدخل فقط في المنعطفات الإستراتيجية الكبرى، ويكون الهدف هو تحقيق وحدة المغرب واستقراره، لذلك «نزلنا بقوة إلى الشارع لدعم الدستور الجديد، وقبل ذلك من أجل الصحراء المغربية والتعدي بالرسوم المسببة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

أكثر من مائة ألف مريد من المغرب وأوروبا وأمريكا وآسيا وبلدان أخرى يجمعهم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في مقر الزاوية القادرية البودشيشية في مداغ.. ونشط في المغرب الذي اشتهر بأنه بلد مائة ألف ولي- عشرات الزوايا والطرق الصوفية، في إطار منظومة دينية يشرف عليها الملك محمد السادس باعتباره أميرا للمؤمنين، لكن غير مسموح لها بمزاولة أي نشاط سياسي. ولوحظ في السنوات الأخيرة أن البودشيشيين شنوا عن هذه القاعدة وخرجوا في مظاهرات حاشدة -بعد أن وصلت رياح الثورة إلى المغرب- تؤيد النظام الحاكم



لافتة لمعارضين سورين أمام السفارة السورية في عمان

سوق الاربعاء تتساءل: اين حقنا من الرصيف؟

○ سوق الاربعاء محمد القطار

ستجده من سوق الاربعاء ويؤكد الفصل 50 من الميثاق الجماعي الذي يمارس فيه الرئيس اختصاصات الشرطة الإدارية على أنه يتخذ جميع التدابير الرامية إلى ضمان سلامة المرور في الطرق العمومية وتنظيفها وإنارتها، ورفع معرقات السير عنها، وإتلاف أو إصلاح البنايات الأتلة للسقوط أو الخراب، ومنع الناس من أن يعرضوا في النوافذ أو في الأقسام الأخرى من الصروح أو من أن يلحقوا في الطرق العمومية أيا كان من الأشياء التي من شأن سقوطها أو رميها أن يشكل خطراً على المارة أو يسبب رائحة مضرّة بالصحة، فإن نحن من كل هذه القوانين المسطرة فقط على الأوراق؟



الشرعية للمقاهي والدكاكين التجارية لاحتلال الملك العام واحتلال حق المارة في الرصيف؛ الشيء الذي كرس

في الوقت الذي تنص فيه المادة 94 من مدونة السير على أنه «يجب على كل راجل عند استعماله الطريق العمومية: - اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب كل خطر سواء على نفسه أو على الغير؛ - التقيد بقواعد السير الخاصة المتعلقة به والمحددة بهذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه؛ - الامتناع عن كل عمل يمكن أن يلحق ضرراً ببيئة الطريق. تم تقوّل المادة 187: - يعاقب بغرامة من عشرين (20) إلى خمسين (50) درهماً عن كل مخالفة لقواعد السير المقررة تطبق للمادة 94 أعلاه لطرح السؤال: تري من منح

«راديما» تسابق الزمن لامتصاص غضب المراكشيين

○ مراكش. عزيز الفاطمي

أصدرت الوكالة الحضرية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش للرأي العام المحلي في نهاية الأسبوع المنصرم، بيانها رقم 2 ساعية لامتصاص غضب المتضررين و المحتجين على غلاء فواتير الاستهلاك للماء والكهرباء، غضب اتسعت رقعته وتنوعت أساليب غضب أجبر الوكالة المستقلة على إغلاق مجموعة من فروعها داخل مراكش. وتدعي الوكالة من خلال بنود بيانها المساهمة في تخفيف أعباء

الفاتورة على الساكنة، ومن أهم هذه البنود، تخفيض نسبة رسوم الصيانة وكراء الربط وتخفيض الذعيرة المترتبة عن التأخير في الأداء وتسهيلات في أداء الفاتورة المرتفعة الثمن. أما فيما يتعلق بضريبة السمعي البصري فعين الوكالة بصيرة ويدها قصيرة فلم تجد بداً من رمي الكرة في ملعب حكومة السيد بنكران. لكن السؤال المطروح هل هذه الإجراءات ستشفي غليل المتضررين و هل ستتم استجابة المحتجين لبيان الوكالة؟

مهرضة بسوق السبت تحتال على النساء

○ سوق السبت. الأسبوع

جراحية. وتساءلت نفس المصادر عن العلاقة بين النساء الضحايا والخصاص الذي يعرفه المركز، وكذا عن الجهة التي كلفت «الحاجة» الممرضة بهذه المهنة في وقت كان أخرى بها أن تتفرغ لواجبها المهني وتقديم خدماتها على أحسن ما يرام، تضيف نفس المصادر.

ذكرت مصادر من مدينة «سوق السبت»، أن إحدى الممرضات بالمركز الاستشفائي بالمدينة المذكورة، قد دأبت منذ مدة على النصب والاحتيال على جيوب نساء فقيرات، تحت مسوغات غريبة من قبيل شراء صنابير للمستشفى أو مساعدة سيدة تحتاج لعملية

سكان اجنديس يطالبون ببناء مسجد

○ اليوسفية. الأسبوع

للتضامن والأعمال الاجتماعية بتاريخ 2010/09/15، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، تفيد الأخد بعين الاعتبار اقتراح المسجد ضمن اقتراحات ميزانية الاستثمار للسنوات المقبلة، كما أن الوزارة تتقي مستعدة لتقديم اعانة مالية إذا ما تبني المحسنون أو الفعاليات المحلية هذا المشروع.

26115 / 23. فالساكنة حرمت منذ ست سنوات من حقها في التعبد في مسجد بالحي. وحسب الإرسالية التي توصلت بها المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية باليوسفية بتاريخ 22 نونبر 2010 من مديرية المساجد بوزارة الأوقاف، بعدما كاتب رئيس جمعية آفاق مستقبل اجنديس

لازال سكان تجزئة اجنديس باليوسفية ينتظرون بناء مسجد فوق القطعة الأرضية المخصصة لذلك والتي تم تفتيتها من طرف مؤسسة العمران للأوقاف العامة. وتبلغ مساحة القطعة الأرضية 1877 متر مكعب ذات الصك العقاري عدد

المشردون والمنحرفون يغزون انزكان

○ إنزكان. عبدالرزاق شاكر

المفروض أن تقوم بها السلطة المحلية والإدارة الأمنية للإطمئنان على سلامة السكان من جهة، ولضمان إضفاء نوع من الجمالية على الشارع الرئيسي الذي يرتاده الأجانب والسياح وهو يعج بهذه النماذج البشرية البئيسة، التي تقضي اللبالي في الشتاء والصقيع وهي تفتش الثرى وتلتحف بالسماة وكأنها في إحدى مدن الهند، بل إن الوضع الإنساني الخطير قد يؤدي إلى إصابة أحد هؤلاء بأمراض خطيرة

بالرغم مما أشرنا إليه في مقالات سابقة، عن ظاهرة انتشار المشردين والمعتوهين بساحة بئر إنزكان والمسيرة بمدينة إنزكان، فإن أية جهة لم تبادر إلى الاستفسار عن هويات هؤلاء الأشخاص ولا عن أسباب تواجدهم، رغم ما قد يشكلونه من خطر على أرواح المواطنين وعلى أمن المدينة واستقرارها، كل هذه القراءات كان من

يظل يصارعها إلى أن يكتشف ميتا ذات صباح، وهذه ليست مجرد مزايدات ولكن وقائع سبق حدوثها في سنوات سابقة، فهل ستتضافر جهود الجماعة المحلية والسلطة الإدارية والمصالح الأمنية للحيلولة دون تنامي ظاهرة المشردين والمنحرفين التي أساءت إلى مدينة كانت حتى وقت قريب يؤمها الناس من كل حذب وصوب قصد الاستجمام وقضاء العطل والإجازات الطويلة والقصيرة؟

لقطات مراكشية

الاول رغم أنهم أساتذة السلك الثاني.

ما تزال مشكلة ساكنة مراكش تعاني من تصرفات وكالة الماء والكهرباء حيث يلاحظ يوميا وقفات في عدة مناطق بالمدينة أمام مكاتب تلك الوكالة في انتظار تصفية ما يطالبون تحقيقه كرفع نظام الاشرط والنظر في المبالغ الباهظة في فاتورات الاستهلاك التي وقع التوصل بها بكيفية مفاجئة لم يتعهدوا سكان مراكش.

مشكلة -السانديك- ما تزال تطرح كثيرا من التناقضات بين الساكنة والمسؤولين على تسيير تلك المصلحة ويتجلى ذلك في عدم وضوح بعض المطالبات المادية التي يجب استخلاصها باعتبار أن أغلب المطالبين لم يتمكنوا من السكن إلا بعد الحصول على حق التحفيظ في تجزئة دار السعادة ولن يتم ذلك إلا بعد الحصول على قرض من البنك لبناء منازلهم، وعليه تبقى الساكنة في حالة كراء إلى أن تتم معاملات أخذ القرض من البنك

عدم الاعتناء بمصابي الحوادث الطرقية يتجلى في كثير من الإهمال وعدم تدارك الأمور قبل قوات الأوان وهذا ما يتطلب إلى الحضور في عين مكان الحادثة في الوقت المناسب، وهذا بالأخص ما يجب تداركه في اغلب الطرق الموصلة إلى مراكش ونواحيها بحكم النشاط الذي تعرفه تلك المناطق بالنسبة للمتحررين فيها لزيارتها.

عرفت أكاديمية مراكش في الايام الفارطة وقفة الاساتذة الحاملين للشواهد العليا والذين طالبوا بإدعاء مستحقاتهم المالية بعد مضي زمن على التحاقهم باماكن عملهم، ولما تحتاجه ظروفهم المادية والاجتماعية من صوائر ضرورية في معيشتهم وتنقلاتهم مع العلم أن جل الأكاديميات قد صرفت مستحقات أصحاب الشواهد العليا الذين وظفوا توظيفا مباشرا، هذا وقد نادت الأطر إلى جانب التسوية المادية بتسوية الوضعية الإدارية خصوصا في نيابة الحوز التي شهدت تعيين بعضهم في السلك

احتجاجات عنيفة بتازة بعد اعتقال خمسة أشخاص

○ تازة. الأسبوع

الأسود، بالمدينة المذكورة وكانت المواجهات قد سبقتها أحداث مقلها، بالقرب من المقر المركزي للأمن، امتدت من الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء 13 نونابر الأخير، حتى الواحدة والنصف صباحا من فاتح فبراير الجاري، استعملت فيها الحجارة والقنينات مما خلف إصابات متفاوتة الخطورة في صفوف الطرفين.

اندلعت مواجهات عنيفة بداية الأسبوع الماضي، بمحيط عمالة تازة، استعملت فيها الحجارة بين رجال الأمن و«شباب» على خلفية اعتقال خمسة أشخاص من داخل اماكن عملهم، تتهمهم السلطات الأمنية بالضلوع في أحداث «الاربعاء

زموريون يتساءلون عن سر إهتمام منتخب بالجمعيات الرياضية

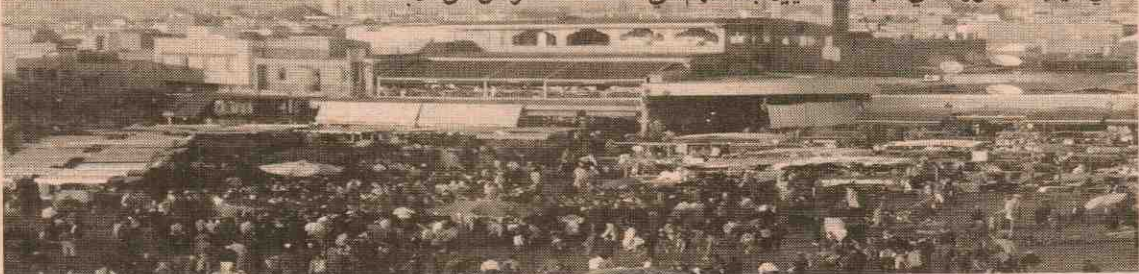
○ أزموور. شكيب جلال

أثارت العناية التي يوليها أحد المنتخبين، مؤخرا، للجمعيات الرياضية بمدينة أزموور انتباه الرأي العام الزموري متسائلا عن سرها وسياتها في هذا الوقت تحديدا. ووفقا لما يتردد في المدينة المذكورة، فإن الأمر لا يعود أن يكون ممارسة مالوفة من الرئيس عشية أي استحقاق انتخابي جديد، حيث يسعى المعني لكسب ود ودعم هذه الجمعيات الرياضية في الانتخابات الجماعية المزعم تنظيها شهر مارس المقبل.

دعوات لفتح تحقيق في «الموظفين الأشباح» بجماعة النابوري بسيدي إفني

○ إفني. أيمن شاكري

دعت مصادر من جماعة «النابور» التابعة لمدينة سيدي إفني، إلى فتح تحقيق في ظاهرة «الموظفين الأشباح» داخل مجلس الجماعة المذكورة، الذين يتقاضون أجورا دون أن تكون لهم أية مهمة تذكر، في وقت تعاني فيه ميزانية الجماعة من نقص حاد. وطالبت الساكنة بإعادة انتشار هؤلاء الموظفين، خاصة وأن محيط الجماعة يعيش على واقع الأزمات والنفايات، في انتهاك صارخ لميثاق البيئة، تضيف مصادرنا.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أو يكيّفكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

شركة أمانديس تفرق حي الديزة بهرتيل في مياه الصرف الصحي

○ تطوان: زهير البوحاطي

يفتقر حي الديزة بمدينة هرتيل إلى شبكة الصرف الصحي رغم تواجد شبكة الماء الصالح للشرب الذي تشرف عليها شركة أمانديس، والتي تستخلص من المواطنين بهذا الحي واجبات استهلاك الماء الشروب بالإضافة إلى واجبات المياه العذبة والتي توجد في حفر شريطة أن تقوم شركة التدبير المفوض أمانديس بتفريغها كلما امتلأت، لكن مؤخرا قررت هذه الشركة



إفراغ الحفر مرة واحدة في السنة وباقي المرات فرضت على المواطنين الفقراء بهذا الحي دفع مبلغ 250 درهم عند كل عملية إفراغ، الأمر الذي لا يأتى للمواطنين مما جعلهم يتركون الحفر على حالها حتى أصبحت المياه العادمة تتسرب إلى الشوارع والأزقة وتغرق الحي في الأوحال والقاذورات وما يتبع ذلك من انتشار الروائح الكريهة وانتشار الحشرات خصوصاً البعوض وإصابة السكان بأمراض مرتبطة بالجهاز التنفسي

كالربو والحساسية وكذلك الأمراض الجلدية. ورغم الشكايات العديدة للسكان

صموا أذانتهم وتكروا للوعود التي قطعوها للمواطنين بإحداث شبكات للصرف الصحي وكذلك إلزام شركة أمانديس التي تفتنى على حساب جيوب الفقراء بإفراغ حفر مياه الصرف الصحي دون الإتاوة التي فرضتها على كل عملية إفراغ لأنها ستقتطع واجبات هذه العملية من فاتورات استهلاك المياه الشهري وإنقاذ الحي من التلوث الذي يغرق فيه رغم أن المدينة شاطئية وقلة للسباحة سواء الداخلية أو الخارجية.

وجمعيات المجتمع المدني فإن المسؤولين سواء من سلطات أو منتخبين قد

أوراق من وحي الصحراء...



الصحراء... أخطاء في المقاربة إلى متى؟

○ عبد الرحيم بوعيدة*

حظ الخيام الصحراوية ليس سعيداً هذه الأيام، فبعد مخيم كديم أزيك و ما تعرضت له هذه الخيام من إهانة تحت جنح ظلام دامس وبعد أن انتقلت العدوى إلى مخيم على شاطئ فم الواد بعد منع المصطافين الصحراويين من نصب خيامهم، ها هي العدوى تنتقل إلى الرباط العاصمة بعدما قررت مجموعة من الأطر الصحراوية توظيف الخيمة كوسيلة احتجاج لما تحمله من دلالات ثقافية وتاريخية في الضمير الجمعي الصحراوي. خيمة «الصحراء والتحدي» كما تم تسميتها من قبل الأطر المعتمنة ضداً على قرار التعيين في قطاع واحد وفي أماكن نائية، لكن تعرضت هذه الخيمة ليلة الخميس الماضي لهجوم من طرف رجال الأمن بمختلف أصنافهم وبقدرة عددهم بـ 350 رجل لطرد 15 إطاراً كانوا مرابطين تحت رحمة البرد القارس في هذه الخيمة ليتفاجؤوا بهذا الهجوم الذي عبثت فيه هذه الأجهزة الأمنية بامتعتهم وهواتفهم المحمولة وأضربوا للفرار دون أن يتمكنوا حتى من انتعال أحذيتهم.

هذا الهجوم غير المبرر والذي كان من الإحدى أن يحل محله لغة الحوار والتفاهم وانسجاماً مع المقررات التي يعرفها المغرب ومع الحكومة الجديدة وتوجهاتها التي صدقها المغاربة يطرح أكثر من علامة استفهام حول مفهوم التظاهر والاحتجاج السلميين كشكل حضاري معروف في كل الدول الديمقراطية، لكن يبدو أن الخيمة أصبحت بعبء مخيف للمسؤولين في الرباط لا يطبقون رؤيته لأنه يذكرهم باخطاء في المقاربة انتهجوها في مدينة العيون إبان أحداث مخيم كديم أزيك.

الصحراويون الذين اعتصموا في الرباط يعتبرون أنفسهم مواطنين تعرضوا لتعديبات تعسفية في قطاع الداخلية التي تعد بلا منازع قدر الصحراويين و قدر ملف الصحراء ككل مع أن هناك قطاعات عديدة تتلاءم مع مؤهلات هؤلاء الأطر.

الدولة المغربية غير منسجمة مع خطاباتها الرسمية فهي تتحدث منذ مدة طويلة عن مشروع الجهوية الموسعة أو المتقدمة و تجعل في مقدمة المجال المطبق فيه الصحراء و في نفس الوقت تحرم أطر صحراوية من التوظيف داخل هذه الأقاليم إنسجاماً على الأقل مع الخطاب و محاولة للتطبيق المتدرج المتعارف عليه لكل مشروع، هذا التناقض في الخطاب يطرح أكثر من علامة استفهام حول جدية الدولة في تنزيل مقتضيات الدستور فكما تعلق الأمر بمشروع أو مؤسسة حول الصحراء إلا و يتم تأجيلهما، فمنذ مدة طويلة تحدث الخطاب الرسمي عن إعادة هيكلة المجلس الملكي الاستشاري و إلى الآن تم تجديد هذا المجلس و لم تتحرك أية جهة لتساعل أو تفسر هذا التراجع بل المشاريع موجهة إلى الجهة مع أن المجال المتنازع عليه توجد عليه ساكنة كثيرة صحراوية و من المفروض إذا أرادت الدولة المغربية المحافظة على تواجدنا فوق الإقليم أن تعدد طريقة تعاملها مع و أن تعتمد مقاربات جديدة ديمقراطية و أن تعمل على تفعيل أسلوب المحاسبة و محاربة الفساد و اقتصاد الربيع و أن تجعل الشباب في قلب اهتمامها لأنه هو المستقبل الذي يعول عليه، نذكر جيداً أزمة التشغيل في المغرب و نعلم أن اليأس وصل ببعض الشباب حد حرق نفسه و هي أقصى درجات اليأس التي لا تنمى لأحد أن يصل إليها، لكننا أيضاً نطالب بالمساواة في الحقوق و بالأخذ بعين الاعتبار البعد الجغرافي للأقاليم الصحراوية و عدم تكرار تجارب الماضي في التعامل مع الشباب الصحراوي الذي تعرض في تجربة أشبال الحسن الثاني إلى عملية تهجير قسرية معتمدة أبعدته عن الدراسة و التكوين و طوحت به بعيداً في الشمال ليبدأ رحلة ضياع مستمرة...

الأطر الصحراوية الآن لا تطالب سوى بتفعيل مقتضيات الدستور و بتعامل يضمن المساواة و يشعرهم بحقوق المواطنة، العنف ليس حلاً و لا مخرجاً لهذه الأزمة و لا لأزمات كثيرة تعيشها الصحراء منذ مدة طويلة، أخطاء الدولة المغربية أدخلت إقليم الصحراء في خيارات عديدة و أوصلت الصحراويين إلى هيئة الأمم المتحدة و جعلت بعضهم يحمل ورقة تحديد الهوية بمعنى أن على من أعطوا تعليماتهم لهدم الخيام بالأمس و الآن بالرباط أن يأخذوا بعين الاعتبار الشق القانوني للنزاع أما الشق السياسي فتضمنه الديمقراطية و احترام الكرامة و الإحساس بالأمان، أما التنمية و تكافؤ الفرص و التشغيل الكريم..... فحتى مش ما كيهرب من دار العرس فلا تضيفوا وقوداً جديداً للنزاع، و لا تدفعوا بالأطر و الشباب الصحراويين إلى اختيار السبيل الذي اختاره المرحوم الولي و كان ما كان..... الإشارات واضحة، فقط من يلتقطها.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

أمازيغيون يصعدون إلى الجبال للاحتفال بذكرى رحيل بطل الريف الخطابي

○ تازة: الأسبوع

ذكرت مصادر محلية من مدينة الناظور أن زهاء المائتين من المنتمين للتنظيمات الأمازيغية الناشطة بالناظور والعروي بني

مريض ينتظر تعويضات علاجه منذ 7 سنوات

○ سلا الجديدة: الأسبوع

أجرى المواطن محمود البوعبيدي عملية جراحية على فقرات أسفل ظهره بدعامات معدنية منذ سنة 2005، بمصحة عين الشق بالدار البيضاء، وبعد ذلك ملأ ملف العلاج الخاص بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي خلال وجوده بالمصحة، وتم نقله للإدارة المعنية بواسطة أحد مسؤولي الصندوق ولحدود الآن لم يستفد المعني بالأمر من التعويض عن العلاج كمنخرط بالصندوق تحت رقم 192617.

لذلك يتساعل البوعبيدي، الساكن ب رقم 381 عمارة 25، إقامة بيتي 4، شارع أحصين بسلام الجديدة، عن الشخص أو الجهة التي استفادت من صرف هذه التعويضات مع العلم أنها ثمن للأجهزة المعدنية وتقدر بتسعة آلاف وستمئة درهم (9600).

بإعلان الاستثمار بالمنطقة الجنوبية (كلميم طانطان آسا الزاك وطرفاية) الذي تسهر عليه وكالة تنمية الجنوب بمشاركة وزارة الجالية (P.N.U.D) الأمم المتحدة والموجه للمغاربة المهاجرين في إطار التنمية المحلية الدائمة لأقاليم الجنوبية، في سلامة الفينة بخصوص شروط قبول المشروع. فالحصول على الدعم يكاد يكون مستحيلاً اللهم إذا استثنينا الأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط ومن المؤكد أن هذا النداء خط على مقاسهم، فإرسال المعلومات عبر الإنترنت بـ P.D.F وطلب ملء الاستمارات بالمعلومات الخاصة مثل السجل التجاري والضمان الاجتماعي واسم الشركة وتاريخ إنشائها ورئيس مالها والبناتنا (Patente) وأشياء أخرى، كلها شروط تقسم بالعرقلة، فمعظم من يريد الاستثمار في أقاليمنا الجنوبية يتساعلون لماذا هذه العراقيل التي تصرف النظر وتدعو إلى عدم الاهتمام لأنه ليست هناك فرص، في حين قال البعض الآخر بأن إرسال مثل هذه المعلومات هو من أجل إعطائنا الشفافية والإحياء بأن الحظوظ متساوية بين المهاجرين، فوكالة تنمية أقاليم الجنوب ووزارة الجالية (P.N.U.D) تنظمان والأمم المتحدة تمول (P.N.U.D) لكن من يستفيد؟

إلى أفراد آخرين غير مبال لا بالقانون وعواقبه ولا بإحساس المهاجرين الذين يريدون توفير مساكن عند عودتهم لوطنهم، فمن أباح أوراق المهاجرين؟ وأين الشعور بالأمن والحماية المادية والمعنوية للمهاجرين؟ وهل سيترك السيد الرميد لاستئصال هذه الآفة الخطيرة؟ ومن ينصف مغاربة الخارج من ذوي النفوس الضعيفة ويمنعهم بأنهم مؤمنون في أرواقهم وأنفسهم؟

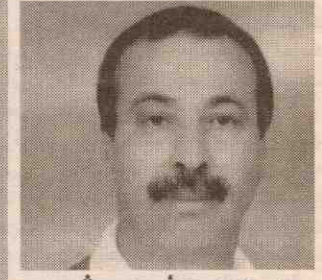
استقبلت البرلمانية المعلومه باكراً وقبل تناول فطورها قالت لنفسها إن لديها أكثر من 180 جمعية مغاربة الخارج متفرقة عبر أوروبا وأمريكا. هذه الجمعيات تمثل المهاجرين، ولم يمر يوم واحد حتى اقتعت نفسها بأن هذا الحلم في البقعة قد أصبح واقعا وحقيقة، فمن يستطيع أن يكذبها أو يحاسبها؟ مما جعلها تصنف بانها تتوصل بمئات الشكايات التظلمية من طرف المهاجرين بشكونها مشاكلهم، وأنها دافعت عن قضية المرأة وخصوصاً في إيطاليا، فوضعتها كمهاجرة متحرية برلمانية (اللائحة الوطنية) جعلها هدف أولئك الذين ينقحون في الأشخاص ثم يركبون عليهم فاصبحوا يسوقون أنها المرشحة القوية لنيل رئاسة مجلس الجالية، فإن كان هذا صحيحاً فإن أسماء الجمعيات (180) وأعضاؤهم وتقارير الاجتماعات؟ فباستفتاء سؤال شفوي بالبرلمان السنة الماضية حول تحسين خدمات بعض القنصليات، لم نسمع أو نشاهد أعمالاً تفيد المهاجر، وأهل TORINO لهم الخبر اليقين، فال مواطن المناسب في المكان المناسب من أهم الإجراءات الأساسية التي يجب على حكومة سي عبد الإله بن كيران العمل بها.

شك معظم المهاجرين الذين توصلوا

○ البيضاء: الأسبوع

لأولنا ننقل المزيد من الشكايات حول اختفاء حقائب المسافرين بمطار محمد الخامس الذين يسافرون على متن طائرات الخطوط الملكية المغربية... وفي العدد قبل الماضي تحدثت الأسبوع عن فقدان حقائب السيد أشياك محمد والد الأستاذة مريم أشياك أخصائية ترويض مرض عدم التوازن حيث كان والدها قد استقل طائرة الخطوط المغربية من جدة والمتوجهة إلى الدار البيضاء برحلة رقم 06/AT1755 بتاريخ 6 شتنبر 2011 وقدم شكايته برقم 0667333280 ورغم مرور عدة أشهر لم يعثر على حقائبه لحد اليوم. وبالمناصفة نذكر بأن المهندس الشاب حسين النقيب الذي كان قد استقل طائرة الخطوط المغربية من لندن إلى المغرب اختفت حقيبته في مطار محمد الخامس وكان بداخلها هدايا نفيسة وقيمة إضافة إلى وثائق مهمة تتعلق بصفتات والده رجل الأعمال المعروف نزار النقيب. ورغم المراجعات الكثيرة ذهبت الحقيبة أدرج

ألو مغاربة إيطاليا



○ إيطاليا: من أمين بوشعيب

انضادت جمعية الجيل الثاني بإيطاليا إلى قائمة ضحايا النصب والاحتيال الذي يمارس على المهاجرين في وطنهم، ففي أقل من شهر غادرنا إلى دار البقاء الراحل بنعيسى الفريخ على إثر سلبه بقعة الأرضية التي كان يعيها لبيت التقاعد، حيث تم تزوير الوثائق لبيعها لغيره والقصة يعرفها كثير من الناس، أما رئيس تعاونية بسطات فقد باع مساحة أرضية متكونة من 2.400 متر مربع مجزئة إلى 13 بقعة مؤدى عنها كل الواجبات المالية، واستوفت جميع المساطر القانونية بما فيها إنجاز عقد بين رئيس التعاونية وممثل المستفيدين من الجمعية مسجل في مصالح الجماعة الحضرية التي تم التوقيع أمام موظفيها، ويشير العقد أن رئيس التعاونية يلتزم بإداء 200 درهم لليوم كشرط جزاء عند عدم التسليم وذلك منذ سنة 2007، بالإضافة إلى 6 بقع أخرى بنفس التعاونية حيث تم دفع كل المستحقات المالية مما جعل مجموع البقع يصل إلى (19) لكن رئيس التعاونية استغل غياب ممثل الجمعية بالخارج فباشر عملية بيع البقع الأرضية

شكايات

شكاية ضد الدرك الملكي بالخنشبات

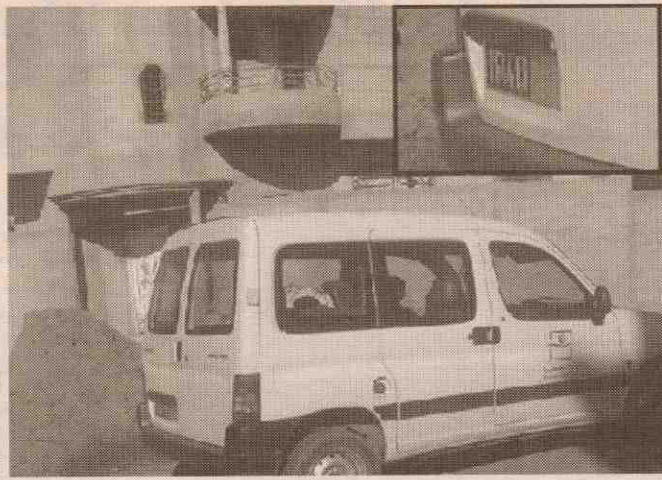
طالب المواطن إدريس الخلطي (الحامل لـ ب.ت.ور: GN5005)، من حسني بنسليمان قائد الدرك الملكي، بفتح تحقيق في الاعتداء الذي تعرضت له زوجته وزوجة أخيه، من طرف بعض رجال الدرك الملكي، بالخنشبات إقليم سيدي قاسم، وهو الاعتداء الذي وصل حد «إسقاط» زوجة أخيه الحامل أرضا رفقة إبنتها ذات الربيع الأول، بعد أن وجه لها دركي لكمة قوية على مستوى صدرها، فيما ركل زميله زوجة المشتكي على مستوى بطنها وهي التي لم تستد بعد صحتها من العملية التي أجرتها مؤخرا على بطنها، مضيفا أن هذا «الهجوم» جاء على خلفية محاولة إفراغه من سكن، يقول المشتكي، إن المطالب بالإفراغ لاحق له فيه.

مواطن ينصب عليه باسم الملك

قال المواطن عبد الحق القصير إنه سقط ضحية عملية نصب وإحتيال من طرف جهات لم يستطع تحديدها. وذكر المشتكي، (الحامل للبطاقة الوطنية رقم HA37375)، أنه بعد مراسلات عديدة للجهات المعنية قصد تدعيمه في كفل إبنه المعاق توصل برسالة من مصلحة التدبير القسم الاجتماعي بإكادال الرباط تحت رقم 680 ج س ج، مفادها أن على المشتكي تحضير ملفه كاملا والاتصال بشخص اسمه المروني الذي أخبره أن «سيدنا المنصور بالله قد انعم على برخصة سيارة»، وعليه تحويل بعض المبالغ المالية كمصاريف إدارية غير أن المشتكي بعد قيامه بكل ما طلب منه فوجئ في الأخير أنه لا أثر للمصلحة المذكورة وأنه فقط كان ضحية عملية نصب.

مواطن يشتكي من «الترامي» على أرضه الفلاحية

التمس المواطن إبراهيم الكادي، من وكيل الملك بإبندائية ابن جريس، أن يعطي أوامره للضابطة القضائية لفتح تحقيق في أرض فلاحية مساحتها 208 هكتار، يقول المشتكي إن أحدهم «ترامى» عليها مستغلا بعده عنها، وكذا كبر سنه.



هذا لهذا العيب الذي قيل إن حكومة ابن كيران جاءت للقطع معه. ويقول السكان، وفقا لمصادر «مراكشية» أن السيارة تتردد يوميا منذ سنة في أوقات مختلفة من النهار على إحدى الفيلات التي هي في طور البناء بـ «جزئة الحمراء». وذكر نفس المصادر أن هذه العملية لا تشكل استثناء بل هي فقط تجل لظاهرة عامة تنتشر في المدينة الحمراء بشكل كبير، وفي عدد من المصالح الإدارية والمؤسسات المنتخبة التي تستخدم فيها سيارة الدولة كسيارة خاصة.

لأكثر من سنة موظف يستعمل سيارة الدولة لمآرب شخصية

مراكش. الأسبوع

لا زال ساكنة «أمرشيش» بحي «الدوديات» بمراكش، يتساءلون عن سر استمرار استغلال سيارة تابعة لوزارة الصحة تحمل علامة (المغرب 164413-) من طرف أحد موظفيها، لمآرب شخصية، يوميا، وعلى مدار سنة، دون أن يتدخل أحد ليضع

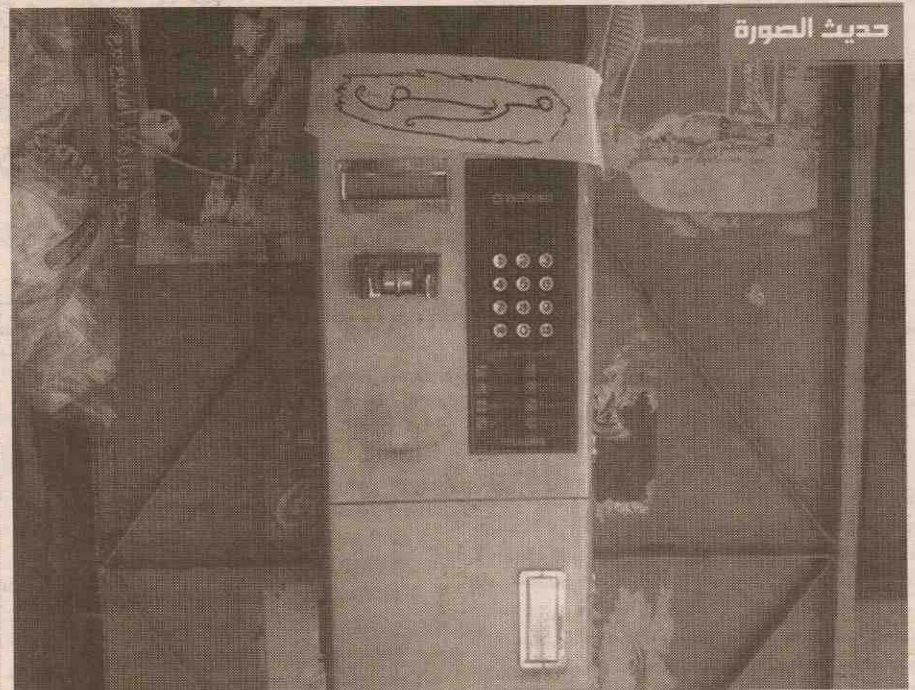
الشرطة بأبي الجعد تعنف «شبابا» حاول الانتحار

أبي الجعد. الأسبوع

أظهر شريط «فيديو» بث مؤخرا على موقع «يوتيوب» رجال أمن وهم يعنفون شخصا في الشارع العام بمدينة «أبي الجعد»، قبل أن تأتي سيارة «الشرطة» وتحمله مقيد اليدين، صوب مقر الأمن ثم المحكمة، حيث يتابع اليوم، بتهم «السكر العلني»، إحداث الضوضاء، محاولة الإيذاء». وفي الوقت الذي ذكرت فيه مصادر أن «الشباب» كان يحاول إضرام النار في جسمه احتجاجا على «مشاكل اجتماعية»، ذكر رجل أمن نقلا عن مصادر محلية، أن «المتهم» كان في «حالة سكر» وأنه صب على نفسه الكحول وتعرى في الشارع العام وأشعل النار في دراجته النارية، عازيا تدخل الأمن العنيف في حقه إلى مقاومة «المتهم» العنيفة لرجال الأمن، حين حاولوا نزع ولاعة من يديه، كان سيضرم بها النار في جسمه.

وكان الشريط، الذي انتشر بشكل واسع على «الشبكة العنكبوتية»، قد خلف استياء عارما خاصة وسط الحقوقيين، الذين استنكروا الطريقة التي تعامل بها رجال الأمن مع «الشباب» من ركل ولكم وتعنيف في الشارع العام.

مريض وليس معطل



اختار صاحب هذا الهاتف استعمال عبارة «مريض» بدل معطل غير أنه لا أحد بإمكانه فهم معنى ذلك....

عائلة تحتج على وفاة إبنتها بسبب «التخدير» داخل مستشفى بتطوان

تطوان. عبد اللطيف الفيالي

عن أسرة «الهالكة» والمجتمع المدني، وسط شعارات مدوية من قبيل «أضحووا المفسدين» «المريض هاهو والعلاج فينا هو».

وتحدث ممثلو أسرة الهالكة والمجتمع المدني للمندوب عن التجاوزات التي تقع في المستشفى كـ «الإهمال والتقصير» خاصة بقسم المستعجلات وقسم الولادة وإصدار شهادات طبية «خارج القانون».

تظاهرت عائلة المسمى قيد حياتها فتيحة الصدوش (27 سنة) مساندة ببعض الجمعيات المدنية، مؤخرا، أمام المستشفى المدني بتطوان، احتجاجا على وفاة إبنتها المذكورة، إثر إخضاعها لعملية تخدير، حسب ما تتهم به العائلة إدارة المستشفى. و دار حديث بين مندوب الصحة في الإقليم وممثلين

القيمون الدينيون يدينون تدخل الأمن في حقهم بالعطاوية «المهمشة»

العطاوية. الأسبوع

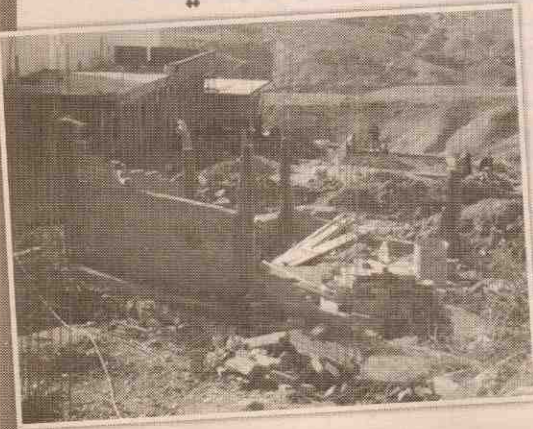
من طرف المجلس البلدي، يتجلى أساسا في إرتفاع مهول في نسبة الأمية، والفقر والبطالة، بسبب غياب مشاريع إقتصادية وتراجع النشاط الفلاحي في أعقاب ندرة مياه الأبار وغلاء إتاوات مياه الري. وذكرت الوثيقة أيضا أن ساكنة الدوار تعاني من غياب مركز صحي ومن طريق تفك العزلة عن الدوار، مضيئة أن كل الصيحات التي أطلقتها جمعية «الصغيريين للتنمية» ذهبت أدراج الرياح رغم كل ما يقال عن تنمية العالم القروي وإنجازات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

يعتبرون أنفسهم «نوابا» لأمير المؤمنين. واعتبرت الرابطة ذاتها، ما يقوم به من وصفهم بـ «جيوب المقاومة» المناهضين لإرادة الملكية، بالعمل الخطير الذي يدفع إلى التفكير في العمل السري (...) الذي لن يعمل، بحسبها، سوى على تراكم «الأخطاء والأحقاد» والعدمية والباس والقنوط. وبالموازاة مع بيان الأئمة أصدر بعض سكان العطاوية رسالة مفتوحة للرأي العام أعلنوا من خلالها أن دوار «الصغيريين» يعاني من إقصاء متعمد

أدانست الرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب بمدينة العطاوية تدخل القوات العمومية لدعركلة اجتماع كان قد عقد لتدارس قضاياها المهنية والوظيفية، الشئ الذي دفعها حسب بلاغ توصلت به «الأسبوع» إلى عقد الاجتماع خارج المدينة في مقهى طريقي. ووصفت الرابطة سلوك القوات العمومية ضدها بـ «المشين» و«العمل المهيّن» مع «أئمة المسلمين» الذين

أزمة السكن «غير القانوني» بمرتيل تحتد بين باشا المدينة ومسؤولي البلدية

مارتيل. الأسبوع



وصف السلطوي، ماجري بها بـ «التسيب الكبير» في البناء منذ سنة 1990، دون احترام للقانون، وخصوصا في منطقة «الفيلات»، وبين مسؤولي البلدية، التي يرأسها منتخب، منتقم إلى حزب الأصالة والمعاصرة، والذين يتهمون رجل السلطة المذكور، بـ «شنه حملة شعواء» ضد المباني المرخص لها من طرفها. وفي خضم هذه التجاذبات يتساءل

تزايدت حدة أزمة ملف السكن «غير القانوني» بمدينة مارتيل الذي كانت «الأسبوع» سباقة إلى إثارتها في عددها الأخير. وتقول المصادر إن سبلا من الاتهامات قد تواترت في الأيام الأخيرة، بين رجل سلطة بالمدينة الذي يصر على هدم المباني التي تخالف بحسبه مقتضيات القانونية وخاصة بمنطقة «واد المالح» التي

متى يؤدي المستثمرون بتارودانت واجباتهم اتجاه الدولة وعمالهم؟

تارودانت. عبد الله أمين

لا زال عدد من المستثمرين بإقليم تارودانت يتهربون من أداء الضرائب ويمتنعون عن التصريح بعمالهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتساءلت مصادر من الإقليم عن سر استمرار هذا الوضع، الذي قالت بخصوصه، إن الدولة هي ضحيته الأولى ثم العامل ثانيا، في وقت يجري فيه الحديث عن دستور «قوي» وحكومة جديدة، حسب تعبير ذات المصادر.

فضاء المرأة

إليزابيث الثانية تحتفل بـ 60 سنة من جلوسها على عرش البريطانيين



تنافس ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية الملكة فيكتوريا على أطول فترة ملك، حيث احتفلت يوم الاثنين الأخير بمرور 60 سنة على توليها العرش، لتقترب من الفترة التي قضتها الملكة فيكتوريا في الملك والتي امتدت إلى 64 سنة. وكانت بعض الأوساط البريطانية تظن أن الملكة إليزابيث الثانية البالغة من العمر 86 عاما ستتنازل عن عرشها لصالح نجلها الأمير تشارلز، إلا أنها بددت كل الشكوك حين تعهدت يوم الاثنين الماضي بتكريس حياتها كاملة لخدمة رعاياها، وكتبت لهم رسالة تقول فيها: «أجدد التزامي بخدمتكم».

وقد عرفت الاحتفالات البريطانية بعيد جلوس الملكة هذه السنة بساطة ملحوظة بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الدول الأوروبية حيث تم تخفيض نفقات الاحتفالات، كما أن المناسبة صادقت يوم 6 فبراير الذي يصادف بدوره ذكرى وفاة والد الملكة جورج السادس، عندما كان في جولة بكينيا مع زوجها الأمير فيليب. وللتذكير، فإن الملكة إليزابيث الثانية جلست على عرش بريطانيا يوم 6 فبراير 1952، عندما كان سنها لا يتجاوز 25 عاما.

المرأة غير مطالبة بالحجاب وهو ستار خاص بأمهات المؤمنين



هذه فتوى أخرى تثير جدلا كبيرا في صفوف الفقهاء، أصدرها زعيم حزب الأمة القومي، إمام طائفة الانصار الشيخ صادق المهدي، الذي قال في حوار له نقلته «العربية نت» أن الصواب هو وقوف

النساء محاذيات للرجال في الصلاة، وأن المرأة غير مطالبة بالحجاب، موضحا أن الحجاب ستار خاص بأمهات المؤمنين، بل إنه أجاز حضور النساء كشاهدات على عقود الزواج، وتشجيع الموتى، واعتبر اصطفاة النساء خلف الرجال أثناء الصلاة عادة، قائلا أن الصواب أن يقفن محاذيات للرجال كما في الحرم المكي. ودعا صادق المهدي إلى إزالة كافة وجوه التمييز ضد المرأة، وقال أن النقاب يلغي شخصيتها، وهو وسيلة لممارسة الإجرام على حد تعبيره.

بعد تأييد الإعدام ضد قاتل ابنتها الفنانة غفران تستعد لفوزاير رمضان



قررت الفنانة المغربية، ليلي غفران، المقيمة في الديار المصرية، الخروج من أحزانها بعد تأييد الحكم بالإعدام ضد قاتل ابنتها، واستئناف نشاطها الفني عبر قرارها بتقديم فوزاير رمضان المقبل. وقالت ليلي أنها ستخوض هذه التجربة الجديدة بعد أن أقنعتها زوجها الذي أسس معها شركة «صولا»، وهي منكببة حاليا على كتابة الحلقات التي ستستضيف فيها كبار النجوم في عالم الفن، إلى جانب إنتاجها لمسلسل تلفزيوني بعنوان «ناس مننا»، وإنتاج فيلم جديد تحت عنوان «الخير» وهي أنشطة أبعدت ليلي غفران عن الغناء حاليا.

ابتلاء المغاربة باحتفالات عيد الحب

قبل سنوات، صار للحب يوم عالمي.. هو يوم 14 فبراير من كل سنة، وعيد الحب هذا، هو إحياء لذكرى القديس «فالنتان» (Saint Valentin). وقد أصبح المغاربة في هذه الأعوام الأخيرة يحتفلون بعيد الحب، وخصوصا الشباب الذين استسلموا لإغراءات الهدايا والحلويات، الحقيقيين. وتقديم الورود ورسائل العشيق لصديقاتهم، بعدما أصبحت المتاجر تتزين باللون الأحمر، وترفرف القلوب الحمراء فوق المحلات التجارية، لتتعمق هذه الثقافة العاطفية في المجتمع المغربي، وهي دخيلة عليه مثلها مثل العديد من المناسبات التي يحتفل بها المغاربة أكثر من أصحابها الحقيقيين.



زينت النفراوية التي حكمت مراكش في فيلم للمخرجة فريدة بورقية

استفاد الفيلم من دعم المركز السينمائي، لازالت الشركة المنتجة تبحث عن موارد مالية أخرى، نظرا لضخامة الفيلم التاريخي الذي سيستعرض محطات أساسية من تاريخ زينب النفراوية.. مع العلم أن فكرة الفيلم مستمدة من مشروع مسلسل من 30 حلقة، كانت المخرجة بورقية قدمته للقناة الأولى، فلم ير النور، مما جعل المخرجة تختار في فيلم سينمائي من 90 دقيقة.



تستعد المخرجة المغربية فريدة بورقية لإنجاز فيلم تاريخي ضخم عن المرأة القوية، زينب النفراوية، وما عرف عنها من صرامة في حكم مدينة مراكش، حتى أن صاحب كتاب الاستقصا قال عنها أنها: «كانت عنوان سعد يوسف بن تاشفين، والقائمة بملكه، والمديرة لأمره، والفاخرة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب». وقالت المخرجة فريدة بورقية في تصريح للمغربية أن رغم

لحظة لن تنساها الأميرة لمياء الصلح



المرحوم الملك محمد الخامس جالس بجانب الأميرة لمياء الصلح أثناء طلب يدها لابنه الأمير المرحوم مولاي عبد الله.. صورة تاريخية من أرشيف مجلة «المشاهد»

تسعة صحراوية الحافضي وماء العيين



اهتزت أطراف حي النهضة بالأهازيج الصحراوية التي حولت بيت الناشط السباعي الصحراوي عبد الله حافضي، إلى ملتقى صحراوي كبير، بمناسبة زفاف ابنة عبد الله الحافضي، سناء، إلى الشاب مصطفى لعيتك ماء العيين. والأسبوع تتقدم بتعانيها الحارة إلى العريس وإلى عائلة الحافضي وماء العيين، داعية لهم بالسعادة والرفاء والبنين.

معجزة الصخيرات أصبح موضوعا لدراسات الخبراء

هل تتحول ظاهرة المكّي الترابي إلى إكتشاف علمي؟

الذين يتسعدون المكّي من أجل
العلاج ليسوا في المغرب فقط بل
في الخارج أيضا

ه الرابط: الأسبوع

خطوات علمية في اتجاه كشف خبايا عالم «خارق» سبقنا إليه الغرب، فتحول المكّي إلى موضوع لدراسات الخبراء. وقد صرح الشوفاني الذي تعرض «الأسبوع» في هذا العدد جل المعطيات التي أثارها كتابه (عبارة عن بحث) الذي سينشر تحت عنوان: «ظاهرة العصر في العلاج بالطاقة، الحاج المكّي الترابي»، بأن الأطباء وعلماء الدين ليسوا أطرافا محايدين وليسوا مختصين في الظاهرة، و تبعا ذلك فإن أفكارهم تتخذ طابعا صداميا مع كل ما يتم إثارته كظاهرة خارقة.. ويرى الشوفاني أن المكّي «ظاهرة العصر في العلاج بالطاقة»، ولأجل هذا فإن بحثه يتمحور حول العلاج بالطاقة وبالمس وبطاقة الماء.. نحن أمام قدرة بشرية ثابتة علميا، مادام العديد من العلماء والباحثين قد أقرروا وأثبتوا بصورة عملية صحة العلاج الروحي بصفة عامة والعلاج بالطاقة وبالمس بصفة خاصة (نفس المصدر).

إكتشافات العلماء.. تعزز موقف الذين يؤمنون بالعلاج بالطاقة
المعالج الروحي (المكّي نموذجاً) تصدر عنهذبذبات الشفاء، وهي قوة

الأكثر حماسة. كان الناس يقفون في طوابير، وبعضهم يكشف عن بطنه، وهو يصافح الترابي. حتى إن بعض النساء يعلنن ذلك في استسلام يفرضه اليقين بقدرته الرجل على علاج جميع الأمراض بالطاقة التي يمتلكها (المساء عدد 18 - 10 - 2010).

ولم تتوقف رحلة المكّي عند البوسنة فهو اليوم يكاد يقوم بجولات دولية لا تنتهي بين المستشفيات الدولية، والجامعات للتعريف بطاقته التي يقول عنها أنه إكتسبها منذ كان سن الطفولة..

المكّي ظاهرة العصر في العلاج بالطاقة
ماذا يقصد المكّي بالعلاج بواسطة الطاقة؟ الجواب على هذا السؤال، يوجد في دراسة لم تصدر بعد بشكل رسمي أعدها بوشعيب الشوفاني وهو باحث في «الظواهر الخارقة» وسبق أن صدر له كتاب معروف تحت عنوان «التفسير العلمي للظواهر الخارقة»، وبغض النظر عن النقاشات التي تثيرها مؤلفات من هذا النوع بين أطراف تقدم نفسها على أساس أنها تمثل رأي العلم وبين أطراف تقدم نفسها على أساس أنها تسائر

طرف البعض في المغرب ولم تعد تؤثر على الإنتقادات»..

جماهير البوسنة التي فكت عزلة المكّي
وبقدر ما كان المكّي يزداد شهرة في المغرب كان حجم الإنتقادات الموجهة إليه يزداد، غير أن حدثا فاصلا في أكتوبر سنة 2010 سيغير حياة المكّي من مجرد «شريف» يزوره المرضى بشكل عشوائي في إحدى الضيعات بمدينة الصخيرات، إلى ظاهرة عالمية بعد أن تداولت وكالات الأنباء صورته وهو يقف وسط جماهير غفيرة في قاعة رياضية مملوءة عن آخرها، وهو يرفع يديه في السماء وكأنه يوزع طاقة غير مرئية على الحاضرين..

وقد كتبت الصحف الوطنية وقتها أن «الفقيه» المكّي يوجد في البوسنة، ولكنها نقلت مثل غيرها صورة لا تقبل الجدل في أن شهرة الرجل في إزدباد مضطرد، حيث تم تحديد عدد زائري المكّي في 13 ألف مريض يوميا، بالإضافة إلى جمهور غفير يكتفي بمشاهدة حصص العلاج من المدرجات..

والملاحظ أن الوافدين على المكّي الترابي يتحدرون من مختلف طبقات المجتمع البوسني من دون استثناء، لكن تبقى نسبة النساء من زوار المكّي هي النسبة الغالبة بالمقارنة مع نسبة الرجال. أما داخل قاعة الملعب فكانت الأمور أشبه بحصة تنويم مغناطيسي جماعي، إذ كان جميع المرضى على استعداد لتقليد أي حركة يطلبها منهم المكّي، فعندما يرفع يديه يرفعون أيديهم، وعندما يحرك أطراف أصابعه، وهو يرفع يديه، يحركون أطراف أصابعهم، تماما كما يفعل مشجعو فرق كرة القدم في الملاعب أثناء المقابلات

الترابي: وجدت الآن علماء يفهمونني

يمارس العلاج بالطاقة المكّي أوضح في تصريحه للأسبوع أنه يعاني من حصار غير مفهوم ففي الوقت الذي يتصل به علماء من البيرو وأمريكا وروسيا لآزال يتم التعامل معه بمنطق أنه مشعوذ.. «هذه طاقة أعطها لي الله تعالى وأنا لا أنقاضي شيئا من المرضى وقد عالجت آلاف المرضى» يقول المكّي.

قال المكّي الترابي بأنه لم يعد يهتم لرود الفعل السلبية التي يحصدها من نشاطه بمنطقة الصخيرات بعدما أصبح على إتصال مع بعض العلماء الأجانب والجامعات الدولية التي شرحت له سر الطاقة التي يملكها موضحا أنه لم يكن يفهم سر قدراته إلى أن عرف بفضل دراسات العلماء أنه

لم تتوقف بعد حشود الزائرين للمكّي الترابي، المعروف بـ«مكي الصخيرات» وفي الوقت الذي يواصل هو مريدوه الحديث عن معجزة الشفاء بدون أدوية، سكت الجميع، وجفت أقلام الصحفيين عن الكتابة في الموضوع بعد إنتهى بهم المطاف في خلاصتين لا ثالثة لهما، أولهما تقول بأن المكّي مشعوذ والثانية تقول بأن المكّي نموذج لمعجزة القرن 21.

هكذا توقفت مقالات الصحفيين لكن المكّي الذي تحول إلى ظاهرة لا حدود لها سنة 2006 واصل عمله، وانتهى به المطاف أخيرا زائرا لولايات ومستشفيات دولية وعلماء أمريكيين وروسين حسب ما صرح به الأسبوع.

الصحافة لا تفهم معنى العلاج بالطاقة
لم يعد المكّي يتواصل مع الصحفيين، والسبب حسب قوله، هو ما خلقوه له من إحباط، فهم لا يعرفون معنى العلاج بالطاقة ويختزلون الحديث مهما كان نوعه في القول بأنه «مشعوذ»، بلغة إنسان متدمر قال المكّي للأسبوع كنت أتمنى أن يأتي إلى علماء وخبراء ويدرسوا هذه الطاقة في جسدي ويقيموها تقييما علميا، ثم يضيف بأنه لم يعد يبالى بذلك طالما أن علماء دول أخرى تكلفوا بالمهمة.

أنا الله أعطاني هذه الطاقة والحمد لله أني وجدت من يعترف بها في عدة دول من بينها روسيا وأمريكا والصين.. هكذا يتحدث المكّي قبل أن يضيف بأنه من غير المعقول أن يكون كل هؤلاء الناس «يخربقون».. أنا اليوم لم أعد أكثر بما يقال عني من

خارقون في العلاج بالطاقة.. «أشباه» المكي عبر العالم

شفاء أنفسنا.. وتضيف قائلة، في الأونة الأخيرة فقط أصبح العلماء يدرسون ويتحققون من مجال الطاقة البشرية، ولكن المعروف منذ زمن طويل أنه كان لدى المعالجين والمتصوفة معرفة تامة بهذا المجال وهو نقطة الإنطلاق لجميع الأمراض.

أوسكار إستاباني: ولد عام 1922 في سوريون هنغاريا، من والده الكولونيل في سلاح الفرسان المجرية، وأرسل إلى المدرسة العسكرية في سن مبكرة. تخرج من أكاديمية سلاح الجو في عام 1943. بعد الحرب العالمية الثانية، كان يعمل في المجر في مرآب لتصليح السيارات، وهو ميكانيكي وسائق شاحنات في النمسا هاجر إلى كندا عام 1948 للعمل في مشروع السكك الحديدية الكندية.

أوسكار معالج روحي ذو شهرة عالمية، فقد كان يمارس الشفاء باللمس وذلك باستخدام قدراته الروحية وبوضع الأيدي على المرضى، ومن التجارب التي استطاع هذا المعالج وباستخدام أسلوب وضع الأيدي لمدة 75 دقيقة زيادة فعالية سائل أنزيم التريسين بزيادة تقدر بـ 10 في المئة والغريب أن السائل كان موضوع في وعاء زجاجي مغلق وفي ذلك أثبت قابلية العلاج الخارج في واحدة من أكثر التجارب إثارة للإهتمام.

إمراتين على بعد مسافة آلاف الكيلومترات من دون أن يراهن حيث كانتا تخضعان لعمليات جراحية وفي صالة واحدة وكانت واحدة منهما تغني أثناء العملية الجراحية التي تجري على بطنها.

باربرا برينان: من مواليد 19 فبراير 1939 عالمة أمريكية ومعالجة روحية وسيدة أعمال وأستاذة في مجال الشفاء في عام 2011، صنفت لدى لجنة مراجعة «واشنطن» في الرتبة 94 باعتبارها الشخص الأكثر نفوذا روحيا في العالم. بحثت وعملت في «حقل الطاقة البشرية» وأتمت برنامجا لمدة سنتين في الاستشارة العلاجية في واشنطن العاصمة، ثم برنامج مدته ثلاث سنوات في علم الطاقة الأساسية في معهد علم الطاقة الأساسية في نيويورك، وبدأت ممارسة الشفاء بالطاقة في عام 1977، وأنشأت بعد ذلك برنامجا تدريبيا في مجال الشفاء الروحي لتعليم الآخرين.

أمضت أكثر من 37 عاما في دراسة مجال الطاقة البشرية قبل أن تكتب: «أجسامنا موجودة داخل الجسم الأكبر وهو مجال الطاقة البشرية، أو الهالة، وهي الوسيلة التي من خلالها نخلق تجربتنا للواقع، بما في ذلك الصحة والمرض لدينا. فمن خلال مجال الطاقة، لدينا القدرة على

يرى بوشعيب الشوفاني الباحث في الظواهر الخارقة أن ظاهر المكي الترابي مثلها مثل حالات أخرى عبر العالم لمشاهير في العلاج بالطاقة مثل:

أنطولي كاشيروفسكي: ولد في غشت 1939 معالج روسي مثير للجدل، من أصل أوكراني ويقوم بالتنويم المغناطيسي ومعالج نفسي يتمتع بشعبية كبيرة في روسيا، وكان في شبابه رياضيا يحب الملاكمة ورفع الأثقال.. ومنذ العام 1970 تحول مثوله أمام الجمهور من رياضي إلى معالج روحي، وكان من غير الممكن على الإطلاق ظهوره على شاشة التلفزيون في بلده ولكن مواصلة لجلسات العلاج النفسي جعلته مشهورا فظهر على الشاشة سنة 1989.

بعد إزالة القيود والرقابة عليه بدأ يظهر في الأماكن العامة أمام جمهور عريض حيث يتوافد الآلاف من الناس للحصول على مقعد في الصالة حيث كانت تحدث علاجاته الخارقة، واستمر كذلك إلى أن أصبح نائبا في البرلمان، غير أنه مل السياسة بعد سنة واحدة من فهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1995 وعاد إلى مهنته كمعالج..

كان يتمتع بقدرة روحية خارقة، ففي عام 1989، وحسب طلب الأطباء الجراحين قام بتخدير

حية على متن موجة حاملة «للبيوفوتون» في تردد معين أو مجموعة من الترددات التي تقوم بتحفيز وتصلح الخلايا والأنسجة المريضة.

وهكذا فإن بعض العلماء إكتشفوا، حسب الشوفاني، الحقول النابضة البيوفوتونية والبيومغناطيسية المنبثقة عن أيدي المعالجين، كما وجدوا أن لكل علاج ديدبانه، وقد أطلق العلماء على بعض أنواع هذا العلاج بـ «طب الذبذبات» أو العلاج بالطاقة، وعلى سبيل المثال الدراسات المنجزة من طرف الباحث الدكتور «هيروشي موتوياما» الذي قام بقياس المستويات المنخفضة من الضوء الخفيف الصادر من الأشخاص الذين مارسوا اليوغا لمدة سنوات طويلة. فثبت أنهم يبعثون «قوة حيوية» على موجة حاملة متقلبة منخفضة جدا، واستطاع أن يصور أيضا الضوء الصادر من الأشخاص المرسلين للطاقة إلى الأشخاص المستقبليين لها (عملية وضع اليد على جسم آخر تسمى إرسال بينما الجسم الآخر هو المستقبل) فكان مستوى طاقة المرسل في أغلب الأحيان ينخفض فجأة ثم يعود للإرتفاع.

ورغم أن بعض العلماء كانوا يعتقدون (حسب دراسة الشوفاني) أنه لا يوجد أي أساس منطقي لهذه الأشياء، وليس هناك أي شيء يسمى حقل الطاقة حول الجسم البشري. وبالتالي أنه لا يوجد أي أساس منطقي للشفاء بالطاقة، إلا أن الأمر يختلف اليوم بفضل أجهزة القياس، فخلال بضعة عقود تحول هاؤلاء العلماء من هذه القناعة إلى اليقين المطلق بوجود شيء اسمه الطاقة. وقد كتب العالم جيمس أوشمان عن مثل هذه الدراسات في مقال بعنوان العلم ومجال الطاقة البشرية، حيث ناقش أبحاث الدكتور جون زيمرمان الذي إكتشف أن حقل نابض ضخم ينبثق من يد معالج..

من السرطان.
أستاذة بجامعة الحسن
بالدار البيضاء تعاني من
قرحة المعدة

الله
أعطاني هذه
الطاقة والحمد لله أني
وجدت من يعترف بها في
عدة دول من بينها روسيا
وأمریکا والصين



والسكري
وارتفاع الضغط الدموي ومن
«تحلل البقعة الصفراء» وهو
مرض يصيب العين ويؤدي
إلى تشوه في الجزء الأوسط

الكيميائي، ولم أعد أقوى على النوم بسبب الألم الشديد، واضطرت إلى إستعمال الحبوب المنومة، وبقي الأمر على ماهو عليه إلى أن تعرفت على المعالج المكي الترابي الذي عالجني وأصبحت أتمتع بصحة جيدة وأنا دون تناول الأدوية المهدئة التي إعتدت إستعمالها من قبل..»
وتبقى الحالات المشار إليها جزءا صغيرا جدا من حالات كثيرة سبق أن تطرقت إليها وسائل الإعلام، كلها تجمع على قدرة المكي بالعلاج غير أن النقاش الذي تطرحه دراسة الشوفاني هو قدرته على العلاج بالطاقة..

، وهذا هو السبب الرئيسي للإصابة بالعمى بعد سن الستين، قالت إنها من أشد المدافعين عن قدرات المعالج المكي الترابي بعد تحسن حالتها (حسب البحث الذي قام به الشوفاني).
طبيب كرواتي
إسمه هرقوري
يلاييج، مريض
بسرطان الرئة
يبلغ من العمر 52
سنة، أعياه التنقل
بين مستشفيات
بلده وغيرها
من البلدان
الأوروبية بحثا
عن علاج للورم
الخبيث، علم
بتواجد المكي الترابي
بكرواتيا وأراد أن
يجرب حظه في العلاج
بهذه الطريقة.
يقول يلافيج:
«خضعت
للعلاج

الرجل المعجزة في الصخيرات

لمعالجتهم بدون دواء ولا جراحة، ولا رش ولا بخور ولا دعاء ولا تعاويذ ولا قراءة، لأنه لم يتعلم في صغره، وغادر المدرسة في سنواته الأولى، أصبح يكتشف أن ما لديه من طاقات يتعدى ما كان يتصوره.

ولم يبدأ في إستقبال الزوار، من سكان الصخيرات إلا بداية سنة 2006. حينما أصبح يفاجئ بالزوار يتعدون الآلاف كل يوم، ووجد نفسه متورطا في حتمية إستقبالهم، قبل أن يدخل عليه مرضى مرفوقين بترجمان..

...يد المكي اليميني تعالج وتطرد من الجسم كل آثار السحر والثقاف والأمراض العصبية بينما يده اليسرى تعالج الإصابات الأخرى، وربما تطلق إفرازات لا مرئية، عالجت عدة حالات من السرطان (مقتطف من الحقيقة الضائعة) الأسبوع عدد 19 يناير (2007).

ليتوسع، ليتوسع حال أبيه الذي إشتري بالمدخل ضيعة ضخمة، إستثمر في تجهيزها 140 مليون سنتيم وأخذ يتجول بولده المكي في جميع الأضرحة والسادات والأولياء.. عل الله يشفيه من هذه البلية (...). التي هي قوة مغناطيسية في كلتا يديه، بمجرد ما يضع يده في يد مريض تنطلق رعشة مغناطيسية غريبة، وعندما لا يكون مصافحه مصابا بأي مرض ترجع الصعقة الكهربائية ليد الترابي فيطلب من زائره أن ينسحب.

.. ولقد صدم الترابي سنة 1992 إثر وفاة والده في حادثة إصطدام، ليبقى مكلفا بشؤون العائلة، قبل أن يناديه من داخله مناد يقول له أنك ستموت قريبا (...). ولابد أن تنفع أولاد بلدك بما تتوفر عليه من طاقة.

لذلك عندما وصفته إحدى الصحف بالمشعوذ بكى كالطفل، وقال أنا الذي إخترت هذه الوضعية، فالمشعوذ يبحث عن مال وهو يمتنع عن الإمساك بالمال ولا زالت ضيعته التي ورثها من والده تدر عليه الخيرات. لذلك عندما قرر إستقبال بعض المرضى،

المكي الترابي ليس في الواقع ساحرا ولا فقيها ولا مشعوذا، وإنما الأمر يتعلق ببروز ظاهرة خارقة في المغرب، عرفت مثيلاتها في التاريخ ولكنها تجلت بالمغرب في هذا الشخص، الذي إستقبلت أرقام المتراصين في باب بيته، والقادمين من جميع أطراف المغرب، ومن الجزائر، والكويت والسعودية، وقطر، ومن موريتال بكندا ومن نيويورك ومن أنحاء فرنسا..

بدأت قصة الترابي عندما كان صغيرا، في منطقة أولاد عثمان بالصخيرات، عندما لاحظ عليه أبوه الحاج محمد شيبول، ظاهرة قوة خارقة تسكنه، فعندما يوجه يده في إتجاه أي شيء إلا ويكسره عن بعد، وكان يرفض المدرسة ويصاب برعشة كلما جلس في القسم، حتى أن أحد أساتذته فرنسي في مدرسة بوزنيقة يسمى «مالوري» قال له سنة 1959، إنك ستكون في المستقبل مثل بابا، يعني قديس الكنيسة الأكبر.

وعندما أصبح سكان الصخيرات يسمونه بالهلول، إنزوى في ضيعة أبيه، فكان كلما ضرب في الأرض بالعتلة، أعطت الأرض خيرات لا تعد ولا تحصى، ولا تعطيلها أية ضيعة في الصخيرات،

الفيزازي يفتح معركة ما بعد خروج الشيوخ من السجن ويطالب بالتعويض ثم يصرح:



محمد الفيزازي في الصورة (يميناً) أمام بحر الدار البيضاء بحرية الجديدة (الفاصل في الاستجواب)

نوافق على شرب الخمر مكرهين ولم نعد نريدها دولة إسلامية هنا والآن

□ الذي يمنع هو أن هناك أولويات، فالذين يشربون الخمر في المغرب لا يتعدون 3 إلى 10 في المئة، لكن الذين يحتاجون إلى الشغل، والسكن، والتطبيب، هم بالملايين وهم أغلبية الشعب، هذا يفترض أن نذهب من المهم ثم الأهم... أنا أرى والله أعلم أن حزب العدالة والتنمية راشد في هذا الباب فهو يطبق ما ينبغي أن يطبق..

□ قياساً على ما تقولون، هناك معاملات مثل محلات القمار والقروض الربوية، هل تحتاج هي بدورها لمبدأ التدرج في أفق التحريم؟

□ هناك محرمات كبرى في الأمة وهناك واجبات كبرى بالمقابل معطلة في الأمة على مستوى الدولة، فالخمر مثلاً، والربا والميسر والدعارة وما إلى ذلك هذه موبقات لا يختلف فيها أحد حتى الذين يمارسونها يعلمون أنها حرام.. وهناك أيضاً واجبات كبرى معطلة كالزكاة مثلاً، ففريضة الزكاة معطلة، لماذا لا ندعو إليها أو ليست الزكاة مجلباً للأموال، أو ليست الأمة في حاجة إلى الأموال أو ليس هناك أغنياء يريدون دفع زكواتهم فيبحثون ذات اليمين وذات الشمال من أجل تطبيق ذلك، إذن لا بد من التفكير في هذه الأشياء والحمد لله شعب مسلم، فما علينا إلا أن نتصافر جهودنا من أجل تحقيق مراد الله عز وجل..

نحن نقول أننا على مذهب الإمام مالك، هل الإمام مالك يبيح الخمر؟ وهل يبيح الزنا والربا والدعارة؟ أين تتجلى مذهبية الإمام مالك؟ هل هي فقط في الدعاء والأذكار بعد الصلاة..

هذا هو الفرق بين الإسلامي والعلماني
□ بعد كل ما قلته، هناك من سيطرح عليك سؤالاً ما هو الفرق بين «الإسلامي» والعلماني، إذا كان الإسلامي سيوافق

□ أبداً، ولكن العمل الإسلامي قائم على التدرج بطبيعته، وكما هو معلوم فتحريم الخمر لم ينزل دفعة واحدة إنما نزل بالتدرج، فقال الله تعالى أولاً «لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون»، ثم قال «يسألونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس» ولم تحرم تحريماً قاطعاً إلا عندما نزل قول الله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا إنما الأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون»، إذن هذا أمر معلوم ولا

«المراجعات» علي وعلى أعدائي

المراجعات والتراجعات ينبغي أن تطرح في إطارها الصحيح، أتساءل هل راجع الشيوعيون والملاحدة والمتفسخون في بعض مؤسسات المجتمع المدني وبعض الأحزاب التي تتبنى المرجعية الماركسية اللينينية، أنفسهم، وهل تتوافق عقيدتهم مع ما كان يقوله صلى الله وسلم وعقيدة الأمة، هل عقيدتهم تتوافق مع إسلامية الدولة وهل يتماشى ذلك مع إمارة المؤمنين؟ وهل الذين يجهرون بإلحادهم وبصورهم على الفضائيات ويجهرون بإسقاط النظام وإسقاط إمارة المؤمنين وإسقاط إسلامية الدولة راجعوا أنفسهم... لماذا يطلب منا نحن فقط أن نقوم بمراجعات؟ إذا كان لابد وأن نراجع، وأنا مع المراجعة لأنه من الفخر والشرف أن يقول الإنسان أنا أخطأت في كذا وكذا وراجعت كذا ولا عيب في ذلك، ولكن أن يطلب من فلان فقط أن يراجع، في حين نعرف من الملاحدة والزنادقة لأثرة كاملة لا أحد يطالبهم بالمراجعة، فهذا يدخل في إطار الكيل بمكيالين وهذه قسمة ديسري للتخريب والديمقراطية..

و لكننا نناقش العمل السياسي الذي يهدف إلى الرجوع بالأمة إلى رحاب الإسلام العظيم الواسع ولكن بالتدرج فهناك شرائع كثيرة لله عز وجل يجب أن نعمل على تحقيقها، في أفق تحقيق المشروع الكبير الذي هو منع الخمر، ومنع كل ما منعه الله... فما من حزب إسلامي أو دولة إسلامية إلا وهي تعمل على منع ما منعه الله وإحلال ما أحله.. (مقاطعة) بطريقة أخرى، ما الذي يمنع من تطبيق النصوص الشرعية في الوقت الراهن؟

□ قلت في آخر خرجاتكم الإعلامية إن من يطالب بمنع الخمر والربا يريد الفتنة، ماذا كنت تقصد بذلك؟

□ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد، الخمر محرم بالضرورة بالكتاب و السنة والإجماع، وهو من أكبر الكبائر وهو أم الخبائث ولا يمكن لأي كان أن يقول فيه إلا ما قاله الله تعالى، والرسول صلى الله عليه وسلم لكن كلامي عن الفتنة بخصوص منع الخمر جاء في سياق سياسي معين..

فحزب العدالة والتنمية حزب إسلامي، لكن ليس هو الذي بيده الأمر كله، وإنما هو يترأس الحكومة فقط وعنده الثلث من الوزراء، بالتالي فهو ليس وحده من يقرر وإنما هو فاعل ضمن مجموعة من الفاعلين، ثم إن برنامجنا الانتخابي الذي صوت عليه الشعب لم يكن يتضمن منع للخمر، والتبرج، ومنع المهرجانات..

لذلك أنا أظن أن هذا الأمر يحتاج إلى تصافر كل الجهود المغربية، وهي التي ستقرر منع الخمر من عدمه، وليس العدالة والتنمية وحدها.. وهنا سأعطي مثالاً فعندما كنت في تونس لاحظت مثل هذا الأمر، حيث كان هناك من يشوش على حزب النهضة الإسلامي، لتحويل مساره الهادف إلى معالجة المشاكل الكبرى (مشاكل البطالة والتشغيل والتهميش والفقر...) نحو مسار آخر يتمثل في محاربة الخمر، وإغلاق اللعب الليلية، وهو ما يعني تحويله من حزب سياسي، إلى جمعية خلقية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. طبعاً أنا لا أستصغر هذا الأمر، فالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من أمر الله تعالى، لكن كل باوانه والذين يريدون أن يشغلوا حزب العدالة والتنمية بمسألة الخمر والخمارات، هؤلاء يسعون للفتنة باعتبار أن هناك قوى أخرى تترصد أعمال هذا الحزب من أجل إثارة البلبلة..

منع الخمر ليس من الأولويات
□ أنت رجل دعوة وتقول هذا الكلام، هل نفهم من ذلك أنك تجيز الخمر لمدة معينة، أو مرحلة إنتقالية؟

دخل محمد الفيزازي إلى السجن بسبب أحداث 16 ماي 2003 الدامية وهو بلحية سوداء، وعندما خرج منه سنة 2011 بعفو ملكي، خرج بنفس اللحية، لكنها كانت قد أصبحت بيضاء، ورغم أنه لا علاقة للون اللحية بالأفكار إلا أن أفكار الفيزازي قبل دخول السجن ليس هي نفسها بعد خروجه، بسبب ما قام به من مراجعات، فهو كان يريد «دولة إسلامية هنا والآن» لكنه الآن تعلم كيف يكون لبقاً في الدعوة إلى الإسلام، ولبقاً في إختيار الأولويات وسمحا في التعبير ولينا في المعاشرة والدعوة إلى الله عز وجل.. حسب قوله.

وقد كان الفيزازي يتحدث إلى الأسبوع ساعات فقط قبل أن تعمم وكالات الأنباء خبر العفو الملكي عن شيوخ السلفية الجهادية وهم حسن الكتاني، وأبو حفص وعمر الحدوشي لذلك فقد كان يتحدث عن نفسه كمقدمة لمسلسل تعثر ولكنه كان يدافع على ضرورة إطلاق سراح الشيوخ.. ورفض الفيزازي الذي يتحرك لتأسيس حزب سياسي شرح سبب تراجعه عن الإلتحاق بحزب العدالة والتنمية، وقال إنه لن يشرح ذلك في المستقبل لكنه فضل بالمقابل الحديث عن كثرة العروض التي قدمت له، وكشف الفيزازي لأول مرة عن نيته في فتح معركة من أجل إسترجاع معاشه كأستاذ للغة الفرنسية كان قد حرم منه منذ دخوله إلى السجن كما أعلن عزمه على المطالبة بتعويضات عن سنوات السجن.. ما هي حقيقة الحزب السياسي الذي ينوي الفيزازي تأسيسه وماذا عن زيارة المسؤولين الأمريكيين لبيته؟ وما هي المراجعة التي قام بها؟ وماذا عن هجومه على حركة 20 فبراير؟... فيما يلي الجواب على لسان الفيزازي.

○ حاوره: سعيد الريحاني



الفيزائي في مكتبته

الذين يتحدثون عن كوني محظوظاً لأنني أول من خرج من السجن لا ينظرون إلى الولايات التي مررت بها أولاً في شخصي وثانياً في اعتقال ولدي الذي كان معي في السجن 5 سنوات، ولا ينظرون كذلك إلى معاناة أسرتي في طنجة مع تكرار الزيارات إلى القنيطرة وإلى سجن توالال 2 والدار البيضاء.. هي محن وظلمات بعضها فوق بعض.

أعتقد أن خروجي من السجن الذي سمعت عنه في نشرة الأخبار يوم 14 أبريل 2011، تدخل فيه أسباب عديدة ومتعددة نذكر منها ما كنا نعيشه من نضالات مريرة داخل السجن بواسطة الإضرابات المتتالية عن الطعام وعن طريق ما كنا نسميه معارك الأمعاء الفارغة، ووقوفات الأسرة أمام البرلمان وأمام وزارة العدل، دون أن ننسى أن قضيتي كانت قضية مدوية في الصحف وفي الداخل والخارج وبالتالي كان إسمي له دلالة معينة وآخر ما يقال فيه أنه مورس عليه الإتهام الصارخ لحقوق الإنسان وبالتالي فخروجي من السجن هو إعادة لشيء من الاعتبار لكل المجهودات التي عرفت بقضيتي..

قلت إنك ستفتح قريباً معركة جديدة بهدف ضمان تعويض كامل عن المدة التي قضيتها في السجن، كيف؟ هذا صحيح، فالدولة المغربية لا تفكر إلى تعويضات، والدولة التي تدفع لمهرجانات تحييها شاكراً، وغيرها وتدفع للملايين ثم الملايين هي أكبر من أن تقفز على معاش شيخ مثلي، ذي ظروف معلومة للجميع

على كل ما يقوم به الآخرون؟ الفرق هو أن ما يسمى بالإسلامي يوافق مكرهاً، ويوافق موافقة مرحلية حتى يصل إلى المبتغى الشامل، في حين أن العلماني لا يوافق مرحلياً بقدر ما يعمل على فصل الدين عن السياسة، وحصر الإسلام في المساجد وترك المؤسسات الكبرى لغير الإسلام، وهذا هو الفرق.. القضية تتجسد في ترتيب الأولويات حسب ماهو ممكن اليوم، وماهو ممكن غداً، وماهو ممكن بعد غد،... فقبل سنة أو سنتين لم يكن أحد يخطر بباله أن تكون العدالة والتنمية هي الفائز الأول بالانتخابات المغربية وأكثر من ذلك لم يكن يتصور أي أحد أن يكون عبد الإله بن كيران رئيس حكومة، ومن كان سيقول هذا الكلام كان سيحسب مجنوناً، ولكن مع الربيع العربي ومع المتغيرات العالمية تم قبول الإسلام المعتدل، وربما سيكون هناك يوم قريب إنشاء الله تطالب فيه الأمة بتتقية البلاد من الخمر والدعارة.. فاعراض المغاربة أشرف من أن تنتهك على قارعة الطريق..

ما يفهم من كلامك هو أن الإسلاميين يوافقون على أشياء معينة في مرحلة معينة في انتظار تغييرها؟ طبعاً، هذا صحيح.

سأطالب بتعويضات كاملة عن سنوات السجن التي قضيتها وعن حرمانني من معاشي

أسأل حدث إطلاق سراحك من السجن كثيراً من المدا، لكن لم يكشف أي شيء إلى حدود اليوم عن سر هذه العملية، هل كانت هناك وساطات ومن تدخل؟

قبل أن نتحدث عن منحة إطلاق سراحك من السجن، لا بد أن نتحدث عن المحنة حيث ظلمنا واتهمنا بما لم نقترفه وجبرنا إلى المحاكم والسجون ظلماً وبغياً وجوراً وقبل أن نتحدث عن الإفراج، لماذا لا نتحدث عن الاعتقال في حد ذاته، فنحن لم نكن نستحق حتى استدعاء إلى مخفر الشرطة، فما بالك بثمانى سنوات من السجن الظالم والجائر، إذن خروجي من السجن هو مجرد إرجاع للأمور إلى نصابها، في أفق المطالبة بالتعويضات الكاملة مع جبر الضرر كلياً، وإرجاع المستحقات من معاشي (عن وظيفته كأستاذ للغة الفرنسية متقاعد منذ سنة 2001)، الذي سجن هو الآخر منذ 2003 إلى اليوم اللهم إلا من بعض الدريهمات التي بدأت تصرف دون أن أعوض عن السنوات الثمانية التي قضيتها في السجن..

فتاوي الزمزمي تجر السخرية على الإسلام

بالموازاة مع تحرك لتأسيس حزب قد يضم فاعلين إسلاميين، يلاحظ أن علاقتك مع الشيخ الزمزمي مثلاً علاقة متوترة حتى أن بعض المواقع كتبت أنك قلت عنه أنه «مسخرة»؟ أنا لم أقل أن الشيخ مسخرة ولكني قلت أنه يطلق بعض الفتاوى، له وجهة نظره فيها وهو حر فيها ولكن هذه الفتاوى تستغل من قبل خصوم الدعوة الإسلامية، ويجعلون منه مسخرة، ويسخرون بسببها من الدين كله ومن الإسلام كله، والشيخ الزمزمي أنا لا أعرفه ولم يسبق أن إلتقيته أبداً..

وبالتالي من المحال أن أسكت عن حقوقي وسأسلك كل السبل المشروعة لاستعيد حقوقي.. سبق أن صرحتم أن إطلاق سراحكم هو بمثابة إنصاف ومصالحة جديدة، لكن هذا التصريح تزامن مع بقاء سلفيين آخرين داخل السجن؟ أنا أظن أن الدولة كانت

بالتعويضات الكاملة مع جبر الضرر كلياً، وإرجاع المستحقات من معاشي (عن وظيفته كأستاذ للغة الفرنسية متقاعد منذ سنة 2001)، الذي سجن هو الآخر منذ 2003 إلى اليوم اللهم إلا من بعض الدريهمات التي بدأت تصرف دون أن أعوض عن السنوات الثمانية التي قضيتها في السجن..

علاقتي مع شيوخ السلفية جيدة ولكني أختلف مع الحدوشي

■ هناك من يقول بأن علاقتكم فيما بينكم أنتم كشيوخ لما إصطلح عليه بالسلفية تتميز بنوع من التشنج، ما رأيك؟

بالعكس، العلاقة بيننا هي علاقة مودة ومحبة، وكل ما يمكن أن يكون خارج المودة والمحبة فهو غير صحيح، فانا أعرفهم معرفة لا بأس بها قبل السجن، وفي السجن قضينا سنين في زنازين مشتركة وبذلك تحولت العلاقة إلى أكثر من حميمية وعلاقتي بالشيخوخ خاصة حسن الكتاني وأبو حفص، وعمر الحدوشي علاقة كبيرة جداً.. قد تختلف في بعض الأساليب وفي بعض التعبيرات لا سيما مع الشيخ عمر الحدوشي لكن بالنسبة لحسن الكتاني وأبو حفص فخروجهما من السجن يشكل إضافة إلى المشهد الإسلامي والمشهد السياسي، لا سيما وأنهما مع المؤسسات ومع الاستقرار..

■ بعض ما كان يدفع الناس إلى القول بأن بينكم خلافات كان هو مسألة المراجعات، هل قمت بمراجعات، وما الذي راجعته؟ الحمد لله أنا عقيدتي «أزعم» أنها عقيدة السلف الصالح وهي كانت ولا زالت كذلك، وأرجو أن يتوفاني الله عز وجل عليها، فانا مع عقيدة الإسلام، في التوحيد بكل معانيه، في توحيد الألوهية

عازمة كل العزم على فك هذا اللغز، وبالتالي التخلص من عبء ما يسمى بالسلفية الجهادية، وأظن أن الدولة فعلاً شرعت في ذلك عبر مراحل وكان خروجي من السجن مع من خرجت خطوة في هذا الاتجاه، لكن كما تعلمون هناك أحداث وقعت ربما جعلت الدولة تتريث وترجئ هذا الأمر إلى حين، فأحداث سجن سلا مثلاً لم تكن بالأحداث الهينة وأظن أنه لا مفر من إيجاد حل شامل لهذا الملف مهما كانت الظروف..

وعموماً يمكن أن نجمع الموجودين داخل السجن في ثلاث فئات: الصنف الأول ويضم الأبرياء والذين ربما تمت جبرجتهم للسجن بسبب مجاورة أو مصاحبة مشبوه (هؤلاء ينبغي إنصافهم)، ثم هناك من لهم أفكار غير سوية، ومتطرفة هؤلاء يجب أن يفتح معهم حوار راشد، وجاد وهادف وفوري وأخيراً هناك الذين لطخت أيديهم بالدم، هؤلاء نطالب بإعادة محاكمتهم محاكمة عادلة تستوفي كل الشروط وحينها أعتقد أن الجميع سيفصفق لهذه العملية..

إذا وجدتموني في باب السفارة الأمريكية أرحموني بالحجارة

سيطرق باب بيتي سأفتح له بابي وهذا لا يعني أنني لقمعة مستساعة..

طبعاً جاء الرجل مرتين وحضر معي في البيت المرة الأولى والمرة الثانية، وتناولنا عدة قضايا سياسية في البلد وحقوق الإنسان و20 فبراير، ووصول حكومة الإسلاميين إلى الحكم والربيع العربي.. الأمريكي جاء عندي ولم أذهب أنا عنده، وشتان بين من يطرق أبواب الأمريكيين ربما للتسول ولأغراض أخرى وبين من يطرق بابي بيتي سأفتح له بابي ولم أترك باب أي أحد..

■ مع ذلك هذه اللقاءات تثير ضجة كبيرة؟ أظن أن الضجة يجب أن تطرح وأن يشار إلى باصبع عدم الرضا عندما نقول إن فلان قد زار فلان وأغلق الباب في وجهه، لكن إذا وجدوا الفيزائي في باب السفارة الأمريكية فليرجموه بالحجارة.. فكل من سيطرق بابي سأحضر له كأس شاي أو قهوة..

■ يلاحظ عليكم كثرة لقاءاتكم مع مسؤولين في السفارة الأمريكية، ما الغاية من ذلك خاصة وأنكم تسعون بالمقابل إلى تأسيس حزب سياسي؟ أولاً ليس هناك كثرة الاتصالات مع الأمريكيين ولا أي شيء، هناك لقاءان فقط مع الرجل الثالث في السفارة الأمريكية بالرباط، وأنا مسلم ولا يمكن أن أغلق الباب في وجه أي أحد فالرجل جاء عندي إلى بيتي فهل من أخلاق ديسننا أن نصد الأبواب في وجه أي أحد؟ لا أبداً، فكل من

سيطرق باب بيتي سأفتح له بابي وهذا لا يعني أنني لقمعة مستساعة.. طبعاً جاء الرجل مرتين وحضر معي في البيت المرة الأولى والمرة الثانية، وتناولنا عدة قضايا سياسية في البلد وحقوق الإنسان و20 فبراير، ووصول حكومة الإسلاميين إلى الحكم والربيع العربي.. الأمريكي جاء عندي ولم أذهب أنا عنده، وشتان بين من يطرق أبواب الأمريكيين ربما للتسول ولأغراض أخرى وبين من يطرق بابي بيتي سأفتح له بابي ولم أترك باب أي أحد..



مأمونيل كايابلان
السفير الأمريكي في الرباط



صورة تاذرة
للشباب وهو
يلاعب الكرة

الفيلازي، أحب مشاهدة مباريات كرة القدم خاصة
هريق، البارصا، وأسائده في مباراة الكلاسيكو. أما
مباريات البطولة الوطنية فلا أشاهدها مطلقاً،
وهزيمة المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا هي
هزيمة للسياسة الرياضية في بلادنا

بتأسيس حزب إسلامي ذي نفس
دعوي لا سيما وأن هنا تجربة
سابقة مثل تجربة العدالة والتنمية،
إذن نحن سنؤسس حزباً إسلامياً
ذا مرجعية إسلامية خالصة...
■ لن ستوجه الدعوة من أجل
الإلتحاق بحزبك؟
■ أنا سأطرح عرضاً سياسياً
ولكن الشرط فيمن سيلتحق هو أن
يكون مقتنعاً، بهذه الأرضية التي
سنطرحها... نحن سنفتح الحوار
مع الجميع... مع التأكيد أن حزبنا
لن يكون نداً للعدالة والتنمية ولن
نسعى لمنافستها.
■ من الآن صنف حزبكم ضمن
خانة أحزاب السلفيين على غرار حزب
النور السلفي في تونس مثلاً؟
■ فليقل من شاء ما شاء، نحن
نقول أن حزبنا سيكون حزباً لكل
من أراد أن يلتحق به من المغاربة،
سواء كان سلفياً أو تحريراً،
أو كان من كان شرط أن يقتنع
بمنهجيتنا وطروحاتنا ونحن
نقبل به، وبالنسبة للسلفيين إذا
إقتنعوا ببرامجنا لا يمكن أن نصد
أي أحد.

■ هل كان عدم عودتك إلى منبر
الخطابة سبباً في تفكيرك في تأسيس
حزب سياسي؟
■ هذا عامل من العوامل، وأنا
كرجل ديناميكي بين قوسين لا أقبل
بالإنكماش ولا بد أن أتحرك وأكتب
وأتكلم لذلك فكرت في المجال
السياسي...
■ أين وصل التحضير لحزبك
الجديد؟
■ الحزب قادم لا ريب فيه،
لكن كون الفكرة إختمرت وكون
العزم قد انعقد على ذلك، فنحن
أنا وبعض الإخوة معي قررنا أن
نبدأ بما يجب أن نبدأ به وهو أولاً
تأسيس جمعية دعوية مطروح
علينا الآن أن نسميها «جمعية
العلم والعمل» ولكن لم يحسم
الكلام بعد وعلى العموم فهي
جمعية دعوية ذات نفس سياسي
في أفق تأسيس حزب سياسي ذي
نفس دعوي، إذن لازلت أخطط خطاً
متعمداً بين الدعوة والسياسة
ولو كان القانون المغربي يجيز
تأسيس حزب إسلامي خالص
بالإسم لأسسناه... ولكننا سنكتفي

كلهم هكذا، يعلمون أن من الدين
أن نجلب لهذه الأمة المصالح في
مسكنها وفي صحتها وفي منكرها
وكل مصلحة نحن مطالبون بها إلا
ولنا فيها الأجر ونحن مطالبون
بها شرعاً وكل مفسدة نستطيع أن
ندفعها ولم ندفعها سنكون آثمين
فلا بد أن ندفع عنها الفقر والجوع
والموبقات...
■ فالكليات الخمس للدين
لا تخرج عن مفهوم السياسي
للإسلام، وهي حفظ الدين وحفظ
النفس وحفظ العقل وحفظ المال
وحفظ العرض وإذا وضعت الأمة
من أولوياتها هذه الكليات الخمس
فلن نكون بالتأكيد في مؤخرة سلم
التنمية الاجتماعية... أنا لا أقهر أن
يبقى في الأمة الأمة آلاف العلماء
منزويين في مساجدهم ويتركون
الشان العام لمن لا يبالي بأعراضنا،
لقد أن الأوان لأهل العلم في المملكة
لا يقصوا الشان العام والمجال
السياسي من إهتماماتهم وأن
يقوموا بإقصاء أنفسهم قبل أن
يقصيه غيرهم...

■ (مقاطعا) ماذا تقصد بالجهاد؟
■ الجهاد دين الله عز وجل
وهو قائم على مراتب أربعة
معلومة لدى أهل العلم، أولاً جهاد
النفس، ثم جهاد الشيطان، وجهاد
المتدعة والمنافقين، وجهاد الكافر
الحربي...

سبق لي أن سألت إحدى
المحاورات من ألمانيا، وقلت لها
هل توجد في ألمانيا قوة عسكرية
ومعاهد حربية للقتال وصناعة
للأسلحة؟ فقالت، نعم، قلت لها:
ماذا تفعلون بكل ذلك؟ قالت: ندافع
بها عن أرضنا. فقلت لها: ذلك هو
الجهاد في أعلى صورته...

■ فإذا احتل بلدي المغربي من
طرف أي مخلوق كان، فهل سننادي
بالجهاد أم أننا سنقول أنه تطرف
وغلو وتنطع وإرهاب، لذلك فعندما
نطرح الجهاد وما يقابله من
إرهاب، نجد أن العالم متفرق في
هذه المسألة، فالفلسطينيون عند
المسلمين مجاهدون، ولكن عند
أمريكا وإسرائيل هم إرهابيون،
والثوار في سوريا عند العالم
الإسلامي هم مجاهدون ولكن عند
روسيا والصين وذنبهم بشار هم
إرهابيون...

■ هل يمكن الحديث عن مرتبة معينة
في نظرك من مراتب الجهاد يوجد فيها
المغرب؟

■ طبعاً فمجاهدة النفس مثلاً
تحتاج إلى علم وفقه، وإلى قنوات
إعلامية وتعليمية، و ماهي هذه
النفس؟ وما هي مداخلها؟ المغرب
الآن يجاهد ضد الفقر والفساد
والبطالة والاستبداد والرشوة
والتخلف في البنية التحتية
ويجاهد من أجل إطعام الجائع
وإغاثة اللهبان، وكسو العاري،
وهذا من الجهاد في سبيل الله...

■ سنؤسس حزباً سياسياً ذا نفس
دعوي وسنبداً بجمعية

■ تداولت عدة وسائل إعلام مؤخرًا
خبر تحرككم من أجل تأسيس حزب
سياسي؟

■ صحيح؟ لكن أنا من الذين
لا يفرقون كثيراً بين السياسة
والدين، أنا من الذين يعتقدون
أن الدين سياسة والسياسة دين،
أنا من الذين يستحضرون المعنى
العظيم في الحديث الذي رواه
الإمام البخاري عن النبي صلى
الله عليه وسلم الذي يقول: «كان
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء»
أعتقد أن السياسة هي الإهتمام
بالشان العام القائم على جلب
المصالح ودرء المفاسد، لكن إذا كان
جلب المصالح ودرء المفاسد من غير
هذا الدين فأننا لا أفهم للدين معنى،
وحسب تصوري أظن أن المسلمين

بل كنت أريدها إسلامية خالصة
هنا والآن... الآن نظرتي تغيرت
وأصبحت أعتقد أنه يجب أن أكون
لبقا في الدعوة إلى الإسلام، ولبقا
في إختيار الأولويات وسما
في التعبير ولينا في المعاصرة
والدعوة إلى الله عز وجل، وهذا
ما تراجعت فيه وما أصر على أنه
الحق إنشاء الله.

■ أنا لست سلفياً بل أنا مسلم

■ بعض السلفيين علق على
خرجاتكم السياسية ونشاطكم خارج
السجن مثكم، وقال عظم الله أجركم
في الشيخ الفيلازي، وكأنه يقصد أن
دوركم إنتهى في السلفية؟

■ كونه يقول أن دوري إنتهى
في السلفية، فأننا لم أكن في يوم
من الأيام سلفياً، والعالم كله يقول
أنا من شيوخ السلفية الجهادية
فليقولوا ما يشاؤون، أنا كنت
مسلماً ولازلت وسأظل، والله عز
وجل لم يقل «إن الدين عند الله
سلفية»، إنما قال إن الدين عند الله
الإسلام...

■ السلفية هي فهم الدين بفهم
السلف الصالح وفهم الدين بفهم
السلف الصالح هو الإسلام،
والذين يحبون تسمية أنفسهم
بالسلفيين فأننا أبارك لهم ذلك وهم
إخواني وأحبتي، لكن أنا لا أقبل
أسمى نفسي سلفياً...

■ أما هؤلاء الذين يعزوني في
السلفية، فأننا أعزى نفسي قبل
أن أعزيتهم هم، فأننا مسلم ولست
سلفياً وأنا أومن بالسلفية من
حيث كونها أعظم منهج لفهم
الدين فليسميني من شاء سلفياً
ومن شاء فليسميني غير ذلك، أما
التهم فقد تهكم اللهكمون من رب
العالمين وتهكموا من الرسول ومن
الصحاب الأئمة فما بالك بعد
ضعيف مثلي...

■ ولكن مع ذلك، أنت تسمى أحد
شيوخ السلفية الجهادية؟

■ أنا أسمى كذلك ولكنني أعرف
مكان نفسي من غيري والذي
يسميني شيخاً للسلفية الجهادية،
أقول له البينة على من ادعى،
ومنهاجنا قل هاتوا برهانكم إن
كنتم صادقين... أنا أومن بالجهاد
وبالصلاة والصيام والزكاة
والحج فلماذا لا أسمى مثلاً شيخ
المصلين ولما لا أسمى مثل شيخ
الصائمين؟ ولكن بما أنني أومن
بالجهاد يسمونني شيخ السلفية
الجهادية...

■ دعني أوضح، أنا لم يكن يخطر
ببالي أن الجهاد الذي يدخل في
إطار الإيمان بالله يتضمن تفجير
المؤسسات العامة وقتل الإبرياء
والمطاعم...

لن أكون مثلاً مفتي سوريا ولن أخرج مع 20 فبراير

شباب 20 فبراير، ولكن؟ إذا كان هناك من
زندق ولمحد وكافر فهؤلاء هم من يعرب عن
نفسه وكلنا نعرف أن فلانا وعلانا يصرحون
في الفضائيات بأنهم ملاحدة فماذا سافعل
لهؤلاء الذين يفخرون بعدائهم للدين، من
تم فإن إنتقادي كان لهؤلاء وليس لحركة
20 فبراير المكونة من ابنائنا ومن بني
جلدتنا الذين يصلون صلواتنا ويصومون
رمضان...
■ هل ستخرج مع حركة 20 فبراير في
ذكرها السنوية؟
■ طبعاً لن أخرج، ولكن لا أصادرهم هذا
الحق ولهم الحق الكامل في التعبير عن
أرائهم مادام تعبيراً سلمياً ولكن لن نقبل
أبداً بالمناذرة بإسقاط الثوابت، ولن أخرج
معهم لأنني خرجت في الإتجاه الآخر حسب
قناعاتي...

صراحة لو نزل كل الشعب المغربي
بعلمائه وفقهائه وأحزابه، هل تظنون أنني
ساكون مثل مفتي سوريا بدر الدين حسون
والشيخ سعيد رمضان البوطي؟ معاذ الله،
والشعب المغربي في أغلبيته مع المؤسسات...
وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال القبول
بالفساد والإستبداد وأنا (استغفر الله) من
الذين حاربوا الفساد والإستبداد ودخلت
إلى السجن لهذا السبب لهذا أنا التقي مع
20 فبراير والعدل والإحسان في محاربة
الفساد والإستبداد والشعب المغربي كله ضد
ذلك... ولكننا نختلف مع العدل والإحسان في
طريقة إسقاط هذا الفساد...

■ ماذا عن هجومك على حركة 20 فبراير؟
■ ما أثير من هجومي على حركة 20
فبراير، هذا غير صحيح، والذين يقولون
ذلك يقولون ما لا يفقهون، وأنا إبنني هو أحد

بنغازي في تونس خلال مؤتمر إستدعيت
إليه كمحاضر رسمي... إذن أنا مع الثورة
العربية، ومناصر لله ونسال الله عز وجل
أن يتقبل قتلها شهداء.

■ قبل أن نعود إلى 20 فبراير، قولك بانك
مساند للثورة العربية هكذا يدفعنا إلى التساؤل،
هل أنت مع الثورة في المغرب؟

■ المغرب لا يعيش ثورة، المغرب فيه
إحتجاج ومظاهرات وفيه مسيرات ولكن
ليس فيه ثورة، وعندنا كانت توجد حركة
20 فبراير وجماعة العدل والإحسان، وهما
كيانان معروفان، ف 20 فبراير تضم بعض
الأحزاب الصغيرة جداً جداً جداً، وبعض
الجمعيات، ولكن في المقابل نجد كل الأحزاب
وكل العلماء وكل الفاعلين في الإتجاه الآخر
والإتجاه الآخر هو الإستقرار وهو النظام
وهو المؤسسات...

■ تتضارب أقوالك حسب الكتابات الصحفية
بخصوص 20 فبراير بين من ينقل عنك أنك
تساندها وبين من ينقل عنك أنك تهاجمها، الآن
تستعد حركة 20 فبراير لإحياء الذكرى الأولى
لتأسيسها ما موقعك؟

■ أنا موقفي من الثورة العربية عموماً
هو موقف مؤيد ومساند، وأنا زرت قبل
أسابيع تونس وزرت بالذات سيدي بوزيد،
والتقيت بأول نائز عربي وهو محمد
البوعزيزي، ليس محمد البوعزيزي الذي
إنتحر، ولكن محمد البوعزيزي ابن خالته
الذي كان أول من قام بالثورة عندما شاهد
ابن اخته يحترق، وكان هذا الرجل الأول
الذي أطلق الشرارة الأولى، كما أن الشيخ
الغنوشي استدعاني إلى مكتبه وتجاوزت
معه طويلاً وأكرمني جزاءه الله خيراً بوقته
وبمجموعة من كتبه كهدايا والتقيت بثوار

من الأرشيف الفني للأسبوع



الفتاة شريا جبران في مهرجان كناوة بالصويرة عندما كانت وزيرة للثقافة.

«كناوة» في الصويرة

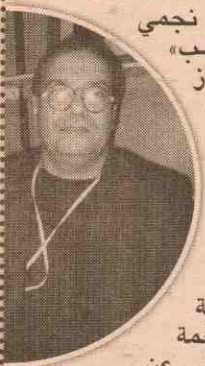
تحتضن مدينة الصويرة الدورة 15 لمهرجان «كناوة» وموسيقى العالم في الفترة ما بين 21 و24 يونيو المقبل، حيث سيشارك إلى جانب «المعلمين» المغاربة في فن «كناوة» عدد من الموسيقيين الأجانب الذين سيعزفون مع «الكتاويين» ألوان «الجاز» و«السول» و«الريكي».

محطات في تاريخ المغرب المعاصر (1894-1956)



تحت هذا العنوان صدر ضمن منشورات الزمن العدد الثالث عشر من سلسلة قضايا تاريخية مؤلفة: د. عبد الحق المرييني.

تتويج الشاعر نجمي في جائزة المغرب للكتاب 2011



تم تتويج الشاعر حسن نجمي عن ديوانه «أذى كالحب» بجائزة المغرب للشعر، وفاز بجائزة المغرب للسرديات والمحكيات، كل من عمر أوقاضي عن روايته «الإبحار إلى إيتاكا» ومحمد زهير عن مجموعته القصصية «أصوات لم اسمعها»، أما جائزة النقد الأدبي فقد ألت إلى رشيد بنحدو عن دراسة «جمالية البين بين في الرواية العربية». وكانت جائزة الترجمة مناصفة بين عز الدين الخطابي عن ترجمته من الفرنسية للعربية كتاب «الفلسفة السياسية في القرن 17 و18» وحسن الطالب لترجمة كتاب «التاريخ الأدبي».

كتاب «كفاحي» لهتلر لا زال ممنوعا في ألمانيا



أصدر الناشر البريطاني «بيتر ماكجي» كتابا يتضمن فقرات من كتاب «كفاحي» للزعيم النازي هتلر، إلا أن محكمة ميونيخ الإدارية قضت بالسماح للناشر البريطاني بنشر كتبه شرط إلغاء فقرات «كفاحي» معتبرة هذا الأخير كتابا عنصريا يتضمن تصورات معادية للدستور الألماني ومحقرة للبشر. بينما يرى الناشر البريطاني أن طمس تلك الفقرات من كتبه وجعلها غير مقروءة، يتناقض مع الحاجة إلى نزع غطاء الغموض المحيط بكتاب هتلر «كفاحي»، الهادف إلى توعية الأجيال الألمانية الجديدة بخطورة التوجهات النازية والجماعات اليمينية المتطرفة.

مثقفون سوريون ينتفضون ضد «فيتو القتل»



الدرس وعلى خشبات المسارح مهددون بالقتل. وخاطبوا الروسيات والروسين بالقول: «إخوتنا في الإنسانية والثقافة والكرامة، اللحظة الرائعة هي وقوفكم بإبداعكم واستكاركم في وجه بوتن ومديفيد، ليتوقفوا عن قتل شعبنا وعن التعامل مع الآلاف من قتلاتنا كارقام وأوراق في لعبة السلطة والمصالح والنفوذ. إنهم يقتلون صورة الشعب الروسي في ضمائر الأحرار». بقي أن تشير إلى أن «تجمع فنانين ومبدعين سوريا من أجل الحرية» يضم 284 فنانا سوريا.

أصدر «تجمع فنانين ومبدعين سوريا» من أجل الحرية بياناً يوجه نداء إلى الشعب الروسي، يطالبونه بالوقوف ضد ما سموه «فيتو رخصة القتل» وقالوا للمثقفين والمبدعين الروسين: «نحن زملاؤكم، سينمائيون ومسرحيون وشعراء وكتاب وتشكيليون وموسيقيون، نحن لا نستقي الأخبار من الشاشات، نحن ندفن إخوتنا ونشيعهم» وأضافوا: «الشباب والشبان الذين يحملون مرآة تاركوفسكي في حقائبهم، يتظاهرون في وجه الرصاص، الشباب والشبان الذين لعبوا تشيخوف في معاهد

ردود على كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

الكشف عن أحداث كانت طي الكتمان

بعد أن أتممت قراءة مؤلفكم «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»، أحسست بواجب إرسال كلمة بسيطة في حق هذا المولود الذي أزدان به الحقل التاريخي المغربي.

ودعني، سيدي الفاضل، أوظف تعبيراً من تعبيراتك وأقول «أن هناك أحداثاً تصنع الرجال، وهناك رجال يصنعون الأحداث، وعندما تجتمع الأحداث مع الرجال لصنع حدث ما، فإن ذلك يكون من قبيل الاستثناءات».

مؤلفكم «الاستثناء» وبعدما تمتعت بقراءة سطوره التي عايشته من خلالها ما مر به بلدي من أحداث لطالما كان بعضها طي الكتمان، والبعض الآخر ضحية للعناوين العريضة التي قد تضخم أو تقزم من شأنها. أحداث تميزت بحضور الراوي بزمانها ومكانها، مما أضفى على المؤلف المصادقية المنشودة. لنجد أنفسنا كقراء متشوقين لأخذ نظرة أشمل وأعمق، خاصة وأن مؤلفكم ارتكز على ما عايشتموه دون الخوض في التفاصيل احتراماً لصيغة المذكرات كما سبق وذكرتم بالمؤلف ذاته.

ثم لا بد وأن أشير إلى الزخم القيمي الذي يزرع به المؤلف، والذي أرجو وأن يكون أول قرائه الصحفيون،

وأن يتخذوا من قيودهم أسوة حسنة، وأن يعلموا أن حب هذه المهنة جذورا ولمزاولتها أخلاقا، وأن لها أهدافا سامية تتجاوز المدخل المادي أو الشهرة ... إلى ما من شأنه خدمة الوطن والرفي به.

جعل الله مجهودكم في ميزان حسناتكم، وفي انتظار مؤلفكم اللاحق المنتظر بفارغ الصبر، نرجو لكم، سيدي، كامل الصحة والعافية.

هـ عصام جبالي

كتاب مفيد .. والأفيد ما يوجد بين السطور

لست من النقاد ولا من الكتاب لكنني ممن يحبون القراءة وشغوف بها لكي أشبع فضولي وأعي ما بين السطور وفهم ما يقصده الكاتب بين طيات كتابه ومحاولة فهم ما بين نقطه ووقوفه وعلامات استفهامه حتى يتسنى لي ما يجب فهمه.

وكتاب الأستاذ مصطفى العلوي «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» اقتنيته كما اقتني جل الكتب فبدات بقراءة ما بين دفتيه، فلم يكن من الكتب المملة أو التي تكون بدايتها حلوة وإذا بلغت وسطها لا يمكنك الاستمرار في قراءتها بل هو من الكتب التي تستلهمك وتجذبك إليها، فما تركته حتى أكملته بعد يومين وهذا ليس من باب ((المسيح الكابة)) كما يقال بالدارجة المغربية، ولكن

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



من أدبيات قارئ يشرح البديهيات في الخوارج اتجاه كتاب سلس العبارات والمعاني، لأن فيه شهادة شخص غاصر ثلاثة ملوك - قلماً - وكتب على صفحات التاريخ نزاهة ما عاشه وشاهده وسمعه تقصياً وموضوعياً.

هـ بوشريط بوعلام (الجديدة)

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيود الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

قصائد شعرية تخترق جدار قصر العدالة بمراكش

محمد بركوش



اتهام بعض علماء مراكش بالخيانة

إدريس أبييا



ليس من قبيل الإثارة الصحفية أو النبش المثير لماض لا مكان لحشر الأنف فيه أن أتناول موضوع محاكمة خيانة علماء المغرب أو مراكش على الخصوص، فمفهوم إطلاق كلمة (خيانة) كان لها وما يزال ما يجعل طرحها مجرد تصفية حساب أو قل اشتهاه للتحقير بالناس أو إسقاط البعض في أعين من كانت له حرمة بعلمه وتحميل الناس عليه، ثم مناقشة الرأي أو قل حريته في إبداء تصريح عالم وإمضاء على وثيقة مستفزة له من طرف المستعمر وأعوانه كل ذلك قد جر التنكيل على كثير ممن تناولت ذكرهم في محاكمات 1957 وزيادة في التنكيل بهم نشرتهم أسماءهم في الجريدة الرسمية. إن مشكل رد الاعتبار وتجاوز سنوات الرصاص وتعويض المحكوم عليهم في تلك الظروف - مما كان يستوجب إرضاء خاطرهم بل تعويضهم في إطار -التصالح- وفي هذا الإطار أصدر الراحل الحسن الثاني أمره بالعفو على علماء مراكش الذين

قد إدبنوا بتهمة الخيانة لكونهم عبروا عن رأي أو تصريح أو أقحموا في قضية نزاع ملك المغرب أو المصادقة عليها، أو حتى إصدار فتوى. إن هناك تحاملا وإقحاما للفظ -الخيانة- في تبرير والصاق التهم. كما كان للفظ -الوطني- و-الوطنية- مبررات لتنفيذ أحكام عند المستعمر

كما كان للفظ -الوطني- و-الوطنية- مبررات لتنفيذ أحكام عند المستعمر، ولفظ الخيانة كذلك لمن كان يقف مؤيدا لأوامر باشا مراكش من -مخازنية- أو من يمثل النيابة عن الباشا من -قواده-. وبالمقابل لمن اتخذ اتخذت في حقّه التصفية حتى بعد الحصول على الاستقلال بفعل المخالفة في الرأي مما حصل من تصفيات بين حزبين وطنيين كان زعيمهما بمثابة أخوين (غلال القاسي وبلحسن الوزاني) وهناك كتب تحكي ماضي الوقائع مثل -دار بريشا- ووقعة تصفية أطفال من كشافة حزب الشورى حيث تناولها بالذكر سعيد رمضان المصري أثناء زيارته للمغرب في تلك الظروف وألقى خطبة جُمعية في أحد المساجد حيث دعا الإخوان إلى التصالح. ونفس العمل التصفوي الذي تعرض له الاستقلاليون في ذبح عالم مؤمن مخلص عبد العزيز بن إدريس حيث تمت تصفيته بتحاووت وهو بصدد القيام بدعوته لأفكار حزبية... فمأساة التصفية -بدعوى الخيانة- تناولت علماء ومديري جرائد ومقدمين للزوايا ومخازنية ومن أولئك مقدم ضريح -مولاي إبراهيم- وإدانته بست سنوات سجنا ومصادرة ثلث أملاكه، وكذلك ابن المكي نائب باشا مراكش وإدانته بـ15 سنة سجنا ومصادرة نصف أملاكه وكذلك (عبد الله حم الكلاوي بتسع سنوات ومصادرة نصف أملاكه) وغيرهم، ومن علماء مراكش الذين كان لهم صيت وإسهام في إرشاد صناع مراكش وطلبتهم نجد الفقيه الخليل الوزازي القاضي السابق يحاكم بتسع سنوات ومصادرة ربع أملاكه وهو من أساتذة الراحل الحسن الثاني، وكذلك الحاج البشير الشرايبي ملاك بمراكش لمدة ثلاث سنوات ومصادرة نصف أملاكه وكذلك الحسن ولد الهجالة المنصوري تاجر بالرحامنة لمدة تسع سنوات ومصادرة نصف أملاكه، وكذلك محمد بن الحسين المنصوري قائد بالرحامنة الجنوبية لمدة 12 سنة ومصادرة ثلثي أملاكه، ومحمد الكلاوي قائد مسفوية بستة أعوام ومصادرة نصف أملاكه، وأحمد أكنسوس عضو المجلس العلمي بمراكش لمدة ست سنوات، ومن الأفراد الذين لم تثبت لجنة البحث في حقهم عدم الأهلية الوطنية ومن جراء ذلك أصدرت حكمها بعدم مؤاخذتهم محمد ولد الفاسية بن المدني الكلاوي، عبد الصادق الكلاوي وعباس بن إبراهيم التعارجي ومحمد اللعي... انتهى

مراتب أسمى، حيث نوه في كلمته بأخلاق أحمد أطلس الذي ارتقى إلى رتبة رئيس أول باستيفائية أسفي المدينة المغتالة على أيدي بعض الدخلاء عليها، وأطال في مدح الأستاذ نعام الذي عين وكيلًا للملك بقلعة السراغنة العائمة في لجج الإجماع بسبب البطالة والتهميش والنهب المتناهي، وذكر بالعلاقة التي تجمعهم بكل هؤلاء منذ عقود، والتي تقوت وتوطدت أكثر داخل الودادية الحسنية للقضاة باعتبارهم عناصر نشيطة لا يستغنى عنها.

الوكيل العام باستيفائية مراكش كعادته أطلق العنان لسجيته الكلامية إن صح التعبير، حيث جال باللسان كل الأقبية اللغوية واستعمل أشهر ما يمكن اقتباسه من عبارات التقدير والاحترام للرئيس المغادر، والذي اعتبره في كلمات راقصة كما يقال كقطيع خيل مثالا للجدية والإخلاص والتفاني، ونموجا للاقتدار والاجتهاد، لأنه استطاع في ظرف وجيز أن يقلب المعادلة، ويعيد تقويم العلاقات ونسجها وفق منظور باهظ بطابع شخصي منسجم ومنع من الغرابة التي أصبحت سائدة اليوم بعد أن تصدعت القيم الأصلية في عالم لم ينفك ينهار أخلاقيا بالتدريج، وعلى مرأى ومسمع من المؤلفات أعمالهم، كما رأى فيه رمزا من الرموز الذي سيبقى عالقا بالذاكرة القضائية ومقيدا في سجلاتها الخالدة، إلى جانب عملاقة كبار أسسوا للعدالة، وشرعوا للعدل ورتبوا للنزاهة بعد محن رائعة كما يقال، عودتهم على الاستقواء والصمود في وجه كل التيارات الجارفة، إرضاء للضمير وتحملا للمسؤولية التي تثقل كاهل القاضي الداخل إلى الجنة (كما ورد في الحديث النبوي الشريف). كان الأستاذ البخاري المحتفى به إلى جانب زملائه الآخرين صامتا لا يقوى على الكلام، وكأنه يقرأ المجلات وكبرا كما قال الشاعر الطبلال في حالة طوارئ مفاجئة، كان رائعا كما رد أحد المتدخلين حتى في صمته الذي جلب الكثير من الأقاويل، خاصة وأن المناسبة أتاحت فرص الحديث عن تاريخ قريب، وإعادة قراءته بسلاسة تترجم القوة والتلاحم: تاريخ مشرق مدثر بالكثير من الكلام المكتوب إن صح التعبير، والمسجل في المحاضر والأحكام والأوامر الولائية، لكن الصمت لم يدم طويلا، فقد استجاب الرئيس للنداء وقرر الخروج من دائرة الإطباق ليقول بصوت مخلوط بحة الحزن وشقاوة العبور وشوق الفراق بأنه عاجز عن النطق بعد أن وهن أمام الكلمات الصادقة، وغير قادر على مسيطرة المدح، ولكنه مع كل ذلك لن يسمح لأية عاطفة كيفما كانت بخيانتها، ولا لأي لسان كيفما كان بإعجازه، سيجول كما قال في المعاجم ويتقرب في القواميس ليختار الأنسب والأجمل لمراكش التي أحسنت وفادته ورحبت به بين قضائياتها وموظفي محاكمها، ولينتقي الأحسن في التعبير، من أجل تقديم الشكر ومعه الاعتذار للكل، إذا ما صدرت منه في لحظة غضب ما يسيء أو يقلق، لأن البشر غضاب على وزن خطأ.

عشنا الأسبوع الماضي بإحدى قاعات الجلسات بقصر العدالة بمراكش (محكمة الاستئناف) سويغات، سكنتها البهجة واختلى بها الفرح، الذي كان يرسم بخطوط عريضة على الجباه خرائط الحب والمودة، لحظات أو سويغات رائعة ازدادت روعة بإشغال سماء العشق بقتيل الشعر الجميل، من خلال قصيدة عصماء، ألقاها استاذنا المقتدر بورحيم (رئيس غرفة بنفس المحكمة) أمام الحضور بصوت رخم، ذكرتنا أي القصيدة بـ (بانت سعاد)، بل بكل المعلقة الشهيرة التي لازلنا نحفظ بعضها عن ظهر قلب، رغم ما عنيينا من كلماتها وأوزانها، وكذا أطلالها التي كانت تحملنا على أجنحة القوافي إلى أيام طرفة وليد وعنترة بن شداد.

لقاء بسيط للغاية داخل قاعة لن تمحو الأيام ما سجلته جدرانها من مرافعات ومدخلات وصراعات فقهية، لكنه أي اللقاء عميق بالدلالات والإشارات، وبالحمولة التي تفيض إنسانية، فقد أبي قضاة المحكمة وموظفوها وموظفاتهما إلا أن يكسروا فيه القالب التقليدي والنموذج الإداري، في سبيل تحدي اللحظة التي تحقق فيها وجود الموجود في كليته كما قال «نيتشه» وسمت المشاعر والعواطف النبيلة: لحظة توديع وجوه الفوها وتعاشوا معها وتمرسوا على أبيها ووفق توجيهااتها، في المقدمة الرئيس الأول السابق محمد البخاري، الذي انتقل إلى فاس كمسؤول أول عن المحكمة التجارية (الاستيفائية)، رحل كما قال بجسده وليس بقلبه المتيم، والذي سيبقى رابضا بل راکعا أمام عتبة المدينة الحمراء كما سماها شاعرنا الأستاذ بورحيم، ليس من باب التحقير ولكن من باب إعلاء الشأن والرفع من الباع، تلك المدينة التي خلق بها منذ أربع سنوات ليكون كشاهد على الثورة الهادئة التي رسا عليها مقام القضاء الرفيع، بعد أن حقق العاملون بها أقصى ما يمكن تحقيقه للعدالة وللإنصاف، كما أثبتت ذلك التقارير واللقاءات والنياشين. الرئيس الأول الأستاذ الوقيدي عبد العزيز في كلمته الهادئة إن صح التعبير أشاد بمنابع سلفه البخاري، وعده حتى كاد أن ينسى كل خصاله، وقف كثيرا عند وجوده أو حضوره الشخصي الذي يقوم على إلغاء الذات: حضور راكع معه مجموعة من الصفات الحميدة التي لا يروضها الإغراء، ولا تستميله الأموال، بحيث أدرك الحاضرون من الكلمة أنهم أمام عملة نادرة، أو نسج قليل، النقط تجاربه الطويلة من الحياة المبثوثة في رحم المحيط القانوني والمجال القضائي: رحم طوع جانبا منه بكفائته وتكوينه وعبقريته في طرز الأحكام والقرارات، طوعه بقدر ما طوعته لعمود الإدارة (بمعنى جالت به) لجهات متعددة من المملكة، كان فيها المستفيد والمعطي والمربى والمكون، إضافة إلى الحاكم النزيه الذي يفصل بما آتاه الله من علم، وما تعلمه من قوانين، ولم ينس الأستاذ الوقيدي أن يعرج على فترات ذهنية قضاها إلى جانب مجموعة من الأسماء التي قادتها الظروف إلى

لقاء بسيط للغاية داخل قاعة لن تمحو الأيام ما سجلته جدرانها من مرافعات ومدخلات وصراعات فقهية، لكنه أي اللقاء عميق بالدلالات والإشارات، وبالحمولة التي تفيض إنسانية، فقد أبي قضاة المحكمة وموظفوها وموظفاتهما إلا أن يكسروا فيه القالب التقليدي والنموذج الإداري، في سبيل تحدي اللحظة التي تحقق فيها وجود الموجود في كليته كما قال «نيتشه» وسمت المشاعر والعواطف النبيلة: لحظة توديع وجوه الفوها وتعاشوا معها وتمرسوا على أبيها ووفق توجيهااتها، في المقدمة الرئيس الأول السابق محمد البخاري، الذي انتقل إلى فاس كمسؤول أول عن المحكمة التجارية (الاستيفائية)، رحل كما قال بجسده وليس بقلبه المتيم، والذي سيبقى رابضا بل راکعا أمام عتبة المدينة الحمراء كما سماها شاعرنا الأستاذ بورحيم، ليس من باب التحقير ولكن من باب إعلاء الشأن والرفع من الباع، تلك المدينة التي خلق بها منذ أربع سنوات ليكون كشاهد على الثورة الهادئة التي رسا عليها مقام القضاء الرفيع، بعد أن حقق العاملون بها أقصى ما يمكن تحقيقه للعدالة وللإنصاف، كما أثبتت ذلك التقارير واللقاءات والنياشين. الرئيس الأول الأستاذ الوقيدي عبد العزيز في كلمته الهادئة إن صح التعبير أشاد بمنابع سلفه البخاري، وعده حتى كاد أن ينسى كل خصاله، وقف كثيرا عند وجوده أو حضوره الشخصي الذي يقوم على إلغاء الذات: حضور راكع معه مجموعة من الصفات الحميدة التي لا يروضها الإغراء، ولا تستميله الأموال، بحيث أدرك الحاضرون من الكلمة أنهم أمام عملة نادرة، أو نسج قليل، النقط تجاربه الطويلة من الحياة المبثوثة في رحم المحيط القانوني والمجال القضائي: رحم طوع جانبا منه بكفائته وتكوينه وعبقريته في طرز الأحكام والقرارات، طوعه بقدر ما طوعته لعمود الإدارة (بمعنى جالت به) لجهات متعددة من المملكة، كان فيها المستفيد والمعطي والمربى والمكون، إضافة إلى الحاكم النزيه الذي يفصل بما آتاه الله من علم، وما تعلمه من قوانين، ولم ينس الأستاذ الوقيدي أن يعرج على فترات ذهنية قضاها إلى جانب مجموعة من الأسماء التي قادتها الظروف إلى

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

حذار من غضب الجياع!

الحسين الدراجي



قصد التعرف على مطالبهم والعمل على إيجاد الحلول لها، فهذا عامل تنغير، يتسلل نحو الباب الخلفي للمسجد ليتجنب لقاء الجماهير التي تنتظر خروجه أمام الباب الرئيسي لتفتاحه في موضوع مطالبهم، فإذا به يركب سيارة أجرة ويفر هاربا نحو داره، وذلك عامل إنزكان، يرفض استقبال المتظاهرين الذين بعد أن بحث حناجرهم لا يترددون في وصفه بالشيطان الأخرس، فإذا أضفنا هذه المواقف التي تنم عن تخلي المسؤولين عن واجبه في مواجهة المشاكل، إلى ما قام بهم مسؤول آخر خرج من مكتبه ليهدد جموع الأئمة الذين تجمعوا أمام بناية الولاية ليهدهم بفتيح لحبيهم باللقاط بدل التحاور معهم حول ما يطالبون به من إجراءات لتحسين أوضاعهم الاجتماعية. أدركنا من خلال هذه المواقف المشينة مدى خطورة التطورات التي أصبحت بعض المدن مسرحا لها والتي تتحول إلى فضاءات تتعاكر فيها جماهير الشعب مع مختلف قوات الأمن وهي مواجهات تؤدي حتما إلى سقوط ضحايا من الطرفين، وهي حوادث دامية مؤسفة كان بالإمكان تجنبها لو لجأ المسؤولون إلى طريقة الحوار وأدركوا وطبقوا المفهوم الجديد للسلمة، لأن العنف والضغط يولد الانفجار، خصوصا حين يتعلق الأمر بساكنة المناطق الحساسة جغرافيا، مثل تازة القريبة من جبال الريف التي تذكرنا بالقبائل التي لجأت إلى الجبال يوم عمها الظلم والاضطهاد، وكذلك المدن الحدودية التي لم تفتأ ساكنتها تهدد بالهجرة الجماعية نحو الدول المجاورة بحثا عن حياة أفضل وهروبا من ظروف الحكرة والإهمال التي يعانون منها الأميين، فو الذي نفسي بيده لو قام المسؤولون بواجبهم كما ينبغي وخصوصا احترام كرامة الإنسان والإنصات إلى مطالبهم لعاش المغرب في أمان واستقرار، لأن المواطن المغربي جوعو في كرشه وعنايتو في راسه، كما يقول المثل الودي بمعنى أن المغربي يمكنه أن يتحمل الجوع ولا يقبل إطلاقا المس بكرامته، فإذا تكالبت عوامل الفقر والجهل والجوع تحولت كل هذه الإكراهات إلى مبررات تتيح لجماهير الجياع أن يتظاهروا مصداقا لقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال: «عجبت لأمري يتضور أهله جوعا لا يخرج للناس شاهرا سيفه، وذلك ما يجب أن يحدث ببلادنا إن صحت العزائم».

أكدت دراسات قامت بها منظمات عالمية مختصة حول التحولات التي تعرفها اقتصاديات العالم أن الأغنياء ازدادوا غنى والفقراء ازدادوا فقرا ومن ثمة تعمقت الفوارق الاجتماعية واستعصى الخرق على الترقيع، وبما أن المغرب لا يمكن اليوم تصنيفه ضمن البلدان المتخلفة لأنه يسير بل يحبو نحو الاقطار السائرة في طريق النمو، حيث تعود بي الذاكرة إلى سنة 1960 حين أقدمت بلادنا على إجراء إحصاء عام للسكان وهي السنة التي شاركت فيها في ندوة دامت ثلاثة أيام ترأسها خبير اختارته منظمة الأمم المتحدة للإشراف على هذه التظاهرة التي دعي إليها المناضل والوطني الغيور المرحوم عبد الرحيم بوعبيد الذي كان يومئذ وزيرا للاقتصاد والمالية، أتذكر كل ما قاله ذلك الخبير الاقتصادي الدولي واسمه السيد نوبلوك، وهو الذي كشف لنا حينها أن المغرب له من الإمكانيات الاقتصادية ما يؤهله لضمان العيش الكريم لخمسين مليون نسمة، إن هو قام بتوزيع ثرواته توزيعا عادلا بين كل شرائح سكانه، ومن بين الدروس التي لازلت منقوشة في ذهني وصفه للمسؤولين حيث صنفهم إلى قسمين، الأول يظن أنه هو المسؤول وأن السكان رهن إشارته، وهو صنف يفشل في مهامه لا محالة، والثاني يعتقد أنه هو المسؤول وأنه رهن إشارة السكان وفي خدمتهم وهذا الصنف من الرجال مكتوب له النجاح في مهمته مهما كانت الصعوبات.

استحضرت هذا المفهوم للمسؤولية وأنا أقرأ ما نشرته بعض الصحف حول المواقف المخجلة التي اتخذها بعض الولاة والعمال إزاء المظاهرات التي عرفتها بعض جهات المملكة، وهكذا وحين يكون الشارع يغلي بما يعجز فيه من المواطنين الذين يتظاهرون لإثارة انتباه المسؤولين إلى مطالبهم التي تتمحور غالبا حول أمور اجتماعية صرفة، مثل الهشاشة والبطالة، والفقر والإقصاء والإهمال، يكون السادة المسؤولون يتدنون في كراسيهم داخل مكاتبهم المكيفة في أعلى طابق من بناية العمالة أو الولاة يظنون على هذه الأمواج البشرية التي تتلاطم أمام مقرهم، يتابعون تحرك المتظاهرين من برجهم العالي بنظرات استعلائية، يرفضون استقبال ممثلين عن هذه الجماهير

استحضرت هذا المفهوم للمسؤولية وأنا أقرأ ما نشرته بعض الصحف حول المواقف المخجلة التي اتخذها بعض الولاة والعمال إزاء المظاهرات التي عرفتها بعض جهات المملكة، وهكذا وحين يكون الشارع يغلي بما يعجز فيه من المواطنين الذين يتظاهرون لإثارة انتباه المسؤولين إلى مطالبهم التي تتمحور غالبا حول أمور اجتماعية صرفة، مثل الهشاشة والبطالة، والفقر والإقصاء والإهمال، يكون السادة المسؤولون يتدنون في كراسيهم داخل مكاتبهم المكيفة في أعلى طابق من بناية العمالة أو الولاة يظنون على هذه الأمواج البشرية التي تتلاطم أمام مقرهم، يتابعون تحرك المتظاهرين من برجهم العالي بنظرات استعلائية، يرفضون استقبال ممثلين عن هذه الجماهير

الفساد: الغول الذي يخيف المغاربة

مغربي. ثم فتح سوق الشغل للشباب المغربي خصوصا ذلك الذي ينتمي للفئات المعوزة بكل شفافية. بالإضافة إلى المحاسبة الصارمة للمتورطين في ملفات الفساد وعدم التساهل معهم. ثم إعادة الهيكلة الشاملة لجل مؤسسات الدولة. وإلى غيرها من الآليات التي من شأنها الضرب على يد المفسدين. وفي الأخير، نود أن نقول لأولئك الساسة الذين يريدون القضاء على الفساد: إن الفئات الفقيرة ليست هي المسؤولة عن الفساد، بمعنى وجب على من يتحدث عن الفساد إصلاح نفسه أولا.

محمد الإدريسي (سيدي بنور)

أصبح أمرا عاديا جدا أن يقول شخص لشخص آخر يريد العمل «والله أو ما دفعتهم صحاح لا خدمتي». ومع توالي السنوات أصبحت هذه الثقافة تسري في الجسد المغربي رفقة الكريات الحمراء، استساعتها الأذن واللسان، مما يدل على وجود مرض خبيث يأكل كبد المغاربة، ولا يمكن القضاء عليه بين عشية وضحاها. فلمحاربته وجب التأسيس لثقافة مجتمعية جديدة، طويلة الأمد وشاملة لجل المجالات و حتى التربية منها. تقوم على تسهيل ولوج المواطن إلى الخدمات العمومية بطريقة سلسة، دون إغفاله بكثرة العراقيل، فيكفي أنه مواطن

وإذا ما تساعلنا أيضا عن الفئة المستفيدة من هذه الوضعيات المشبوهة، فإننا نصدم عند ما نجد بعض الساسة المغاربة (المحترمين) والذين نرشحهم للنيابة عنا في قبة البرلمان، يأتون في طليعة المسؤولين عن هدر المال العام، وزد على ذلك باقي التمثيليات الأخرى. إذن من سيحارب من؟ ومن سيقضي على من؟ لكن مغفلين هل سيحاربون أنفسهم؟ أما إذا تسلنا إلى أعماق المجتمع المغربي، وبحثنا في أركيولوجيته الشعبية، فإننا نعثر على حقيقة مسكوت عنها، وهذه الحقيقة هي ثقافة الزبونية والمحسوبية والتي تم التأسيس لها لعقود غابرة، حيث

وأمام هذا التضليل لا يمكننا إلا أن نطرح سؤالاً مهماً: إذا كان الكل يريد محاربة الفساد واقتصاد الريع، فمن يمارس هذه الخروقات في حق الشعب المغربي؟ فالفساد موجود، وكما يقول المغربي «على عينيك يا بنعدي»، فقط وجب على المسؤولين تتبع التقارير التي ترفع إلى المجلس الأعلى للحسابات، فيرون بذلك حجم الكوارث، وكم من الأموال الطائلة التي تعصف بها الأيدي العابثة بالمال العام. ناهيك عن باقي المؤسسات العمومية التي تنهب في واضحة النهار والتي يعد دخلها من الدعائم الأساسية للاقتصاد المغربي.

يجز في النفس الحديث عن واقع ينخر الجسد المغربي، ويفقد الدولة سيولة مالية مهمة جدا في السنة الواحدة. تكاد ترفع معدل النمو بدرجتين. هذا الواقع هو الفساد بجميع أنواعه (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية...) وما يدفعني لأرفع قلبي بين أنامل وأكتب هذه الأسطر إلا وجود كلمة الفساد في جل الخطابات السياسية الأخيرة، من الحملة الانتخابية إلى تنصيب الحكومة الجديدة. الكل يتكلم عن «الفساد» أغلبية ومعارضة، وكأنه غول أو كائن خرافي آخر، وكأنه بهم لا يعرفون شيئا عن الفساد والمفسدين.

من هنا يبدأ الإصلاح يا وزير التعليم

سيدي الوزير المحترم، إن قطاع التعليم الذي أسندت إليك حقيبته الثقيلة، كما لا يخفى عليكم قد خضع في مطلع الألفية الثالثة إلى عملية إصلاح، عهد أمرها إلى هيئة، أثار عملها وجهدها كتاب أطلق عليه «الكتاب الأبيض». وعلى مشارف نهاية عقد كامل من ذلك الإصلاح تم الإعلان عن خطة استعجالية، بعدما تكلمت الأرقام، وواقع الحال عن نتائج مخيبة للأمال. وما هي تلك الخطة الاستعجالية تستند المدة الزمنية التي حددت لها، «ودار لقمان على حالها»، لا بل إن وضع تعليمنا قد تفاقم ليتجاوز مرحلة المستعجلات إلى الموت السريري لا قدر الله!! لذا نلتهمس منكم سيدي الوزير تكثيف الجهود لإصلاح مسار الإصلاح الأخير الذي لم يعط نتائج ترقى إلى مستوى التطلعات، والمصاريف التي أنفقت عليه طوال عشر سنوات وما يزيد عليها.. ولن تكون للإصلاح المأمول ثماره البانعة إلا إذا غابت عن العملية التعليمية كل التعقيدات المبالغ فيها، ابتداء من طرق التدريس، ومروء بالناهج والمقررات والمذكرات المنظمة، وانتهاء بالأهداف المرسومة على المدى القريب والبعيد.. وحضر عنصر الكيف في أجلى صوره حاجبا عنصر الكم الذي تنطق باسمه في الغالب أرقام عامة أبعد ما تكون عن الإحصائيات المدروسة والمستثمرة بشكل علمي دقيق.. واقترب التعليم بالتربية. فالمؤسسة التعليمية باتت اليوم تولى الاهتمام كله للتعليم على حساب التربية؛ لذا لا نستغرب انتشار مظاهر اجتماعية مشينة في قلب المؤسسات التعليمية أو في محيطها، وعلى الخصوص الإعداديات والثانويات. فليتم إعداد مقررات وناهج فيها الجانب التربوي مقرونا بالجانب التعليمي، ولتعتد نقاط تقييمية لسلوك التلميذ والتلميذة جنبا إلى جنب مع النقاط المحصل عليها خلال الدورة أو العام الدراسي... وقبل هذا وذاك ينبغي إعادة الاعتبار للمؤسسة التعليمية إن على مستوى البنائيات التي أمسى الكثير منها يعرف إهمالا لا تحطه عين من أمامها، أو على صعيد الارتقاء بأداء المدرسين والمدرسات والإداريين والإداريات تكوينا وإرشادا وتوجيها، واهتماما، وتشجيعا ماديا ومعنويا، وتوفيرا لأجواء العمل داخل الفصول الدراسية وما إليها.. وفي موازاة مع ذلك يلزم سيدي الوزير كبح جماح التعليم الخصوصي الذي رفعت سفته اعلاما تجارية عريضة، ففدا همه الأوجد هو الربح المادي ولو كان على حساب القيم والجودة، وإغفال كاهل الآباء والأمهات، وقبلهم الأبناء والبنات... وأخيرا وليس آخرا نلتهمس منكم إعداد لجن مهمتها الانفتاح على تجارب الأمم التي قطعت أشواطاً في مجال إصلاح التعليم، فجنبت منه نموا اقتصاديا مشهودا، وتقدما علميا ملموسا، وخاصة تلك التي كانت إلى عهد قريب تصنف في مصاف الدول النامية. بما فيها هاتيك التي مثلت يوما سفارة المغرب بها.

عثمان محمود (خريكة)

محمد المختار السوسي واللغة العربية

ولو قدر له رحمه الله أن يعيش زماننا لبكى بكاء الثكلى على اللغة العربية. والكل هي المرأة التي فقدت وليدها الوحيد.

رحمه الله رحمة واسعة.
مالكى علوي موللي
الصادق (سلا)

سياسة آخر الزمان في بلدية سلوان

نزل خير قطعة ثلج على الرأي العام المتتبع للشأن المحلي بالناصور وبالضبط بلدية سلوان، عندما تقدم مجموعة من الشباب بطلب إلى مسيري المركب الثقافي التابع لمؤسسة محمد الخامس قصد تمكينهم من استغلال إحدى قاعات المركب لإقامة جمع تأسيسي لجمعية سلوان وقبول طلبهم بالرفض، ولت الرفاق وقفوا عند كلمة الرفض فقط، بل وبجملته حدثت جدال، جانبت قريحتهم أسلوب الحوار ونشوا عن كلمات في قاموس أكل عليها الدهر وشرب، من أمثال سيروا إلى المسجد وقوموا بنشاطكم... وإذا كان اللبيب بالإشارة يفهم، نعلم نوعية العقلية هاته التي تسبج في الاتجاه العاكس لما ينتظر منا جميعا حتى نجنب بلادنا المجهول، وانى لها أن تصير الحقيقة وهي مجموعة من الجمعيات التي زكتها السلطة، آنذاك، ليلا وخارج أوقات العمل، قبل أن يديرها الصباح حتى تقطع الطريق عن الجمعيات الأخرى المنافسة لها لتسيير المرفق العمومي. هذا الصنف من الجمعيات وهذا الصنف من رجال السلطة هم ممن يحاولون إشغال فتيل الفتنة بالبلد، فشبانيا في حاجة إلى تطاير بناء بعيد عن النزعة العصبية القبلية والإيديولوجيات الفاسدة المستوردة البعيدة عن قيمنا وديننا وعاداتنا السامية، والمجمعات الثقافية إذا لم تخدم البلد ولا سيما في الوقت الراهن فعلى الأقل أن لا يساهم الساهرون عليه في زرع بذور الشقاق والانقسام مستغلين فضاءات عمومية لغرض ما في نفس يعقوب.

بوجميع (الناصور)

الشعبان المغربي والجزائري قهرتهما الوعود ويريدان فتح الحدود

الشيء بالنسبة للجزائريين فهم كذلك بقدرهم لإحالة أن المغرب يطالب فقط بحدوده كما كانت قبل مجيء الاستعمار والتي تمثل معاهدة لالة مغنية 18 مارس 1845 إطارا مرجعيا لها، وهي المعاهدة التي وقعها المغرب مع فرنسا بعد هزيمته بمعركة إيسلي في 14 غشت 1844 بسبب هذه لثورة الأمير عبد القادر الجزائري. وقد نصت هذه المعاهدة على استمرارية الحدود التي كانت بين المغرب وتركيا لتصبح هي الحدود بين المغرب والجزائر التي كانت قبل ذلك إحدى الإيالات العثمانية منذ القرن 16م إلى أن احتلتها فرنسا في إطار سياستها الاستعمارية سنة 1830م. فتمتد إذن سوف يحسم الجزائريون والمغاربة في إنهاء الصراع الإقليمي؛ الذي يعرفون جيدا أنه ناتج عن مصالح نظيره الدولي الذي أفرزته الحرب الباردة الذي شكل فيه توظيف الصراع حول الصحراء المغربية المحور الرئيس للتحكم في الممرات المائية وتشكيل الأحلاف العسكرية، وزرع التفرقة بين دول الغرب الإسلامي و شرقه، أو لتحقيق مصالح أفراد يريدون استغلال التفرقة لتحقيق أغراض شخصية والاعتناء من وراء المساعدات الإنسانية الدولية، ومتى سيصبح سكان القطرين الجزائري والمغربي كما عهدهم التاريخ ينتقلون بحرية تامة، لا يفضلهم عن النقل والتنقل بين البلدين أدنى حاجز، خصوصا أن التاريخ يشهد أنه كان للحركات السكانية بينهما مبلغ الأثر في التلاحق والامتزاج، والتأثير والتأثر.

عماد بنحيون

بعيدا عن فن الخطابة ولباقة الحديث والارتسامات التفاضلية التي تفرضها اللغة الدبلوماسية من انتقاء للعبارة الحذرة والإنشاء اللفظي الرشيد، التي تواكب عادة مختلف الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين لدولة ما، صديقة كانت أو شقيقة، بعيدة كانت أو قريبة، وبعيدا عن ما يصاحبها من تبادل لرسائل الود والتحايا، وما تقتضيه من ضبط الخطاب والرصانة في الأسلوب والوصافة في التعامل، يتطلع الشعبان الشقيقان لبلدين جارين المغرب والجزائر، إلى ما ستفرزه الزيارة التي قام بها مؤخرا، كبير الدبلوماسيين في حكومة عبد الإله بنكيران للجزائر، فالشعبان لا يريدان التكرار والاجترار للمصطلحات التي ألفاها منذ زمن بعيد، ولا يريدان اجتماعات لمجرد الاحتفاء بتأسيس اتحاد المغرب الكبير، بل يريدان انبلاج فجر الوحدة، وورص الصفوف لمواجهة الأزمات الاقتصادية التي أصبح العالم يرزح تحت رحمتها، فالشعبان لا يريدان المزيد من الوعود، بل يريدان فتح الحدود. بما أن المغاربة لم ينسوا أبدا التصريحات الجزائرية المؤيدة للحق المغربي في الصحراء، منها تصريح الرئيس الجزائري بومدين في مؤتمر القمة العربي بالرباط في أكتوبر/ تشرين الأول 1974 بأن مشكلة الصحراء لا تهم سوى المغرب وموريتانيا، وأن الجزائر مع الدولتين وتؤيد تحرير كل شبر من الأرض لا فقط في الصحراء الغربية بل أيضا في سبتة ومليلية وكل الجزر التي لا تزال تحت الاحتلال الإسباني، نفس

من يريد إحراق تازة؟

هل مكتوب على مدينة تازة كل يوم أربعاء من كل شهر أن تقوم القيامة وتشتعل؟ أم أن الأقدار هي من جعلت يوم الأربعاء يوما السود في تاريخ المدينة؟ الأربعاء 1 فبراير 2012 يوم ليس كأيام بمدينة تازة، في سابقة خطيرة أقدم المخزن صباح يوم الثلاثاء على الساعة 10 صباحا على اعتقال 5 شبان من بينهم قاصر من حي الكوشة على خلفية أحداث الأربعاء الأسود 4 يناير، وهم كل من الركني عبد الإله يعمل حلاقا يتيم الأب يعمل إخوته، جواد اعيابو مهنته دراجي، الشحيت هشام مهنته تاجر، الشباني يوسف قاصر، سعيد بوكاين، كما تم اعتقال محسن الركني ليتم إطلاق سراحه بعد القبض على أخيه وقد بقي مكبل اليدين من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الرابعة عصرا. فقد استجاب المواطنون لنداء ساكنة الكوشة وتواجدوا على الساعة 9:00 صباحا بباب المحكمة الابتدائية، ليفاجأ المحتجون بتصريح رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان «حسن السايب»، نقلا عن وكيل الملك بأنه لم يعط أمر الاعتقال، مما حدا بالمحتجين نقل شكلهم النضالي وتنظيم مسيرة في اتجاه محكمة الاستئناف، لينظمو واقفة احتجاجية مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين، وبعد ساعة من الزمن تم قطع الطريق الوطنية رقم 6 الرابطة بين فاس ووجدة والحسيمة لمدة ساعتين، بعدها انطلقت مسيرة احتجاجية في اتجاه السجن المدني تضامنا مع المعتقل الطالب عز الدين الرويسي المصاب من الطعام والمنعوع عنه الزيارة العائلية، لينتكر المحتجون وسيلة جديدة في الاحتجاج عبر كتابة مطالبهم على باب السجن وحائطه، وأثناء الوقفة الاحتجاجية بالسجن وبالضبط على الساعة 14:00 اندلعت المواجهات بباب عمالة الإقليم بين قوات التدخل السريع وسكان حي الكوشة، ليلتحق المحتجون في تظاهرة جابت معظم الأحياء الشعبية ليلتحوا بساكنة حي الكوشة وتشتعل نار العنف المتبادل.

كر وفر بين المارشاقين بالحجارة وهجوم على بيوت المواطنين بحي الكوشة واقتحامها مع استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع، مع توافد أفواج جديدة من القوات المخزنية، قام المحتجون بتطويق العمالة من ثلاثة جهات من جهة حي الكوشة وجهة إدارية العهد الجديد ومن جهة ساحة أحراش مع إشغال النيران في العجلات المطاطية وملء الشوارع بالحجارة، ومحاصرة القوات بباب العمالة، بعدها التحقت عناصر من الدرك الملكي وإلى غاية الساعة 22:00 ليلا المواجهات مستمرة، وشباب أحياء مدينة تازة تحتمل وتلتحق بالمحتجين إصابات خطيرة في صفوف المواطنين بلغ عددها لحدود الساعة 22:00 ليلا، 100 جريح أغلبها خطيرة لم ينقلوا إلى المستشفى الإقليمي مخافة الاعتقال ويعالجون بالحي، كما أن هناك إصابات في صفوف القوات المخزنية نقلوا عبر 5 سيارات الإسعاف للمستشفى الإقليمي ابن باجة لتلقي العلاجات. تطور في الأحداث واتساع رقعة المواجهات ليصل لساحة أحراش وينطلق شباب أحياء القدس في مسيرة شعبية لمساندة إخوانهم، الساعة تشير إلى 22:30 ليلا ودائما تحدث عن يوم الأربعاء فاتح فبراير شباب حي القدس يصل إلى الطريق الوطنية رقم 6 وإشغال الإطارات المطاطية وملء الطريق الوطنية بالحجارة لمنع القوات المخزنية القادمة من الشرق والشمال من مهاجمة سيارات القوات بالحجارة. أجواء متوترة جدا ومشحونة، لكن يبقى السؤال من يريد إحراق مدينة تازة؟ من المستفيد من الاحتقان الشعبي؟ لماذا لا يحاكم المفسدون الحقيقيون الذين ينهبون المال العام ويخربون مدينة تازة؟ لماذا لا تعالج الملفات الاجتماعية بالحوار وتنمية المدينة اقتصاديا؟ لماذا استعمال العنف والمقاربة الأمنية في معالجة الملفات المطالية للسكانة والتي تتلخص في الغلاء والبطالة؟ لماذا الاعتقالات تمت بعدما تم تحديد موعد للجنة البرلمانية مع مدير المكتب الوطني للكهرباء بالرباط من أجل حل مشاكل الساكنة المتعلقة بغلاء الفواتير؟ أهى سياسية الأرض المحروقة أنا ومن بعدي الطوفان؟

عمر كشمار (تازة)



الإسلام في فرنسا

علامة استفهام حول الخطاب

الديني لمسجد باريس الكبير

بقلم: الخالي بدر الدين

كانت الطرق الصوفية في المغرب العربي موضوعا لعدة أبحاث ودراسات استعمارية واستشراقية فرنسية من أهمها كتاب (مساهمة في دراسة الطرق الصوفية الإسلامية) للجنرال أندري بير جون دانييل. عن أكاديمية العلوم الاستعمارية ثم تحولت هذه الطرق في غالبيتها الأعم بعد ظهور الحركات الوطنية الداعية للاستقلال إلى عنصر معرقل لحركة التحرر الوطني وإلى أداة طيعة في يد الاستعمار من أجل تأييد تواجده بأرض الإسلام ورغم نيل كل البلدان المستعمرة سابقا لاستقلالها فإن العلاقة بين الطرق الصوفية والدولة الفرنسية لم تستنفذ مخزونها بعد، بل يمكننا القول بأنها أصبحت علاقة إستراتيجية لا تجد تطبيقاتها فقط في السياسة الخارجية الفرنسية التي تراهن على التصوف من أجل حصر مد الحركات الإسلامية المتطرفة مثلها مثل باقي الدول الغربية فيما يسمى بمخطط دعم الإسلام المعتدل بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، بل كذلك في عمق الداخل الفرنسي من أجل صياغة ما أصبح يصطلح عليه اليوم في المجال التداولي الفرنسي بـ (الإسلام الفرنسي) المتوافق مع مبادئ الجمهورية والقيم اللائكية، ويبدو هذا جليا من خلال الترويج الأكاديمي والإعلامي للتصوف المفرغ من دلالته التربوية الأخلاقية وقواعده الشرعية ومن خلال التواجد الملتف للطرق الصوفية المخترقة بفرنسا والمساحات الموقرة لها من أجل الاستقطاب خاصة بالضاحية الباريسية التي تشهد مواجهات مستمرة بين شبابها والأمن الفرنسي، كان أخطر ما أحدث خريف 2005، وتنامي الحركة الدعوية التي يقودها كل من التيار السلفي وجماعة الدعوة والتبليغ، ومن خلال طبيعة الخطاب الذي يحاول تسويقها رسميا في أوساط المسلمين الفرنسيين خاصة عبر مؤسسة المسجد الكبير لباريس التي يرأسها دليل أبوكي، وعبر عدد من الباحثين المحدثين في التصوف الذين يروجون للتصوف الوثني الموسيقي أو ما يسمى بـ (التصوف الفركو أمريكي) (انظر كتاب التصوف بين التمكين والمواجهة، محمد بن عبد الله المقدي).

لذلك سنحاول من خلال هذه المقاربة البسيطة رصد أهم ملامح الطرق الصوفية في فرنسا حيث يندمج التصوف وينوب في شئكة معتدة من العناصر السوسولوجية والأثنية والاقتصادية والتاريخية والأمنية التي تشكل في تضاريفها الظاهرة الإسلامية بفرنسا وتحدد كذلك طبيعة تفاعل الدولة الفرنسية معها طبقا لقانون 1901 الذي يفصل بين الدين والدولة، وأن نسوق عدة نماذج تم الوقوف عليها من خلال المعاينة الشخصية لباريس وضواحيها التي مكنتنا من أن نحصر توجهاتها الأساسية في أربع محاور يتجسد فيها الخطاب والممارسة الصوفية بالمجال التداولي الفرنسي وهي كالتالي: 1- الاتجاه الرسمي، 2- الاتجاه النخبوي، 3- الاتجاه التغريبي، 4- الاتجاه العمالي.

الاتجاه الرسمي:

يمثل هذا الاتجاه مؤسسة مسجد باريس الكبير الذي وضع حجر أساسه المارشال ليوطي سنة 1922 بالدائرة الخامسة بباريس وأسست إدارته سنة 1926 للعمل الجزائي بدور بن غريبط، ويرأسه حاليا الدكتور دليل أبو بكر (الجزائري الأصل) الذي يعتبر رجل نيكولا ساركوزي (الرئيس الحالي) وزراعة الأيمن في تنفيذ خطته لهيكلة حقل الممارسة الإسلامية فوق الأراضي الفرنسية، حيث اختاره عندما كان وزيرا للداخلية سنة 2003 ليكون أول رئيس لمجلس الديانة الإسلامية قبل أن يطيح به الدكتور محمد الموساوي (المغربي الأصل) المنتمي لمنظمة تجمع مسلمي فرنسا في انتخابات تجديد مكتبته التنفيذية سنة 2008، ويعتمد مسجد باريس الكبير في تسيير مرافقه على عدد من المستخدمين الجزائريين وأمن أصل جزائري سواء أولئك المسؤولين عن الخطابة والتدريس بالمسجد أو المشتغلين في الاستقبال والصيانة وغيرها من المهام، حيث يضم المسجد بالإضافة إلى قاعة للصلاة مكتبة صغيرة ومطعم وقاعة للاجتماعات ومعهدا للتكوين وتدريب الدين الإسلامي، كما أن هناك فدراليات جهوية تجمع الجمعيات المنضوية تحت لواء مؤسسة مسجد باريس الكبير FRGMP. وأخرى على المستوى الأوروبي (FE.GMP) تضم عددا من الجمعيات الجزائرية في الدول الأوروبية.

ويعرف حاليا دليل أبو بكر وهو ابن حمزة أبو بكر المدير السابق لمؤسسة مسجد باريس الكبير ذي الجذور الحركية، في الأوساط الإسلامية الفرنسية بمواقفه المساندة للوبي اليهودي بفرنسا وللماسونية حيث حل ضيفا على المحفل الماسوني سنة 2002، بالإضافة لدعمه لإسرائيل في حربها على غزة سنة 2009 عدا عن مواقفه المتطرفة ضد الحجاب والحركات الإسلامية، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن نوع وأدوات الخطاب الديني الذي يسوقه مسجد باريس الكبير، الذي تخضع إدارته بشكل تام لتوجيهات الدولة الفرنسية بل وتدعم جميع القرارات التي تتخذها بخصوص وضعية المسلمين وممارستهم العقيدية في فرنسا دون نقاش أو جدال.

يُتبع

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

ضرورة محاكمة المسؤولين عن هزيمة المنتخب الوطني

تجعل من المستحيل فسخ العقد معه، بالله عليكم ألا يستحق هذا الشخص أن يقدم إلى محاكمة عادلة بتهمة إهدار المال العام؟ أتوجه ببناء إلى حكومة بنكيران وخصوصا وزير الرياضة التدخل لإعفاء المكتب الجامعي من مهامه وتعيين أصحاب الاختصاص إذ ليس من المعقول إقالة الجنرال وتعيين مدير الماء الصالح للشرب فكل جامعات العالم يتولاها أهل الاختصاص والمغرب مليء بالكفاءات الكروية مثل بودريالة وبصير وآخرين. أما إذا غيرنا المدرب فقط واستمرت نفس الهياكل فسنبقى نحصد الإخفاقات وفي كل مرة سنستعد للمرة القادمة وهكذا دواليك.

سعيد بوسليم (أكادير)

في مباراته أمام تونس الحفاظ على لياقته وبدا جليا التعب على اللاعبين وتوالت أخطاء المدرب في إشراك أسماء لا تلعب ضمن فرقها مثل الشماخ، لماذا الله أعلم. لا ينكر أحد وجود لاعبين في المنتخب يمكن التعويل عليهم مثل بلهنية وغيره، كما لا يمكن الإنكار بوجود لاعبين انتهت صلاحيتهم ولم يعودوا يقدمون أي شيء للفريق الوطني، المهم رجعنا كالعادة بخفي حنين فطالب البعض بإقالة المدرب لكن إقالة المدرب وحده لا تكفي بل على الجامعة كلها أن تستقيل فرئيس الجامعة هو من وافق على راتب غيرتس الخرافي، والمصيبة التي تخرج العقل من الرأس أنه وافق له في العقد على شرط جزائي غير معقول

محنة المواطن مع الادارة المتخلفة

على كسب المقاعد ، وتبدل في سبيل الحصول عليها الغالي والنفس ان تعي أو بالاحرى الا تتجاهل مسؤولياتها في مجال تطوير الادارة وجعلها في خدمة المواطن كي تعود له تلك الثقة المفقودة ويشعر بالطمأنينة والارتياح كلما هم بالتوجه قصد قضاء أغراضه الإدارية بشئ انواعها ان معاناة المواطن مع الإدارة لا يجلب سوى الاحتقان والغضب والإحساس بالحاجة إلى الاحتجاج والسخط وعدم الرضى ويتجلى الدور الرديء للإدارة في عالمنا القروي حيث لا يزال بعض المسؤولين الإداريين والمختارين لم تهب عليهم رياح التغيير بعد كي تنزلهم من أعالي بروجهم للاستماع إلى المواطن والإنصات له باهتمام مما يشير إلى تخلف كبير يتعارض ونداءات التطور الحضاري والرقى الإنساني الذي انخرط فيه العالم كله.

عبد الكريم مرزاق بوشان (الرحامنة)

السماء تمطرنا ذهبا

الفقه حول جواز التيمم بهاته «الكردة» ؟!!
الحاصل مايفق غير المعقول والبحث العلمي.. الغريب الادهى في الامر بالنسبة للإيمتكيين خصوصا وأهل الجوار عموما أننا في طائفة نملك أحجارا نفيسة تزرخ بها مواقع أثرية من قبيل أزرو إيكلان أو الحجر العتيق ولا أحد يبالي بهاته الثروات الحقيقية ولا بوميض الحقائق التاريخية المتلائمة فيها رزقنا على الأرض بين لانتشويه الشوائب ونحن نصر على الإغتناء مما يجود به المريخ خلافا لاستنكار س يدنا عمر أن السماء لا تمطر ذهبا

الطيب أيت إياه (تعارة)

تعد الإدارة العمومية بشكل عام من أهم المرتكزات التي عليها تنبني مقومات الدول الديمقراطية الحديثة لارتباطها الوثيق بهيكل وقضايا المواطن وإنشغالاته اليومية، وذلك من خلال ما يجب عليها تقديمه للمواطن من خدمات تجعله يحس فعلا أنه في دولة اسمها دولة الحق والقانون، وفي غياب هذا الدور الإيجابي الفعال لبعض الإدارات المغربية فإن الانطباع السيئ يصبح هو السائد لدى المواطن مما يجعله يشك في مصداقية الأيقونات التي تصطحب بطروحة التحديث الإداري في وقت لاتزال فيه بعض النماذج البشرية داخل الإدارة تعيش خارج منظومة هذا التحديث، متظاهرة باستقامة ونزاهة لاتمت للواقع بصلة ولا ادل على ذلك مما يعانیه المواطن والمحسن التي تعترضه لمجرد أنه يريد حقا من حقوقه المشروعة . وإذا كان الأمر على ما هو عليه فانه من الواجب على النخب السياسية التي تتهاافت

سقط الحجر من السماء فتحول الحصول على الغرام الواحد منه في الزوراء إلى ولوج البؤساء نادي الأثرياء بالقاء القبض على أول مليون، مايزكرني بنكتة تسخر من جهلنا الفظيع بامور ديننا الجامع لكل العلوم وتحكي هاته الكذبة الخيالية-انذاك- أن نيزكا سقط متفتتا في مختلف أرجاء العالم ولما وقعت عينات منه في ايدي الناس راحت كل امة حسب مستواها المعرفي والعلمي تبحث في جزئياته ومكوناته وما الى ذلك من فحوص مجهرية(ماعدى شي بعضين) ما ان اكتشفوا واحد «الصمة» منه حتى دخلوا في جدال فوضوي بلا حدود ولا علاقة له باصول

علق المغربية أصلا كبيرة على المنتخب الوطني في تشريف الكرة المغربية في العرس الإفريقي، ومرد هذا التفاؤل إلى الاستقرار الذي شهده الطاقم التقني إضافة إلى الفوز الكاسح على الجزائر برعاية نظيفة، مما جعل الجميع يستبشر خيرا بالمنتخب وفي مقدمتهم المدرب نفسه لكن كل ذلك كان حلما حلمه المغربية قبل أن يستفيقوا على وهم كبير فالول الأخطاء التي ارتكبتها غيرتس هو معسكر إسبانيا الذي كلف الجامعة 550 مليون دون فائدة فالأجواء الإفريقية الحارة ورطوبة 70 في المائة ليس مكان الاستعداد لها هو جو إسبانيا بل هناك عدة بدائل تغافل عنها المسؤولون كدول الخليج. فلم يستطع المنتخب

يوميات فنان

في «ليلة الوفاء» غاب هؤلاء الفنانون

عشت كثيرا.. وحضرت كثيرا كل الأنشطة التي نظمها المسرح الوطني محمد الخامس منذ زمان.. أيام الأستاذ الكبير مدير المسرح الوطني محمد الخامس عزيز السغروشني حفظه الله. عشت سهرات وكنت محافظا عاما لعدة أعمال مسرحية وخمس ملاحم وطنية، وليلة الخميس 2 يناير 2012 تفاجأت بهذا الحضور.. بهذا الجمهور الذي حل بالمسرح الوطني ومديره بباب الرئيس يستقبل المدعوين بكل إجلال واحترام، عشت ليلة الخميس أجمل ليلة.. أحسن من ألف ليلة وليلة، ليلة الوفاء في حق هرم الموسيقى والحنن الجميل الراحل الأستاذ عبد النبي الجبراري. ليلة أحييتها ودعمتها جمعية رباط الفتح (جازاها الله ألف خير).

كنت جد سعيد وأنا التقي بشخصيات عزيزة على.. عزيز السغروشني بكل تواضع واقف في البهو.. أحمد ريان والفنانة العزيزة بديعة ريان، ثم شلة من الفنانين والصحفيين. لكني أسجل في يومياتي هاته غياب الذين علمهم ودرسهم فن الطرب الأستاذ الجبراري: عبد الوهاب الدكالي، عبد الهادي بلخياط، نعيمة سميح، سميرة بنسعيد، لم أرهم في هذه الليلة الجميلة ليلة الوفاء. رحمكم الله الأستاذ الجليل عبد النبي الجبراري.

مصطفى منير



لو عطس البنا في القاهرة لقال له الأخ في أسوان يرحمكم الله

بقلم: الدكتور المصري عزت الجمال

السؤال الذي يطرح نفسه حاليا لماذا يحقق حزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين هذا النجاح في الانتخابات البرلمانية؟

أولا: اكتسبت الجماعة خبرة وحكمة سياسية من خلال التجارب التي شاركت فيها بداية في الانتخابات البرلمانية في 1984 والتي أجريت بموجب نظام القائمة الحزبية حيث تحالف الإخوان مع حزب الوفد الجديد وفاز التحالف بـ 58 مقعد وفي عام 1987 انضم الإخوان إلى حزب العمل الاشتراكي والاشتراكي الليبرالي في تحالف حصل على مجموعة 78 مقعد 36 منها لممثلي الإخوان قاطعت جماعة الإخوان والعديد من الجماعات المعارضة الأخرى في الانتخابات عام 1990 ومنذ عام 1995 طرحت الجماعة مرشحين كمستقلين، بهذه التجارب اكتسبت الجماعة خبرة تراكمية في كيفية إدارة العملية الانتخابية لهذا العام من خلال تكتيكات التحالف مع بعض القوة وكذلك المشاركة أو الامتناع عن المشاركة في بعض الأحداث والمليونية وموقفها من المليونية الأخيرة التي كان هدفها إسقاط وثيقة المبادئ فوق الدستورية وموقفها الحالي من المجلس العسكري الاستثنائي.

ثانيا: فطنت الجماعة للتحويلات الجزرية التي حدثت للمواطن المصري بعد ثورة 25 يناير وأيضا لطبيعة المطالبة التي

رفعتها هذه الثورة التي كانت الجسر للوصول للسلطة، فنجدها تعلن تأييدها للمدينة الدولة لأرب الصنع الذي حدث بينها وبين الأقباط أثناء الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مارس الماضي لجمع أكبر عدد من أصوات الأقباط كما روجت لطبيعة النظام السياسي المنتظر ليكون برلمانيا رئيسا لتقليص سلطات رئيس الجمهورية.

ثالثا: ركز الإخوان في برنامجهم مع الشباب من خلال التقرب من أفكارهم وطموحاتهم، وذلك لكسب شعبية بينهم مثلما كانت موجودة أثناء مظاهرات ميدان التحرير في أيام الثورة والتي أصابها الخلل أثناء الاستفتاء خاصة أن أغلبية شباب الثورة كانوا يرفضون التعديلات الدستورية، في الوقت الذي كانت الجماعة تنصير فئة المواقفين عليها، ومثل هذه النقاط لم يكن يلفت إليها الإخوان بشكل كبير خلال أي انتخابات سابقة، ولكنها وجدت أنها ضرورية الآن لتواكب المتغيرات التي حدثت في البلاد.

رابعا: لا يختلف اثنان على أن الشعب المصري من الشعوب المتدنية وبالتالي يعتقد بأن المترشح المدين غير فاسد لا يقبل الرشوة فضلا عن معاناة المواطن المصري طوال الثلاثين سنة الأخيرة من الفقر والقهر بسبب الفساد وسلطوية الحزب الوطني المنحل تحت شعارات مدينة وعلمانية الدولة، ومما لاشك فيه بأن هذه السنوات الطويلة أخذت من رصيد كل التيارات المدنية والعلمانية، فكان

قرار معظم الشعب هو تجربة الاتجاه الإسلامي لعل وعسى يحقق ما فشلت فيه التيارات الأخرى، وفي حالة نجاح التجربة الديمقراطية سيكون لدى الشعب الأداة التي تسقط هذه التيارات الإسلامية في حالة فشلها أو عدم تحقيقها المطلوب سيتم إسقاطها في الانتخابات القادمة.

خامسا: إضافة للعوامل السابقة لا يمكن إنكار أن القدرة التنظيمية الجبارة التي يتمتع بها الإخوان كان لها الدور الأكبر في تحقيق هذا النجاح، ولتقريب الصورة أكثر نجد أن المنافسين من التيارات العلمانية والمدنية والثورية مشردة ومنقسمة وتنقسم النخب التي تحدثت باسمها بالتلون والانتهازية والتخوين كما قال الكاتب إحسان عبد القدوس: قال هذا القصاص في وصف قوة الترابط والحب بين الإخوان المسلمين (لو عطس البنا في القاهرة لقال له الأخ في أسوان يرحمكم الله) وفي النهاية اعتقد بأن انتخاب رئيس جمهورية مدني بجانب وضعية الجيش في النظام السياسي المرتقب والتي يسعى لاستمرارها كما هي منذ 1952 إضافة إلى نزوح القوة الثورية الناشئة وتكامل الشرعية الثورية مع الشرعية البرلمانية سيحدث توازنا في النظام السياسي المصري يضمن الاستقرار بالعبور بالمرحلة التالية الأكثر نضجا في الممارسة الديمقراطية.

سقط سهوا في العدد الماضي اسم الدكتور المصري عزت الجمال، كاتب الحلقة الأولى من هذا الموضوع.. فمعذرة.

الجنرال الحمر

أزمة التربية والتعليم بين الأمس واليوم

قاموسها البيداغوجي، دون سابق ترصد أو دراسة علمية لمتطلبات العملية التعليمية، وحاجياتها البيداغوجية والسيكولوجية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التمسك بالخطير الحاصل بين الواقع الاجتماعي المراد العمل على تحسينه عبر الوسائل التربوية المعمول بها وبين هذه الوسائل نفسها التي كان أغلبها نتاج خبرات غربية نضجت في ظروف تختلف إلى حد كبير عن تلك التي يعيشها المجتمع المغربي. فهل تستطيع الحكومة الحالية أن تصلح الشرح الحاصل على مستوى اعتماد الطرق والمناهج التعليمية؟ أم أنها ستحاول هي الأخرى بأن تسم الوزارة وروافدها بطابع التغيير والتجديد الذي اختار السابقون أن ينجحوا وتستورد نظاما آخر تضيفه إلى زكمان النظريات التربوية التي تستنزف محاولة أجراتها وتطبيقها الحصة المالية لوزارة التربية الوطنية مع كل حكومة جديدة؟

○ معاذ محمد العلوي (أكادير)



البيداغوجية، كوسائل تربوية أولا، وكحلول وعلاجات إجرائية لبعض الظواهر المتفشية في واقع المدرسة الأساسية ثانيا (...). وهكذا أصبحت الساحة التعليمية والتربوية بطورها الأول والثاني، تعيش موجة موضوعية جديدة، تمثلت في هذا الجهاز المفاهيمي الحديث الذي أدخل تعسفا في

اعتماد عدد كبير من البيداغوجيات الهجينة يجعل من مجال التربية والتعليم ببلادنا حقل تجارب كبير ويقزم من إمكانيات مخزوننا البشري ويتعامل مع المتعلمين كالفئران المخبرية دون إحاطتهم بمبررجية أخلاقية وقيمة معينة تحكم عملية إسقاط هذه البرامج المتقاة عليهم. وقد سبق الدكتور المتخصص في علم النفس الاجتماعي وعلوم التربية محمد لمبارشي لوضع اليد على هذا التفاوت والهوة بين الغاية من البرامج التعليمية والتقنيات المعتمدة لبلوغ الأهداف التربوية المسطرة حيث قال في كتابه القيم الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة: «لقد عمد التعليم الأساسي إلى إقحام مجموعة من الوسائل والتقنيات

شاب يفقد بصره إثر اعتداء عليه بالسلاح الأبيض بتطوان

تعرض المواطن إبراهيم الرحاوي مغربي الجنسية مژداد سنة 1980 بتطوان للاعتداء بواسطة السلاح الأبيض الذي تعرض له من طرف المسمى (م) المژداد 1975/10/26 بتطوان. ولما اشعرت الجهات المعنية بمقر ولاية الأمن تطوان من طرف أحد الشهود انتقلت على وجه السرعة إلى المستشفى المدني سانية الرمل من أجل الوقوف على معاينة ضحية اعتداء بالضرب والجرح بواسطة السلاح الأبيض. وبناء على المعطيات المتوفرة لدينا وتصريح عائلة الضحية تفيد أنه الآن طريح الفراش بناء على شهادة طبية مسجلة له من طرف مستشفى سانية الرمل التي ذكر فيها 60 يوما مع العلم أن حالته تتطلب الشهادة بأكثر من 60 يوم لأنه أصبحت له عاهة دائمة إلا وهي فقدان العينين. وبعدما تم نقله على وجه السرعة إلى الرباط أكد لهم الطبيب المعالج والمختص أن

حالته لا أمل فيها لأن عصابة العين قد تلاشت وأنه من المستحيل العودة إلى حالته الطبيعية. لذا تناشد عائلته القضاء المغربي العادل في ظل الحكومة الجديدة أن يتخذ في حق هذا المعتدي أقصى العقوبات المنصوص عليها قانونيا ليكون عبرة للآخرين لأنه أفقد للإنسان بصره وانتقل به من عالم النور إلى عالم الظلمات. كان الضحية المعيل الوحيد لعائلته الصغيرة والمتكونة من أمه الأرملة وأخته المجازة والعاطلة، ومن تاريخ وقوع الحادثة البشعة أصبحت عائلته في حالة تشرد لذلك تطلب من الجمعيات المختصة مد يد العون والمساعدة لهذا الشاب ذو العقد الثالث من عمره وخريج مركز التكوين المهني تخصص إلكترونيك.

عنوان من أجل المساعدة:
شارع محمد الخراز درب 4
رقم 16 تطوان
○ فاعلا خير (تطوان)

منتخبنا الوطني والحلم الضائع

الذي يحير الكثيرين من المغاربة هو كيف يهزم منتخبنا بهذه السهولة وهو الذي يتوفر على لاعبين كبار تتنافس عليهم كثير من الأندية الأوربية؟ وكيف لمرب مثل «غيريس» ألا يأتينا بنتيجة؟ فهل هو قضاء وقدر؟ أم هو سوء الحظ؟ أم أن الأمر غير ذلك؟ هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابة صريحة وواضحة من المسؤولين عن الجامعة الملكية لكرة القدم وقد يكون مشكل الرياضة وبالأخص مشكل كرة القدم أحد المشاكل التي ستواجه الحكومة الجديدة كما أن هذه الهزيمة الكروية جعلت البعض يسأل عن الراي الخيالي للمدرب، وعن الأموال الطائلة التي تصرف على كرة القدم دون تحقيق أية نتيجة إيجابية في حين تعاني بلادنا من عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة ومشكل البطالة ومشكل الفقر ومشكل السكن ومشكل التجهيز وضعف البنيات التحتية لبعض الشوارع والطرق داخل المدن.

○ ج د بشتي (الرباط)

مرة أخرى نتخبر أحلام المغاربة في الفوز بكأس إفريقيا للأمم، منتخبنا خاوي الوفاض يجبر وراء ذيول الخيبة والخسارة بعد إقصائه المبكر في الدور الأول، والعودة بنتيجة خيبة آمال عشاق كرة القدم ومحبي المنتخب الوطني. إن إقصاء منتخبنا بهذه الطريقة يطرح أكثر من علامة استفهام كما أن هذا الإقصاء من الغابون قد يحبط المسؤولين عن الشأن الرياضي ببلادنا في قفص الاتهام أمام هذه الحقيقة المرة، التي تجر مرارتها ملايين المغاربة الذين أصيبوا بالدهشة والذهول وهم يتابعون المباراة الأولى والثانية



يأملون أن يكونوا منتخبهم كان هو الأوفر حظا بالظفر بهذه الكأس التي غابت عنا طويلا. لكن السؤال

فشل حركة «بوكو حماق»

مرت سنة على وجود حركة «بوكو حماق» في بلادنا. فتلك الحركة التي تأسست في فبراير الماضي من طرف شباب متفهم مدعوم من سياسيين فاشلين أرادت نقل المشاهد الدموية العربية إلى شوارعنا الآمنة، فمع سقوط شهداء أبرياء في المظاهرات التي شهدتها عدد من الدول العربية، تأكد للشعب المغربي أن حركة بوكو حماق لن تجلب إلا الشر للبلاد والعباد لذلك امتنع عن الاستجابة لتحريضاتها بل وخرج في مظاهرات كثيرة مضادة لها. فبعد الشهرة العالمية للمصريين الذين حرضوا شعبهم وضمنوا ترشحهم لنيل جوائز دولية. وبعد حصول اليمنية على جائزة نوبل للسلام. بات أعضاء (بوكو حماق) يمتنون أنفسهم بالوصول إلى نفس المستوى وبدؤوا في تقليد المصريين في كل شيء في شعاراتهم وفي طريقة تحريضهم وحتى في لباسهم. (وضع الوشاح الفلسطيني). لكن كان مصيرهم الفشل لأن المغاربة أصحاب مبادئ ولا يرضون باستغلالهم ما يدعو للاستنكار هو أن الصحافة الوطنية ضحكت من حجم الحركة وأعطتها صورة أكبر بكثير من حقيقتها. وهذا ما أصاب أعضاء الحركة بالغرور وظنوا أنفسهم فوق القانون. وللأسف مازال البعض يحلو له العيش في الماء العكر لذلك نجدهم يستغلون أي حدث للأفراء والكذب وتحوير الأحداث حسب أهوائهم رغبة منهم في إشعال نيران الفتنة. لذلك من هذا المنبر ندعو المغاربة عدم تصديق ما يقولونه أعضاء بوكو حماق وعدم الاستجابة لتحريضاتهم.

○ عتيبة التوفيقية (صفرو)

المراة العربية بين الصدرية الزرقاء والوزيرة الوحيدة

والصادق. أما هنا بالمغرب يكفينا أن نقول أن الحكومة بها وزيرة وحيدة حتى نتأكد مما قلناه حول الإقصاء والدونية التي تعاني منها المرأة. فإن يتم تنصيب وزيرة وحيدة في ظل دستور يقول بالمساواة، فهذا لا يعني إلا شيئا واحدا وهو أن الرجل المغربي لم يقتنع بعد بالدور الريادي الذي أصبحت تلعبه المرأة بالعالم. وهنا أجدني مضطرا للرد على بعض المغاربة الذين يقولون بأنه تم تنصيب وزيرات خلال الحكومة السابقة وأنهن لم يقدمن أي شيء يذكر. قاصدين باسمية بادو، نزهة الصقلي، نوال المتوكل وثريا جبران.. يجب أن نعلم أيها السادة أن الوزارة مؤسسة قبل أن تكون شخصا واسما، أي أن الوزير ينفذ أجنده محددة والمبادرات الشخصية نادرا ما يسمح بها. هذا ولا يجب أن ننكر دور الوزيرات السالفات الذكر في كل ما أنجز من مشاريع وورشات رغم كل الأخطاء طبعاً. إذن فما نحتاجه نحن بالعالم العربي هو أن يغير الرجل نظرته الدونية للمرأة العربية، حينها فقط سيمكن الحديث عن المساواة وحينها سيمكن محاسبة المرأة عن الكفاءة.

○ عبد السلام المساتي (كثافة)



من هي المرأة العربية بالظبط؟ هل هي تلك الفتاة المسحولة عارية بميدان التحرير أم أنها هي الوزيرة الوحيدة في الحكومة المغربية؟ كلنا صدمنا وتامنا وناسفنا عند مشهد تلك الفتاة المصرية الشابة التي قام مجموعة من الجنود المصريين (أبناء وطنها) بجرحها وسحلها بعدما جردوها من ملابسها، ولولا الصدرية الزرقاء لصارت عارية تماما... هذه الصدرية التي أخذت بعدا نفسيا عالميا، صارت نساء العالم يستمدن القوة من كل صدرية زرقاء، فنظرة قصيرة على مقالات الكاتبات والصحفيات الأمريكيات ستوضح لنا البعد البطولي والنضالي الذي اتخذته الصدرية الزرقاء التي ليست في الحقيقة إلا رمزا للمرأة العربية التي أبانت عن حسن نضالي ورغبة في التغيير لم نعهدهما لديها. فنساء مصر واليمن وليبيا وتونس وسوريا قدمن صورة مغايرة لتلك التي كانت سائدة عنهن. ولكن الذي لا يفهم هو كيفية تعامل الرجل العربي تجاه هذه المرأة البطلة، فهذا الرجل مازال يعامل المرأة بعنف وإقصائية وينظر إليها نظرة دونية، فأولئك الجنود المصريون الذين اعتدوا على تلك الفتاة المسالمة لم يرقهم احتجاجها الصريح

عن أي جديد يتحدث المسؤولون المغاربة؟

وأقدم بعض الشباب العاقل على إحراق ذواتهم، وتدخل الأمن بعنف وأصيب من أصيب وجرح من جرح، واعتقل من اعتقل هذا والحكومة الجديدة «باقا ما سخنت بلاصتها».

في زمن الحكومة الجديدة، حوصر السكان في مناطق نائية بعد أن غمرتهم الثلوج، وانقطعت بهم السبل، أقفلت المدارس وقطعت الطرق ووسائل المواصلات، فبقي السكان في معزل يقاسون البرد والجوع رفقة عائلاتهم، وما بقته تلفزاتنا لخير شاهد.

أما الدستور الجديد الذي أعيننا الألسن من كثرة ترديد أفضاله فقد خيب آمال كل الشعب، وتغيرت جملة بجمال مرادفة وبقي المضمون كما هو، وما عدم إنصاف المرأة في تعيين الحكومة إلا دليل قاطع، وكذا الإبقاء على وزراء السيادة.

لنقول في الأخير إن دار لقمان بقيت على حالها، لأنه لا العدالة والتنمية ولا غيرها من الأحزاب قادر على فك رموز هذا العبث والفوضى التي نحن فيها، وكما قال أسيدنا الأولون «الجديد ليه جدة والبالى لا تفرط فيه».

○ مصطفى بصير (فاس)

العهد الجديد، الحكومة الجديدة، الدستور الجديد، كلمات رنانة أصمت أذاننا وأتلفت سمعنا من كثرة ترديدها يوميا، سواء على أمواج الإذاعة والتلفزة، أو من شفاة أي مستجوب سواء أكان برلمانيا أو مستشارا أو وزيرا.

ونسي هؤلاء أنه في ظل العهد الجديد أكلنا الجز ببيعة دراهم للكيلو بعدما كان يلقي به كعلف للمواشي، وأكلنا الطماطم بثمانية دراهم ولم لا عشرة حتى عشرين درهما. في العهد الجديد أكلنا السردين بعشرين درهم للكيلو، واقتنينا قنبنة الزيت بستة عشر درهما. أما زيت الزيتون فلم يعد في المتناول، وقفزت اللحوم إلى أثمان خيالية ولولا الدجاج الرومي جزاه الله خيرا لأصيب جميع المغاربة «بالهوايش».

أما الحكومة الجديدة التي يتغنى بها الجميع فكانت بدايتها أسوأ، حيث انفجرت الأوضاع في كل مدن المغرب وكثرت الاحتجاجات، وعمت الفوضى الشوارع، وكثرت الوقفات والمسيرات، وتطور الأمر إلى أفضع مما كنا نتصور في بعض المدن كتازة، والرباط ...

معطلو طنجة يقاطعون «أنابيك»

لم تجد حركة الشباب المعطل بمدينة طنجة بديلا عن الاحتجاج، حتى يتمكن أعضاءها من حقهم في الشغل القار الذي يضمن العيش الكريم، ولعدة تزيد عن 6 أسابيع، قامت حركة الشباب المعطل بطنجة باعتصامات بالإضافة إلى وقفات احتجاجية يومية أمام مقر وكالة «أنابيك» ومسؤول من الولاية، في المقابل عقد حوار مع بين ممثلي الحركة والطاقم الإداري لوكالة «أنابيك» لم يخلص إلا للعديد من الوعود والمزيد من الماطلة والتسويف، كما جاء في بيان الحركة. وعلى إثر هذا تم الاتفاق بالإجماع بين أعضاء الحركة على مقاطعة وكالة «أنابيك» وخوض اعتصام مفتوح، حملة المسؤولية لكل مسؤولي المدينة إلى ما ستؤول إليه الأوضاع بما فيها مسؤولية الخطوات التصعيدية المقبلة.

○ إدريس حسوني (طنجة)

فاطمة الإفريقي تفصح ما يجري بصندوق العجب



على
ذقون المغاربة.
○ العاشمي ربابي (طنجة)

المحظوظة والتي لها قرابة مع المسؤولين على القناة، فسياسة باك صاحبي هي السائدة. فهذه القناة التي تستفيد من المال العام الذي تجنيه بفرض ضرائب مباشرة على المواطنين يستفيد منه أشخاص لا يهمهم مصلحة المواطن، ولا يهمهم ما يقدمون له، بالمقابل يستفيدون هم من أموال ضخمة دون أن يمنحوا الفرصة لغيرهم للاستفادة من هذه الأموال، يستطيعون تقديم خدمات وبرامج تحترم ذكاء المتفرج وذوقه، فمتى تتوقف هذه المهزلة، ويتوقف الضحك

في كل تلك البسالة والحماضة التي تقدمها هذه القناة. فاطمة الإفريقي فركعت الرمانة وقالت بلسان الوثائق أن وراء التلفزة المغربية مافيا تسخر هذه القناة لتبليد وتكليف الشعب، كما أنها تجعل منه مجرد مواطن خاضع وتابع لا رأي ولا موقف له، وذكرت على سبيل المثال لذلك نشرات الأخبار التي وصفتها بمجرد التلغني بالمنجزات، أما المشاكل الحقيقية والوجه القبيح للمغرب فإنها لا تظهره أبدا، وحتى إذا أظهرته فهي تظهره ملطخ بالأصباغ، حتى لا يظهر على حقيقته مثل من يضع العكر على الخنونة. أما البرامج التي تبث على القنوات الوطنية فهي حسب تصريح فاطمة الإفريقي دائما مجرد نافذة للربح وجمع للثروة من طرف بعض الشركات

خرجت علينا الأسبوع المنصرم المذبة السابقة بالقناة الأولى المغربية، اطلة الإفريقي بتصريح صحفي ناري، وكما يقول المثل «سال المجرب لا تسال الطبيب»، ففاطمة الإفريقي لها تجربة طويلة بالقناة الأولى وتعرف الشاذة والغاذة وما يدور في دهايلز ما يسميه المغاربة بصندوق العجب، ولأن القناة المغربية تفرض على كل مواطن مغربي سواء تفرج عليها أم لم يتفرج، وسواء توفر عليها داخل منزله أم لم يتوفر، تفرض عليه ضريبة يودها مع فاتورة الماء والكهرباء تسمى ضريبة النهوض بالقطاع السمعي البصري، والتي تتجاوز 10 دراهم في الشهر وتنفق 120 درهم في السنة لكل منزل، وهو ما يساوي شكاكة من الدقيق للفقراء والمساكين، والذين هم في أمس الحاجة إليها على التفرج

مهرجان تطوان الدولي السينمائي والحراك العربي

فرصة للتواصل بين جميع المكونات الفنية وتكون مناسبة أيضا لدعوة كل الغرف المهنية للمشاركة والمساهمة، وأفاد نفس المصدر أن إدارة المهرجان قررت تنظيم مائدة مستديرة حول صورة تطوان في السينما المغربية نظرا لمكانة هذه المدينة التاريخية والحضارية كما سيتم تكريم أحد الأسماء السينمائية الوازنة محمد إسماعيل وأسماء أخرى وفي نفس السياق أشار مدير المهرجان أن اهتمام السينما لهذه الدورة هو موضوع الحراك العربي من خلال عرض أكثر من 10 أفلام من تونس مصر فرنسا إيطاليا إسبانيا أمريكا حيث سيلتقي النقاد والمهتمون بالسينما ومخرجو هذه الأفلام لمناقشة كل التغيرات التي شهدها العالم العربي من خلال قراءاتهم المتعددة والمختلفة للأفلام.

○ إبراهيم (مراكش)

أفاد مدير المهرجان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لإخراج الدورة 18 التي ستعقد من 24 مارس إلى غاية 31 منه 2012 في حلة جديدة يطبعها التنوع الثقافي والفني حيث أن هذه الدورة ستعرف برمجة غنية ومتنوعة تضم أفلاما جديدة منها الطويلة والفصيرة والوثائقية وأكد خلال اللقاء التواصلي مع نادي الصحافة بمراكش أن هناك إقبالا كبيرا على التسجيل من طرف المهنيين السينمائيين بكل أصنافهم وهذا يزيد من نجاح المهرجان وإعطائه المكانة اللائقة على المستوى الوطني والدولي وأكد: أحمد حسني أن إدارة المهرجان ستخصص ندوة دولية مهمة حول السينما الرقمية بالتعاون مع الخزانة السينمائية الفرنسية تشارك فيها أسماء متخصصة مغربية ودولية لإغناء المشهد السينمائي الوطني وإعطاء

الأجور المرتفعة للأجانب والهزائم للمغاربة

أصبح المنتخب الوطني بإشرافهم على تدريبه لا يخرج من هزيمة إلا وقع في أخرى أشد منها وقعا وإيلاما وكان هذا المنتخب أصيب بلعنة أحواله لأعبائه إلى كراكيز تتحرك دون هدف أمام منتخبات شبه مغمورة وليس لها تاريخ حافل بالانتصارات واحتلال المراتب على المستوى الإفريقي والدولي، لذلك يجب مساعلة وتغيير وإبعاد كل المسؤولين عن تاثير وتسيير جامعة كرة القدم، وإسناد المسؤولية إلى آخرين تتوفر فيهم الكفاءة والإخلاص والضمير الحي والغيرة على الوطن، وإلا فإن الأمور ستزداد سوءا وأن الهزائم ستظل لصيقة إلى أجل غير مسمى بمنتخبنا الوطني، وهو أمر لن يستسيغه ويقبل به من له غيرة على المغرب وسمعته وتاريخه الرياضي الحافل بكم هائل من الانتصارات والألقاب الإفريقية والعربية والدولية.

يتساءل الجمهور الرياضي المغربي بكثير من الماراة والألم عن المعايير أو المقاييس التي يعتمدها المسؤولون عن الشأن الرياضي في بلادنا في اختيارهم للمدربين الأجانب، وبالتالي التعاقد مع فئة منهم وقبول شروطها المجحفة ومنها الأجر المرتفع والتعويضات المبالغ فيها بغض النظر عن عطاءاتهم المتدنية وفشلهم الذريع والمستمر الذي جعل دولا وأندية تستغني عنهم وعن (خدماتهم) وتطردهم، إلى أن وجدوا في المغرب وفي (القائمين) على الشأن الرياضي فيه ضالتهم ليكرسوا فشلهم ونتائجهم المهينة التي جعلت من المغرب ومنتخبه الوطني أضحوكة للجميع باحتلاله لأخر المراتب بعدما كان المغرب من الدول التي يحسب لها ألف حساب في ميدان كرة القدم ومنتخبه الوطني يتوفر على العديد من اللاعبين الدوليين. ولا يعرف المرء ما هي أهداف وأجندة المسؤولين وراء اختيارهم لهؤلاء المدربين الذي

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

هدم بناية القائد والتفرج على العشوائية بتارودانت

معروف بالأنافة ولا يخضع لرئيسه إذا ظهر له أن هذا الرئيس ليس قانونيا في تدخلاته وأوامره الشيء الذي زرع سوء تفاهم بينهما كلعبة القط مع الفأر حتى حصل الفأر، السؤال المطروح هو هل هناك ملف آخر سري لا يعلمه الرأي العام؟

○ الحاج عبد الله أمين (تارودانت)

كثيرا من المتتبعين يتساءلون عما هو السر في إدخال قائد المقاطعة الأولى إلى عمالة تارودانت حيث حل محله خليفة، ولم يمض على هذا الحدث إلا أيام قلائل حتى أمر العامل بهدم بناية هذا القائد التي تعتبر عشوائية مع العلم أن البنائات العشوائية بهذه المدينة كثيرة ولم يحسم فيها بالشكل الذي عومل به القائد، هذا الأخير

الشعب المغربي بين وعود رئيس الحكومة ووعود غيريتس

ينطبق على جميع المجالات. وما حصل للوعود التي جاهر بها مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم والتي تبخرت جراء الرطوبة والحرارة القوية التي توجد بالغايبون قد يحصل لتلك الوعود التي أطلقها رئيس الحكومة المغربية ونظرا لخشونة صوته فقد سمعها الكل. وقد لا نفاجأ إن حصل الأمر نفسه مادام حال السياسة في المغرب ضبابي ومعكر. وقد يحق لنا التساؤل هنا بخصوص الفضيحة التي اعترت الرياضة المغربية وعلى رأسها كرة القدم. فهذه الإصابة على من سجلت وإلى من ستحسب. هل على الحكومة متجلية في وزارة الرياضة والشباب وبالمناخية فهي اسم على غير مسمى. أم نحسب هذا الهدف على جامعة كرة القدم؟ وهذا التساؤل يبقى مفتوحا في انتظار طرحه من طرف أحد نواب الشعب على حكومة الشعب؟ ومن الأكيد ستتم الإجابة عليه بشيء من العمومية والغفوض نفسه الذي تم به إلقاء البرنامج الحكومي.

○ عبد الغاني بوز

على الكل لكن ما يمكن القول هنا هو. رب نافعة ضارة. وفي المغرب جامعة لكرة القدم بموظفين كثر تصرف أموالا طائلة على بطولة سموها محترفة لكن من دون أن يروا ويلاحظوا أنها عرجاء برجل واحدة. مدرب براتب يقدر بالملايين ومصاريف أخرى كثيرة تصرف من أجل حلم ليس كباقي الأحلام وكأنه حكاية من حكايات ألف ليلة وليلة بفارق هنا هو أن شهرزاد هي جامعة كرة القدم وشهريار هو الشعب المغربي، وحتى لا يقطع هذا الشعب/شهرير رأس جامعة كرة القدم/شهرزاد تحكي له حكاية عن مدرب ذي تجربة كبيرة له مواصفات غير بشرية وسحرية بمقتضاها يستطيع الحصول على أي بطولة. ورغم كل هذا فالنتيجة كانت كارثية كما رأينا. فالكل كان قد طبل وهل وزغرد فرحا بنصر قد يأتي وكان الأمر لا يتعلق بمباراة لكرة القدم وإنما بحرب، ورأينا وسمعنا وعدا من مدرب أفرط الثقة في نفسه لشعب مهووس بلعبة كرة القدم. والكل نسي شيئا واحدا هو أن فاقد الشيء لا يعطيه. والتشخيص نفسه

هكذا إذن يخرج المغرب من مسابقة كأس إفريقيا بعد أن صرف العديد من الأموال الطائلة التي من شأن تدبيرها برشد وعقلانية أن تنفع البلد في أشياء كثيرة تعتبر أولوية الأولويات، بدل شيء اسمه كرة القدم. الرياضة التي تحولت من فن وأخلاق وتربية إلى شيء ريعي استغلالي. تسيل لعاب مافيات المال. فكم من فكرة نيرة تم استعمالها في مواضع سيئة وخاصة في بلدان لازالت تعاني ويلات الفقر والامية والهشاشة الاجتماعية. شباب تنخره المخدرات والبحث عن الذات، الفراغ والبطالة القتالة، فلا يجد من يد سوى التعلق بالوهم. بخيوط العنكبوت ولم يعلم أن أهون البيوت هو بيت العنكبوت. والحاصل هو ما نراه في الملاعب. سقوط ضحايا في الأرواح. خسائر مادية و... وما عرفته مصر مؤخرا لدليل على خطورة الأمر. لا يحق لنا هنا أن نزعج بسلبية هذه الرياضة ومن تم التخلي عنها. وإلا لسوف نجد اعتراضات كثيرة من لدن جميع الفئات العمرية ومن كلا الجنسين. لأن سحر هذه الرياضة إنطلى

رسالة من باريس

زيادة أعداد البريطانيين في اعتناق الإسلام

أفردت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الواسعة الانتشار تقريرا موسعا في بريطانيا مشيرة إلى زيادة العدد لحوالي مائة ألف حتى الآن موضحة في الوقت نفسه تضاعف الرقم خلال السنوات العشر الأخيرة، لافتة إلى أن متوسط عمر معتنقي الإسلام تم تسجيله عند 27 عاما معظمهم من السيدات البيض، وأضافت الصحيفة التي دعمت بصورة للورين بوث شقيقة زوجها توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق التي اعتنقت الإسلام أن تلك الأرقام، التي كشفت عنها دراسة قام بها فريق متعدد الأديان توجي بخضوع البلاد لعملية «إسلة» مشيرة إلى أن أعداد الذين اعتنقوا الدين الإسلامي العام الماضي بلغ حوالي 5200 من النساء والرجال من ضمنهم 1400 في لندن، وأن ثلثي العدد كان تقريبا من النساء اللائي تبغ متوسط أعمارهن 27 عاما، حيث شكلن نسبة 70% وزعمت الصحيفة في تقريرها عن «وجود علاقة بين التطرف والإرهاب واعتناق الدين الإسلامي الحنيف» حيث

كشفت أن عام 2009 شهد اعتناق 60000 بريطاني الإسلام، موضحة أنه منذ ذلك الحين، شهدت البلاد انتشارا للتطرف الإسلامي والعنف والمؤامرات الإرهابية، ورغم ذلك فقد كشفت الصحيفة أن الذين انزلت أقدامهم إلى التطرف ممن قاموا بتلك العمليات ما هم إلا قلة قليلة جدا. وفي دراسة مبسطة قام بها كينيث بروس بجامعة سونيا سي عن نظرية معتنقي الإسلام للثقافة البريطانية، فقد حدها من خضع للدراسة في شرب الخمر والافتقار إلى الأخلاق إضافة للإباحية الجنسية والتبذير. وأضافت الدراسة أن واحدا من بين أربعة أبدى قبوله التعايش مع «الصراعات الطبيعية» بين كونه سيصبح مسلما ملتزما بعيش في المملكة المتحدة، بينما رأت تسع سيدات من ضمن عشر أن اعتناق الإسلام سيؤدي لارتداء الحجاب وملابس أكثر حشمة، كما رأت الدراسة أن أكثر من نصف السيدات بدان في ارتداء غطاء للرأس، بينما ارتدت ما نسبته 5% النقاب.

○ اللطفي عبد الرزاق (باريس)

إذاعات

دار البريهي لا تقدم للمستمعين وللمشاهدين على السواء، إلا الأخبار (البائنة) التي لم يعد لها معنى، بعدما تكون قنوات أخرى قد استهلكتها على مدى يوم ونصف، وتتميز النشرة التلفزيونية (الفرنكوفونية) بتأخر محتوياتها، بما يناهز 48 ساعة.

بعض النقابيين يعتزمون إنجاز عريضة لمحاسبة بعض مسؤولي الشركة الوطنية، عن الفساد الإداري والمالي، بعد تعثرات الحوار بين المستخدمين والشركة.

(جونى مار) جملة فرنكوفونية أطلقها صاحبها رئيس الشركة، وظلت تلك الجملة تتردد بالكواليس، وكل مكاتب البناية البيضاء طيلة الأسبوع الذي نودعه، ما يغني أن مشاكل بسيطة جدا يستعصي حلها لدى المسؤولين (بالدار اللي هناك).

زيادة طفيفة، تهم تعويضات هزيلة لعدد من متعاوني الإذاعة الأمازيغية بدار البريهي، رفضها المسؤول عن القناة انتقاما منه، ضد أصحاب الشعر الذي يدعو المسؤول المعني بالأمر إلى الرحيل خلال الوقفات الاحتجاجية التي أدانت واستنكرت الزبونية التي أدت إلى الإخفاق وسوء تسير الأمازيغية.

استعدادا من القناة الزجاجية لمواصلة الاستفزاز بواسطة (كاستينغ) جديد، خصصت اعتمادات كبيرة وأشرت على تجول أعضاء لجنة (التحكيم) بالبلاد شمالا، وجنوبا وحتى خارج الوطن، لأجل الاستماع لأصوات المرشحين، وهي عملية تغيب عنها الشفافية والموضوعية وقن الابتكار.

مصادر قناة (ميدي واحد) تتحدث عن سليات التسيير، تتمثل في ممارسة الاستبداد والاستبعاد والمرارة والتذير والزبونية، التي تطبع التوظيفات والحيث في الأجور والميز بين المغاربة والأجانب، مما أدى إلى سيل من الاستقالات والشكايات التي تقاطرت على الإدارة.

سهرة الأولى ليس فيها ما يثير الانتباه، لاعتمادها على ضجيج وصياح لنفس الأصوات ونفس الوجوه مع غياب تام للفن الحقيقي المطلوب.

لماذا لا توجد قناة غنائية في المغرب؟

توجد قنوات مغربية لا يتابع برامجها أحد، وتعتبر «خضرة» فوق الطعام، كما يقول المثل الشعبي، وكان من الممكن إقفالها عوض تركها تستنزف الميزانيات بدون فائدة.. فمن من المغاربة يتابع برامج قناة الرابعة؟ أو قناة المغربية المتخصصة في تكرر ما بثته القنوات الأولى والثانية؟ وقد استغربت الفنانة المغربية ليلى البراق في تصريح صحفي «عدم وجود قناة غنائية مغربية تبث كليبات فنانين مغاربة» مادامت القنوات التلفزيونية الأخرى غير متخصصة في هذا المجال، وغارقة في بث المسلسلات المكسيكية والتركية والمصرية. وفكرة الفنانة ليلى البراق جدية بالاهتمام، لأن الفنان المغربي مهمش في تلفزيون بلاده، مما دفع الكثير منهم إلى الهجرة.. وكم من فنان مغربي وفنانة دخلوا بيوتنا عبر قنوات فضائية عربية، وتعرفنا على جديدهم من خلال عرض فيديو كليباتهم في تلفزيونات أجنبية.

ليس بالانتحار

قد أغادر الدار وأجوب أطراف الديار بحثا عن إطار أناشد فيه القرار والأمل والاستقرار فلا أجد إلا الأسوار محاطة بالحصار وبالضرب وبالشجار وبالكسر وبالأضرار.. وقد أظل ليل نهار معتصما تحت الأنظار تحديق بي الأخطار دون مكسب أو ظفار فلن ألوذ بالفرار إلى حضن النار وأبدا لن أنهار فالخلاص ليس بالانتحار

ه أبو ازهار (الرباط)

أشعل النار في أوراقه المالية لمقاومة البرد القارس



اضطر المواطن «شون كيم» البالغ من العمر 66 سنة، إلى استخدام أدوات إشعال النار التي كانت في حوزته لإحراق أوراق الشجر، وجوارب، وحتى أوراق مالية كانت عنده من فئة 5 دولارات، ليحتمي من البرد القارس، بعدما ضيع طريقه في الجبال الثلجية بولاية واشنطن الأمريكية، حين سقط في منحدر وانفصل عن المجموعة التي كانت ترافقه.. وبعد أن قضى ليلتين تحت شجرة وسط الجبال، وأحرق كل ما كان في حوزته من أجل التدفئة، عثر عليه الباحثون عنه، لتنتهي فصول هذه المغامرة.

إشراقات الإلهية

التوكل هو الاعتماد على الله والاعتصام به، ومحله القلب، لأن الحركة بالظاهر لا تتعارض مع التوكل بالقلب، وهو معنى «اعقلها وتوكل» أي أن ترضى بالله وكبلا، وتترك تدبير النفس والتبري من الحول، وتستسلم مع الله تعالى على ما يريد، وقد حصرت درجاته في ثلاث: التوكل، والتسليم، والتفويض، فتوكل على ربك يعطك ما تريد.

ه د يوسف الكتاني

الرجاء في الله هو تعلق القلب به، وارتباط الأسباب بقدرته، والاعتماد على فضله وإحسانه، وهو خلق محمود، علامته حسن الطاعة، والنظر إلى سعة رحمة الله، والاستبشار بحسن الظن به، برؤية الجلال بعين الجمال، مصداقا لقوله تعالى: «من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت» «عبدني ما عبدتني ورجوتني، ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك».

السجن للفنان عادل إمام



قضت محكمة مصرية بسجن الفنان عادل إمام ثلاثة أشهر، مع تغريمه ألف جنيه مصري، بتهمة ازدراء الدين الإسلامي في أعماله الفنية.

وقالت جريدة «الأهرام» المصرية أن الحكم صدر غيابيا في حق الفنان المصري على إثر الدعوى القضائية التي رفعها ضده سلفي يسمى «منصور عسران» مستشهدا بأعمال فنية لعادل إمام يسخر فيها من الجلباب واللعينة ويستخف فيها بالدين الإسلامي وتعاليمه.

في 2018 ستوجد حياة على كوكب المريخ

المركز «بيتر فوردين» أن بين أعوام 2018 و2020 سيتم التأكيد على وجود حياة فوق كوكب المريخ، وسيحدد علماء الفلك درجات الحرارة على الكواكب، وما إذا كان عليها مياه بشكلها السائل تتيح الحياة للإنسان.

هذا ما أعلن عنه رئيس المركز الأبحاث في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، والذي قال إنه في موعد ما بين سنوات 2020 و2025 سيكون هناك إعلان عن وجود حياة خارج الكرة الأرضية، وأضاف رئيس

رحم الله الشريف مولاي مصطفى العلوي



والأسبوع تتقدم بتعازيها الحارة إلى حرمه السيدة لطيفة بادو، وبناته الشريقات لآلا جمالة ولآلا لبابة ولآلا حفصة، وكذا إلى جميع إخوته وأخواته، وأصهاره والمقربين إليه. تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جناته، إنّا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل إلى رحمة الله، الشريف الفاضل مولاي مصطفى بن عمر العلوي، الذي كان من كبار المسؤولين في الكتابة العامة للحكومة، ثم مديرا لإدارة السجن، وقد شيعه حشد كبير من أحيائه وأصدقائه، ودفن يوم الجمعة 3 فبراير بمقبرة الشهداء.

«ماريا كاري» تشارك في موازين مقابل 7 ملايين درهم



من المنتظر أن تقام الدورة المقبلة لمهرجان «موازين» بالرباط ما بين 18 و26 ماي المقبل.. ومن المنتظر أيضا أن تشارك في هذه الدورة الفنانة اللبنانية نجوى كرم، والشباب خالد، ونجم أغنية «الريكي» الجمابكي «جيمي كليف» والفنان اللبناني وائل كفوري، والفرقة الألمانية الشهيرة «الهارد روك». أما نجمة مهرجان موازين المقبل، التي ستغني في الاختتام، فمن المحتمل أن تكون هي الفنانة الأمريكية «ماريا كاري»، والتي ستحصد مقابل حفلتها حوالي 7 ملايين درهم، ليتجاوز أجرها ما حصلت عليه الفنانة الكولومبية شاكيرا في العام الماضي. أجر «ماريا كاري» الذي كشفت عنه بعض وسائل الإعلام قد يثير جدلا كبيرا، خصوصا في الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد والتي أوصلت بعض اليائسين إلى الانتحار بإحراق الذات.. بالإضافة إلى وجود حكومة ابن كيران على المحك (...) وقد يطرح عليها سؤال في البرلمان عن هذه الأموال التي تطير في السماء داخل حقائب فنانين أجانب لا يخسرون على المغرب سوى دقائق معدودة من وقتهم في الغناء.

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنيت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنيت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

لماذا اختفى المستشارون الذين شاركوا في تحضير الدستور الجديد

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

كتبوا دستورا ليحكموا
المغرب، على هواهم (...).
دون تدخل من الملك، لتكون
المفاجأة، أن الحزب الإسلامي
هو الذي حصل على الأغلبية،
وهي الصدمة التي كشفت
للمفاجئين، أن عملية الدستور،
فيها.. ما فيها.

العمومية، والاستراتيجية،
والكتاب العامين، ومديري
الإدارات المركزية بالإدارات
العمومية، ورؤساء الجامعات،
والعمداء، ومديري المدارس
والمؤسسات العليا...).

الفصل 54 يقول بجمعية
«جدول أعمال محدد» لتفويض
الملك لسلطات الوزير الأول، ولكن
السلطات المخولة لهذه القرارات
الأخيرة، لا تقول شيئا عن «جدول
أعمال محدد».

ويعطي هذا الدستور،
للبرلمان، الذي رأينا شبه
فانغ في جلساته الأولى هذه
الأيام، سلطات شعبية (...). من

الضخامة، بما يجعلنا نتصور،
أن الشعب أخذ الحكم المطلق،
عبر البرلمان، الذي يتمتع بحق
ممارسة السلطة التشريعية (...).

حسب الفصل 78، الذي يعطي
لرئيس الحكومة وإعطاء
البرلمان (...). في تفصيلات لا

تدخل للملك فيها إطلاقاً، وهو
شيء طبيعي، لو كان البرلمان
حقاً يمثل الإرادة الشعبية كلها،
كما أن السلطات التنفيذية كلها

بيد البرلمان، حيث أن حوالي
عشرين فصلاً متعلقاً بالسلطات
التشريعية والتنفيذية، كثر

فيها محرورو الدستور، فقرات
من قبيل: تمارس الحكومة،
تعمل الحكومة، يمارس رئيس
الحكومة السياسة العامة للدولة،

والسياسات العمومية، بل إن
الفصل 93 يعطي للوزراء حق
تفويض مهامهم لكتاب الدولة،

بمقتضى هذا الفصل يمكن لأي
وزير أن يعين له كاتب دولة.
نفهم لماذا اختفى في أعقاب
الإعلان عن هذا الدستور عدد

من المستشارين الملكيين، ونذكر
أننا لم نفهم يوم أعطى المستشار
المعتصم 24 ساعة لمثلي الأحزاب

كي يطلعوا على النص الجديد
للدستور، استعجال غير مفهوم،
لا يفهمه إلا أن الذين قدموا
مشروع الدستور لمستشار الملك،

كانوا موقنين بأن الأحزاب التي
يتحكم فيها رفاقهم (...). السابقون
من الثوريين المتواجدين في لجنة
تحرير الدستور، وفي قيادة

الحزب المعلوم، وما سمي بالجي
8: التحالف الذي خلق (...). قبل
الانتخابات، هم الذين سيفوزون
بالأغلبية، وسيشكلون حكومة
كان مقرراً أن يرأسها رفيق آخر
كان سابقاً هو أيضاً في حركة
اليساريين اسمه «مزوار».

كتبوا دستورا ليحكموا
المغرب، على هواهم (...). دون
تدخل من الملك، لتكون المفاجأة، أن
الحزب الإسلامي هو الذي حصل

على الأغلبية، وهي الصدمة التي
كشفت للمفاجئين، أن عملية
الدستور، فيها.. ما فيها.

قد تكون مجرد أطروحة،
ولكن الإبعاد المنهج لأقطاب في
الديوان الملكي، لم نعد نسمع
ولا نرى لهم أثراً، وأعضاء في

الحكومة السابقة، أشرفوا على
الانتخابات (...). ولم يحصل أي
قطب منهم على أي منصب في
إطار مناصب السيادة التي كانت

متوفرة (...).
يبرر هذه الأطروحة أيضاً،
ذلك الارتباك الذي حصل أثناء
تشكيل حكومة بن كيران، وقد

أعطى هذا الأخير بتنازلاته يد
الله (...) لإنقاذ الموقف وتشكيل
حكومة كلها متناقضات، وكمن من

هياكل قتلها التناقضات، حكومة
إسلامية، بمشاركة الشيوعيين
القدماء.. وممثلين لتيارات سبق
لرئيس الحكومة بن كيران أن

أقسم بأغلظ الأيمان أنهم لن
يكونوا في حكومته.
وقد رأينا كيف أن رئيس

الحكومة بن كيران، توجه رأساً
من المقابلة الملكية في ميدلت،
إلى بيت الدكتور المرحوم عبد
الكريم الخطيب، ليأخذ الصورة

التذكارية التي جمعت بين
أقطاب المخزن التقليدي، وأعضاء
الحكومة المقبلة.

ما هي إذن آفاق المستقبل،
وها هي الحكومة الجديدة قد
بدأت تكشف عن تناقضاتها،
رغم الأغلبية التي حصلت عليها

في التصويت على برنامجها،
وهل ستمارس هذه الحكومة،
سلطاتها المطلقة حسبما ينص
عليه الدستور (...).

إنه إذا لم يكن ممكناً أن يقبل
أي أحد (...) وضع تغيب الملك
عن دوره الأساسي في الإشراف
على التوازن الطبقي (...) فإنه لا

مناص إذن من انتظار ذلك اليوم
الذي يدخل الحكومة، في إطار
تعديل قريب (...) حزب الاتحاد
الاشتراكي، الذي رأينا في البرلمان

مندوبه يغازل المستقبل (...).
ويتأدب أكثر من اللازم، مع حكومة
بن كيران، بينما طالب إدريس
الاشكر علناً بتصويت الاتحاديين

على برنامج بن كيران، وربما،
وكما قبل الوزير الأول السابق
عبد الرحمان اليوسفي إعطاء
الشرعية للحزب السابق للملك،

حزب الأحرار وأدخل مندوبي
هذا الحزب في حكومته: مصطفى
المنصوري، والتازي العلمي،
ومحمد أوجار، ونجيب الزروالي،

فإن بن كيران، سيكون مضطراً
لإعطاء نفس الشرعية، لما يسمى
حزب الملك الجديد (...) الأضالة
والمعاصرة، ليدخل الحكومة مع

بن كيران، وربما إبعاد الاستقلال،
واستبعاد مشاركة حزب التقدم
والاشتراكية، فيم ستترك الحركة
الشعبية ضحية تناقضاتها.

كل شيء ممكن.. مادامت
الغاية تبرر الوسيلة لتدارك
الموقف.. وتفاذي أخطار النفوذ
التشريعي والتنفيذي بين أيدي
حزب العدالة والتنمية.

تقول الأسطورة المراكشية،
أن أحد السوسيين، جاء من
إيداونان ليفتح دكاناً في
حي السمارين، وكان الجيران

يلاحظون، أنه كلما توجه
السوسي لأداء الصلاة قريباً
من الدكان، يشرع ولده في

التصفيق (...). بدون انقطاع،
إلى أن ينهي أبوه الصلاة،
ومرة سأل أحد الفضوليين،

عما إذا كان محتاجاً لأن يصفق
عليه ولده كلما كان يصلي،
فاجابه السوسي الذي وصف
السائل بالغبي: إن تلك هي

الطريقة الوحيدة لمنع ولدي من
سرقة الصندوق الذي أترك فيه
إيقاريض (الفلوس).

وهذا التعامل الذكي، الذي
تندم فيه الثقة بين الأب وولده،
يذكرنا بالواقع الحالي، للحكومة
الإسلامية الجديدة، المؤسسة

بمقتضى نصوص الدستور
الجديد، حيث تبقى الحكومة،
معرضة للقصف الإعلامي وتفنن
أقطاب المعارضة، المتخصصين

على مدى سنوات، في فن
المعارضة، وخاصة الاتحاديين،
بينما يتم هذا على صدى
تصفقات أقطاب وأولاد حزب

العدالة مثلما كان يصفق ولد
السوسي لأبيه أثناء الصلاة،
أما صندوق المال عند المصلي
السوسي، فهو صندوق العجب

عند المغاربة.
صندوق العجب المغربي، هو
هذا الوعاء الذي ينهل منه المغاربة
جميعاً، ولن تجد فيهم متفائلاً..

رغم اتفاقهم الذي يكاد يكون
إجماعاً على أن التجربة الحالية
لحكومة بن كيران، هي أحسن

بكثير، من ذلك الهلع الذي كان
يقض مضاجعهم أيام الحكومة
السابقة، الساكتة الغامضة،
التي ضربت الرقم القياسي في

التفاؤل، قبل أن تفاجئها سيول
المظاهرات والاعتصامات التي
كادت تعصف بالمغرب كله.

لقد شهدنا من صنوف
صندوق العجب المغربي، أن أي
حزب من الأحزاب المحترمة (...).

الاستقلال، والاتحاد وحتى
أحزاب الكوكبوت مبنوت،
الأحرار، والأصالة، وحتى التقدم
والاشتراكية والحركة الشعبية،

أن أي واحد منهم لم يتحرك
لإعطاء رأيه في المظاهرات
والاعتصامات وشعارات 20
فبراير، فهم جميعاً لم يكن يهمهم

إلا البقاء في المناصب، ورحم الله
الشاعر الذي قال: غريص القفا
في النازلات صبور.

ويدخل في نطاق الاستثناءات،
ملك البلاد محمد السادس، الذي
أخذ بمبادرة اقتراح دستور

جديد، ربما كان هو الوسيلة
الوحيدة، لإنقاذ العرش، من خطر
لم يحرك في التشكيلات الحزبية
ساكتاً (...).

ويبقى سرا غامضاً، ذلك
القرار الملكي، بتشكيل المجلس
المكلف بتحضير الدستور

الجديد، من مجموعة ممن لالزت
تسري في عروقهم دماء المعارضة
للملكية، عبر شرايين ارتباطهم
بالتشكيلات اليسارية، وبطون

لم تهضم بعد، ما أكله بعضهم
في السجون والمعتقلات السرية.
ليكون الدستور الجديد،
الذي حرروه بأقلامهم، أقرب ما

يكون، إلى إلغاء الدور الملكي في
توجيه دفة الحكم بالمغرب، تماماً
كما حصل للسلطان عبد العزيز،
سنوات 1900، حين سارع هو

أيضاً إلى إطلاق مبادرة الإصلاح



صورة تذكارية لعبدالله بن كيران في بيت الدكتور عبد الكريم الخطيب بعد تعيين حكومته